

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة المستنصرية

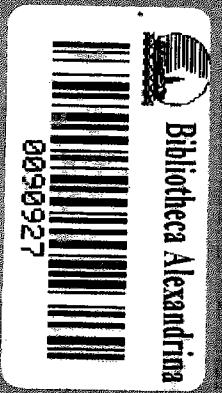
كلية الآداب

الببليوغرافيا

تطورها أنواعها أساليب أعدادها

الدكتورة ليلى عبد الواحد الفرحان

مقدمة





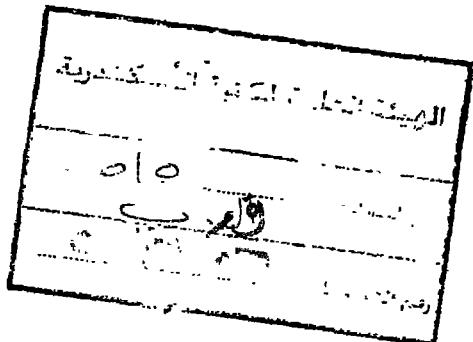
رئاسة الجامعة المستنصرية

كلية الاداب

قسم المكتبات والمعلومات

٥١٥

فرج
بـ



البليوغرافيا

تطورها أنواعها أساليب أعدادها

الدكتورة

ليلي عبد الواحد الفرحان

أستاذ مساعد

قسم المكتبات والمعلومات

كلية الاداب

الجامعة المستنصرية

بغداد ١٩٩٢

المحتويات

الصفحات	
٧ – ٥	المقدمة
٢٥ – ٩	الفصل الاول : التعريف بالبليوغرافيا وتطورها
١١	اصل الكلمة ومعناها
١٨ – ١٢	التطور التاريخي للبليوغرافيا
٢٥ – ١٨	النشاط البليوغرافي في الحضارة العربية الاسلامية
٤٢ – ٢٧	الفصل الثاني : انواع البليوغرافيا
٣٨ – ٢٩	البليوغرافيا النسقية
٤٢ – ٣٩	البليوغرافيا التحليلية
٦٠ – ٤٥	الفصل الثالث : البليوغرافيا الموضوعية
٥٢ – ٤٣	الخطيط لاعداد البليوغرافيا الموضوعية
٦٠ – ٥٢	اعداد البليوغرافيا الموضوعية
٧٨ – ٦١	الفصل الرابع : البليوغرافيا الوطنية
٦٥ – ٦٣	التعريفات
٦٨ – ٦٦	تطبيقات البليوغرافيا الوطنية
٧٢ – ٦٩	انتاج البليوغرافيا الوطنية
٧٤ – ٧٣	الابداع القانوني والبليوغرافيا الوطنية
٧٨ – ٧٥	البليوغرافيا الوطنية الراجعة
١٠٠ – ٧٩	الفصل الخامس : البليوغرافيا الوطنية في العراق
	– القوانين والتشريعات الخاصة بالابداع
٨٦ – ٨١	القانوني في العراق
٩٠ – ٨٦	– البليوغرافية الوطنية الجارية
١٠٠ – ٩٠	– البليوغرافيا الوطنية الراجعة

الصفحة

- الفصل السادس : الوصف البليوغرافي ١٣٠ - ١٠١
- التقنيات الدولية للوصف البليوغرافي ١٠٦ - ١٠٢
- الوصف البليوغرافي للكتب ١١٩ - ١٠٧
- الوصف البليوغرافي للمسلسلات ١٢٨ - ١٢٠
- الوصف البليوغرافي للأوعية غير المستقلة ١٣٠ - ١٢٨
- الفصل السابع : الدخول الرئيسية ١٥٠ - ١٣١
- كيف تقدر المدخل الرئيسي للعمل :
انواع المسؤولية ١٥٠ - ١٣١
- كيفية صياغة مدخل المؤلف (الشخص) ١٣٨ - ١٣٦
- كيفية صياغة مدخل المؤلف (الهيئة) ١٤٧ - ١٣٨
- قواعد خاصة بالمطبوعات القانونية والرسمية ١٤٨ - ١٥٠
- الفصل الثاني : الخزن والاسترجاع الالي للمعلومات ١٧٠ - ١٥١
البليوغرافية ١٥٦ - ١٥٤
- توطئة تاريخية
- طبيعة استخدام الحاسوب الالي في معالجة المعلومات
- البليوغرافية ١٥٨ - ١٥٦
- التوحيد في شكل التسجيلة البليوغرافية ١٥٩ - ١٥٨
- ظهور تسجيلة مارك ١٥٩
- هيكل التسجيلة البليوغرافية ١٦٣ - ١٥٩
- الاشكال الوطنية الاخري لمارك ١٦٣
- الشكل العالمي لمارك ١٦٤ - ١٦٣
- استخدام التسجيلة البليوغرافية في اللغة العربية ١٦٤ - ١٦٦
- التسجيلة البليوغرافية في نظام المينزيسن ١٦٦ - ١٦٨
- تجربة استخدام تسجيلة مارك في العراق ١٦٨ - ١٧٠
- المراجع العربية ١٧١ - ١٧٥
المراجع الاجنبية ١٧٧ - ١٨٠

- المقدمة -

يشير مصطلح البليوغرافيا الى فكرة التجميع للتسجيلات البليوغرافية
Bibliographic records
الا ان المصطلح في العادة لا يطبق على
انواع من التجمعيات مثل الفهرس Catalog او الكشاف Index ولكن
يستخدم لوصف انواع متباعدة من الادوات مثل قائمة قراءة يضعها مدرس. لطلبته
او المراجع المذكورة في نهايته كتاب او قائمة لمواه تخص شخصا معينا او موضوعا
ما (١) وقد تتسع القائمة لتكون بليوغرافية ضخمة تقع في مجلدات عدة . ان
التسجيلات الخاصة بالاتصال الانساني عندما يتم تدوينها بشكل منظم تسمى
البليوغرافيات . فالبليوغرافية بهذا المعنى انتا هي قائمة بمداد منشورة او غير
منشورة يتم تجميعها وفقا لصلة من نوع ما تربط بين هذه المواد، والقائمة قد
تضم مواد مخطوطة او كتبا مطبوعة او مقالات في الدوريات او وثائق حكومية
او مواد سمعية وبصرية . (٢)

واليوم يعد العمل البليوغرافي جانبا اساسيا من عمل اية مكتبة او منKen
معلومات او مؤسسة توثيقية او وثائقية ، ولا يمكن للعمل في مجال المعلومات ان
يحقق النجاح بدون تنظيم المعلومات ورسم خرائط منظمة للمعرفة البشرية يمكن
الاستعانت بها لمواجهة حاجات المستفيدین .

يعود الاهتمام بمادة البليوغرافيا على المستوى الاكاديمي الى بداية نشوء
دراسات المكتبات والتوثيق في العراق عندما كانت مادة البليوغرافيا احدى مواد

Hagler Ronald and Simmons, Peter. The (1)
bibliographic record and Information technology. Chicago.
ALA, 1982.P. 155.

(٢) احمد انور عمر . البليوغرافيا : تعريفها ، انواعها، استعمالاتها بغداد:
المكتبة المركزية لجامعة بغداد ، ١٩٦٧ ١٩٦٧ ص . ٣ .

برنامج الدبلوم العالي للمكتبات والتوثيق في جامعة بغداد في اوائل السبعينات، واستمر هذا الاهتمام عند قيام دراسة علم المكتبات على مستوى البكالوريوس في الجامعة المستنصرية في نهاية السبعينات فكانت библиография مادة دراسية مستقلة تدرس في السنة الثالثة وأصبحت فيما بعد تدرس في السنة الرابعة .

ولقد تطور منهج تدريسي مادة библиография في قسم المكتبات والمعلومات في قسم المكتبات والمعلومات في الجامعة المستنصرية ليتشعب في اتجاهين هما :-

(1) الاتجاه النظري وقد اشتمل على دراسة نشأة библиография في اوربا، وأهمية библиография في التراث العربي والاسلامي وانواع библиография .

(2) الاتجاه التطبيقي : وقد اشتمل على دراسة библиография الوطنية العراقية بصفة نموذج للбиблиографيا الوطنية ، والбиблиографيا الموضوعية من حيث التخطيط للمشروع библиографии وخطوات الاعداد بما فيها قواعد الوصف библиографي وصياغة المداخل وترتيبها وكذلك استخدام الحاسوبات الالكترونية في التطبيقات библиографية .

ان هذا الكتاب هو كتاب منهجي لتدريس مادة библиография لذا فهو موزع بشكل اساسي على الاتجاهين المذكورين (النظري والتطبيقي) ويشتمل على ما انضوى تحت كل جانب من موضوعات تم وضعها بشكل ملائم مع المنهج الدراسي لقسم المكتبات والمعلومات في الجامعة المستنصرية .

اشتمل الكتاب على ثمانية فصول جاء الفصل الاول مدخلا للموضوع برمته وعنوانه (التعريف بالбиблиографيا وتطورها) اما الفصل الثاني فيتناول (انواع библиография) بينما ركز الفصل الثالث على كيفية التخطيط - والاعداد للбиблиографيا الموضوعية والفصل الرابع انصب على نوع هام من انواع библиография الحصرية وهي библиография الوطنية وجاء الفصل الخامس ليعكس الجانب التطبيقي للفصل الرابع حيث تم عرض واقع библиография الوطنية في المراق ، اما الفصل السادس فقد خصص للوصف библиографي لانواع الاوعية الفكرية

المستقلة (الكتب والدوريات) والاوية الفكرية غير المستقلة واساليب وصفها
وتحليلها .

اما الفصل السابع فقد انصب على مادة تكميلية للفصل السادس حيث ان المدخل لا يتكامل بالوصف البليوغرافي وحده وانما لا بد من التعريف بكيفية اختيار وميافة المدخل الرئيسي اما الفصل الثامن فقد بين اهمية استخدام الحاسوب الالى في التطبيقات البليوغرافية واهم ما تم بهذاخصوص .

وفي الختام ارجو ان يكون هذا الكتاب جهدا متواضعا لخدمة ملبة اقسام المكتبات والمعلومات وكذلك للعاملين في مجالات الاعداد البليوغرافي في المكتبات وراكن المعلومات وبهذه المناسبة فانه لا يفوتي ان اتقدم بالشكر الى عمادة كلية الاداب في الجامعة المستنصرية للثقة التي اولتها لي بتكليفني بوضع هذا الكتاب بعد قيامي بتدرييس المادة لمدة عشر سنوات متتالية .

ومن الله التوفيق

الدكتورة ليلي عبد الواحد الفرحان

بغداد ١٩٩٢

الفصل الأول

التعريف بالبليوغرافيـا وتطورهـا

أصل الكلمة ومعناهاـ

التطور التاريخي للبليوغرافيـا

النشاط البليوغرافي في الحضارة العربية الإسلامية

التعريف بالبليوغرايتس وتطورها

أصل الكلمة ومعناها

يرجع اصل كلمة بيليوغرافيا الى اللغة الاغريقية وهي مركبة من كلمتين:
الاولى ،، بيليون **Biblion** و معناها كتيب صغير والثانية ،، ثرافيسا
و معناها الكتابة والتنسخ وكان معناها يتتركب من هاتين
الكلمتين فكانت تدل على ،،كتابة الكتب او نسخ الكتب، وقد تطور معنى
البيليوغرافيا ومدلولها على من العصور حتى اصبحت تدل على ثلاثة جوانب وهي
العلم والفن وثمرة الفن . فالبيليوغرافيا علما هي : مجموعة الحيثائق العلمية
المنظمة التي تعالج الكتاب من جميع نواحيه ، سواء النواхи المتصلة يكيانه
المادى او النواхи المتعلقة بوظيفته بصفته وعاء، يحمل الافكار وينقل الحقائق .
والبيليوغرافيا فنا هي مجموعة الطرق الفنية الضوروية للتحقق من المعلومات
الاساسية الخاصة بالكتب ولتنظيم هذه المعلومات تم تقويمها ، اما الجانب الثالث
وهو ثمرة الفن ينتهي ان نستعمل الكلمة مع اضافة تاء ثانية من بروطة اليها لتصبح
،،بيليوغرافية، (1)

وقد حرص الدكتور سعد الهريري على تعيين استخدام كلمة بيليوغرافيا ومشتقاتها في اللغة العربية بما يتفق مع الاستخدامات السائدة في اللغات الأخرى وتتلخص هذه التقنيات الاستخدامية بما يلي:

١ - اذا ارتبط المدلول الفكري بالعلم او الفن الذي يهدف الى اعداد قوائم بالانتاج الفكري تحقيقا لاغراض معينة، فالصيغة الدالة عليه (ببليوغرافيا ولا تجمع هذه الصيغة . (Bibliography

(١) سعد محمد الهجرسي . مقدمة في المفاهيم البيطريّة وغرافيّة ، مجتمعة عالسم المكتبات بـ ٦ ، ع ٢ ، ١٩٦٤ - ص : ٤٥ - ٤٦ .

٢ - وإذا ارتبط بقائمة معينة (ببليوغرافية : A Bibliography) حيث
للتأكد المرجوة دلالات متعددة في العربية منها الوحدة مثل ،،،غزو و غزوة،،
و تجمع هذه الصيغة على (ببليوغرافيات Bibliographies)

٣ - وإذا ارتبط بالشخص الذى يؤدى العمل فصيغته (ببليوغرافيسي
 بصيغة الجمع (Bibliograph, Bibliographer
 . (Bibliographs, Bibliographers

٤ - وإذا كان وصفنا لشيء (اسم) معين فالصيغة هي (ببليوغرافي) · (Bibliographic, Bibliographical

٥ - وإذا كان وصفا لعمل (فعل) معين فالصيغة هي (ببليوغرافيا) . . . (١) . . . (Bibliographically)

التطور التاریخی للبیلیوغرافیا

ان ظهور وتطور البليوغرافيا (١) كان منطبعا الى حد كبير بانتاج الكتب فعندما كانت المخطوطات هي الشكل المتداول للكتب ، وكان تداولها محدودا لـ تكن الحاجة ملحة الى البليوغرافيات. ومع ذلك ظهر عدد محدود منها اندماك . ومن اوائل البليوغرافيات التي ظهرت على شكل قائمة تحتوى على مؤلفات لمؤلف معين هي :

“ A Book about my own books ”

(١) سعد محمد الهجرسي . البيليوغرافيا و دراستها في علوم المكتبات . . . القاهرة
جمعية المكتبات المدرسية ، ١٩٧٤ . ص : ٦١ - ٦٢ .

Malcee Louis Noelle. Bibliography / translated by
Theodore Christian Hines. - New York : Scarecrow
Press, 1961. P.3.

اليوناني Claude Galen في القرن الثاني الميلادي (٢) وتبين أهمية هذه القائمة في تعبيرها عن الفكرة البليوغرافية آنذاك (٢)

وكانت الفهارس تمثل - لمدة طويلة - النوع الوحيد من قوائم الكتب وهي تعتبر من حيث نشأتها وتطورها التاريخي اقدم من البليوغرافيات بمعناها الذي بدءاً يتطور بعد عصر النهضة في أوروبا وانتشار المطبوعات وسرعة تداولها . كما ان اختراع الطباعة ادى الى ايجاد البليوغرافيا الحقيقة اذ ادت الى تضاعف اعداد الكتب بسرعة ومن ثم الى ظهور الحاجة الى ادلة لهذه الكتب ، ولم تكن عنوانين الكتب معروفة الا قليلاً في المخطوطات القديمة ومخطوطات العصور الوسطى حيث تم بعد عقد من الزمن من اختراع الطباعة اكتشاف العنوانين وفي الوقت ذاته اصبح ذكر تاريخ النشر للكتاب تقليداً منتظماً وقد سد هذا التقليد حاجة بليوغرافية توازي في أهميتها عامل اختراع الطباعة . ومنذ ذلك الحين بدأت تظهر البليوغرافيات باعداد متزايدة . وفي هذه الائتمان ظهر التحول لدى الناشرين من مجرد طبع اعلان او ملصق منفرد الى طبع فهارس . ان هذا التحول الى الفهارس التجارية الحديثة (وهي بطبيعتها ليست اكثر من سلسلة من فهارات متداخلة للناشرين) تمثل بوضوح في القوائم التجارية المبكرة التي ظهرت في فهارات معارض الكتب الالمانية في فرانكفورت ولا ييزك (٣)

German Messcatalogues (1564 - 1749)

-
- Francis. Frank C. Bibliography " in " The (١)
New-Encyclopedia Britannica - 15th ed. - Chicago J:
Encyclopedia Britannica Inc., 1973 - 1974 . Vol2, p. 978.
- Malclée, Louis Noelle, Op.Cit P.3 . Bibliography (٢)
- Schneider. G. Theory and history of bibliography/ (٣)
translated by Ralph Robert show-New York : Columbia
Universty Press, 1934. P. 272.

ومن اهم ما تميزت به هذه الفهارس انها اضافت مبدأ الابتدوارية ، في الصدور وان هذا المبدأ لم يظهر بنجاح في اية ببليوغرافية اخرى حتى ظهور **Term Catalogues** في لندن عام ١٦٦٨ (١) ومن بين المرشدات الببليوغرافية المتعددة التي ظهرت نتيجة للزيادة في المواد المتجمعة في نهاية عصر المخطوطات ، هناك القليل الذي يبرز بفضل نوعيته الفردية واهميته بالنسبة للعصر الذى تم اعداده فيه ومن هذه المرشدات :

Liver de scriptoribus Ecclesiasticis/Johannes Tritheim.

وقد انجز عام ١٤٩٤ في ٣٠٠ صفحة ويضم كتابات لما يقارب ألف مؤلف كنسى ، رتب ترتيبا زمنيا ، وقد تضمنت معلومات موجزة عن حياة كل مؤلف مع قائمة بكتاباته . وتعود من اوائل الببليوغرافيات المطبوعة (٢) .

وفي خلال القرنين التاليين ظهرت قوائم حصرية متعددة وكان الكثير منها ذات نوعية جيدة . ومن الببليوغرافيات التي تحتل موقعا متميزا في اطار التطور التاريخي للببليوغرافيا :

Bibliotheca Universalis / Konrad Gesner

التي وضعت عام ١٥٤٥ حيث استهدفت جمع المطبوعات العلمية الهامة باللغات اللاتينية واليونانية والعبرية وبأسلوب السيرة الذاتية مع المؤلفات (٣) ، وتكتسب هذه الببليوغرافية اهميتها لكونها من اولى المحاولات التي كانت تتوجه نحو العالمية في التقطية الببليوغرافية وفي استعمالها للتصنيف الموضوعي . (٤)

Encyclopedia of library and information science.- New York : 1969. Vol. 19, P. 51. (١)

Ibid. P. 408. (٢)

Schneider, G. Op.Cit. P.273. (٣)

Francis, Frank C. Bibliography. Op.Cit. P. 978. (٤)

ولقد تزايدت اعداد البليوغرافيات بسرعة متناسبة مع تزايد المطبوعات وكثافة تداولها ولم تكن تحمل في البداية كلمة بليوغرافيا نصا ، وانما كان يطلق عليها احد الاصطلاحات التالية : (١) .

Bibliotheca. Catalogues. Repertorium. Invertarium. Index

وقد جلب النصف الثاني من القرن السادس عشر اول بليوغرافيا قومية في اوربا، ففي ايطاليا ظهرت (Libraria) في فينيسيا عام ١٥٥٠ ، وقد اعدت من قبل Francesco Doni وفي انكلترا ظهر ————— في ١٥٥٧ - ١٥٥٩ وبعد Scriptorum Brytannie Catalogus

Andrew Maunsells ذلك قام

Catalogue of English printed books باصدار

Bibliotheques Francaises في لندن عام ١٥٩٥ ، وفي فرنسا صدرت

Du verdier في باريسن ولیون ١٥٨٤ - ١٥٨٥ وضعها LaCroix و

وهذه الاعمال جميعا اتبعت خط Gesner والى حد ما فهارس معارض الكتب الالمانية .

وابتداءات البليوغرافيات من هذه الامثلة المتفرقة لكن الاهتمام انصب كثيرا على الاعمال البليوغرافية في القرن السابع عشر فنجده ان فهارس معارض الكتب الالمانية قد توجهت توجها قوميا وتولت الدولة مسؤوليتها فيما بعد . وفي عام ١٦٦٨ ابتدأ في انكلترا صدور بليوغرافية تجارية دورية ه—————

Jacob Saint Charles Term Catalogues

في البليوغرافيتين التاليتين : —

Bibliographia Parisiana for 1643 - 1649 — ١

الصادرة في باريسن في الفترة ١٦٤٥ - ١٦٥٠ .

(١) سعد محمد الهجرسي ، البليوغرافيا و دراستها في علوم المكتبات . . مصدر سابق ، ص : ٨٠ - ٨٤ .

Bibliotheca Gallica Universalis

والصادرة في باريس في الفترة ١٦٤٦ - ١٦٤٧ .

اضافة ملاحظات نقدية

وفي هذه الفترة بدأ مصطلح بيليوغرافيا يصل الى الاستخدام العام مسبّع اصطلاح **Catalog** واصطلاح **library** وبدا استخدام اسلوب سرد المؤلفات مع السيرة الذاتية للمؤلفين يقل في مثل هذه الاعمال .

وكذلك تزايدت البيليوغرافيات الموضوعية ومن امثلتها :

Bibliotheca Realis Theologogica; ... Philosophica; and ... Medica .

وقد صدرت هذه الاعمال البيليوغرافية الثلاثة في فرانكفورت في السنوات ١٦٧٩، ١٦٨٢، ١٦٨٥ على التوالي وقد تم وضعها من قبل **Martin Libenus** وتستند هذه الاعمال في تقسيماتها على التصنيف المتبوع في فهارس معارض الكتب الالمانية .

اما في القرن الثامن عشر فقد بدأ واضحا دور الجماعات الدينية مثل الجزوئي والبندكتنس اذ قامت هذه الجماعات بوضع الكتب المرجعية كما وضعت فهارس للمكتبات وبخاصة مكتبات المخطوطات واعدت المطبوعات وجمعت المعاجم ونشيطت ضمن اطار موضوعات اللاهوت والعلوم التاريخية المساعدة مثل التقاويم والدبلوماتيك **diplomatics** (*) وان البيليوغرافيا جاءت بصفة عمل تحضيري او نتيجة عرضية للمجهودات العلمية المذكورة .

كذلك تميز القرن الثامن عشر بنمو المجاميع .
الخاص

وتجميع المطبوعات .
بأسراف . وبدون حساب

Private collections

(*) وهو علم وصف الوثائق الرسمية والتاريخية لمعرفة عمرها واصالتها .

و معظم هذه التجميعات كانت ذات طبيعة اثرية و بموازاة هذا الاتجاه ظهرت مجموعة من البليوغرافيات التي اتسمت بالتركيز على الاممية التاريخية للمواد التي تعامل معها ومن امثلتها :-

The Annales Typographici / Michel Maittaire

ونشرت في الفترة ١٧١٩ - ١٧٤١ وقد رتب Maittaire عمله هنا زميلا لكل عقد او لكل نصف عقد من السنين مع مقدمة عن طباعي تلك الفترة ثم يذكر عنوانين قصيرة للكتب المطبوعة في كل سنة مبتدئا بالانجيل وكتب الاباء . وقد استهدف بعمله هذا تفعيلية كل اوربا . ان الانتقاد الموجه الى هذا العمل هو عدم رجوعه الى الاصل ومن ثم عدم خطة اولية . لدراسة الكتب القديمة التي ظهرت قبل عام ١٥٠٠ وهي ما يطلق عليه اسم * incuncabula

وهناك عمل اخر يعد انجازا كبيرا في هذا السياق هو :

Annales Typographici / G.W. Panzer

الذي ابتدأ في الظهور عام ١٧٩٣ ويستند الى مقارنة الطباعة، وقد رتب Panzer عمله زميلا حسب السنين وعزل نتاج كل مدينة على حده ثم وضع نتاج كل طباع ضمن المدينة على حده ورتب الطباعون حسب مبدأ الاقديمة وبهذا فانه جمع كتب كل مطبعة لوحدها .

وهناك بليوغرافية ظهرت في النصف الثاني من القرن الثامن عشر هي :

The Bibliographic Instructive / Guillavme de Bure

وقد ارسلت هذه البليوغرافية تقليدا هو ان التقطالية بشكل اساسي تكون للكتب النادرة والثمينة ، وقد يقى هذا الاتجاه رائجا حتى منتصف القرن التاسع عشر وفي النصف الثاني من القرن التاسع عشر اخذت البليوغرافيا تتتطور لكي تكون حقولا مستقلة من حقول المعرفة ويزداد القوائم فأن الحاجة برزت الى وجود

* incuncabula و يقصد بها الكتب التي ظهرت في بداية ظهور الطباعة وخاصة ما قبل العام ١٥٠٠ م.

وضوح في اسلوب تجميع هذه القوائم . (١) ومن التطورات المهمة في تاريخ ظهور البليوغرافيا ظهور الدوريات خلال القرن التاسع عشر وما صاحبها من ظهور القوائم التوثيقية لضبط الاوعية غير المستقلة وهي محتويات الدوريات كنقط مركز من البليوغرافيا لمقابلة حاجات المتخصصين والعلماء كما تأسس المعهد الدولي للبليوغرافيا عام ١٨٩٥ في بروكسل على هنري لافوتين ويلز اوتليست بهدف ايجاد بليوغرافية عالمية للكتب ومقالات الدوريات من حيث حسب النظام المشرى العالمي (UDC) لكن ضخامة المشروع وتكليفه لم تؤدي الا الى تجميع بضعة ملايين من المداخل . كما ظهر اتجاه اخر لنشر فهارس المكتبات الكبيرة المعروفة في العالم مثل مكتبة المتحف البريطاني والمكتبة الوطنية في فرنسا ومكتبة الكونجرس بدلا للبليوغرافية العالمية (٢) التي كانت هدف المعهد الدولي للبليوغرافيا ، وصار نشر هذه المكتبات لفهارسها شكلا من اشكال البليوغرافيا الراجعة . (٣)

النشاط البليوغرافي في العصارة العربية الاسلامية

بدأ الاهتمام بالنشاط البليوغرافي عند العرب والمسلمين منذ القرون الاولى من تاريخ الدولة الاسلامية وكان لهم شرف السبق في هذا المجال (٤) ويعود ذلك الى اتساع الحياة العلمية اندماج وازيد اداء الاقبال على الكتب ورواج حركة التأليف والترجمة وصاحب ذلك كلها شيوع استعمال الورق وتکاثر النساخين (٥)

(١) سعد محمد الهجرسي ، البليوغرافيا ودراستها في علوم المكتبات ، مصدر سابق ، ص : ٧

Francis, Frank C. Bibliography. Op. Cit. P.978. (٢)

Encyclopedia of library and information science، (٣)
Vol. 19, Op. Cit., P.51.

(٤) فوزية مصطفى عثمان . من تاريخ البليوغرافيا . مجلة المكتبات والمعلومات العربية ع ١ يناير ١٩٨٩ . ص: ٧٢

(٥) مصطفى مرتضى الموسوي . المخطوطات العربية . بغداد: الجامعة المستنصرية ١٩٨٦ . ص: ٩

واتساع عمل الوراقة ففي بغداد مثلاً وخلال القرن التاسع الميلادي كان هناك سوق كبيرة للوراقين بها أكثر من مائة حانوت للوراقة وكانت تلك العوانيت بمثابة مكتبات تضم الكثير من المؤلفات وكتب التراث التي كان الوراقون يقومون بنسخها حتى إننا نجد العشرات من النسخ المخطوطة للكتاب الواحد في حانوت واحد (١) . فالوراقة بمعناها الشامل كانت تقوم في العصور الإسلامية على أمور أربعة هي :-

- ١ - النسخ وما يتبعه من تزويق وتصوير وتدريب .
- ٢ - بيع الورق وسائر أدوات الكتابة كالقلام والجبر وغير ذلك .
- ٣ - تجلييد الكتب .
- ٤ - بيع الكتب (٢)

ولم تقتصر مهنة الوراقة على هذه الأمور فقط بل شملت أيضاً تصنيف المؤلفات وتبويبها ووصفها واعداد القوائم لها . (٣)

لقد اتخد النشاط البليوغرافي آبان ازدهار الحضارة العربية الإسلامية أوجهها عدّة ، حيث تجد كتب التاريخ والتراجم مليئة باخبار عن المكتبات وفهارس المكتبات ، كما نلاحظ ان كتب التراجم والسير والطبقات مليئة باخبار التاليف والمؤلفات . أما بالنسبة الى حصر المؤلفات وتجميعها فقد يبرز هذا الع جانب وتنامي في وقت مبكر يعود الى اواخر القرن الثاني الهجري (٤) وسوف تعرّض الى كل جانب من جوانب هذا النشاط .

(١) فوزية مصطفى عثمان مصدر سابق ، ص: ٧٢ .

(٢) كوركيسن عواد ، خزائن الكتب القديمة في العراق . بغداد : مطبعة المعارف ، ١٩٤٨ . ص: ٨ .

(٣) فوزية مصطفى عثمان ، مصدر سابق : ص : ٧٢ .

(٤) عبد الستار الحلوجي ، نشأة علم البليوغرافيا عند المسلمين ، - مجلة الدارة : - السنة ١ ، ٣٤ ، ١٩٧٦ ص: ١٧٧ .

(١) انشاء فهارس المكتبات

لقد اهتم العرب وال المسلمين بالكتب والمكتبات وقد ذكر ابن خلدون ان اسماء دواوين الشعر في مكتبة قرطبة عاصمة خلفاءبني امية في الاندلس كانت مدونة في ثمانمائة وثمانين صفحة وذكر ابن القوطي في كتاب ، العوادث الجامعية والتجارب النافعة، ان المستنصر تقدم الى الشیخ عبد التریز بن دلف الخازن بالحضور الى المدرسة المستنصرية واثبات الكتب واعتبارها ، والى ولده العدل ضیاء الدين احمد الخازن بخزانة كتب الخليفة التي في داره فحضر واعتبرها ورتبيها احسن تنظیم لفنونها ليسهل تناولها ولا يتعب مناولتها . ولما اتى الشیخ محمود شکری الالوسي على وصف المدرسة المستنصرية في بغداد روى ان نهرست الكتب فيها يتالیف من عدة مجلدات ضخم . ومن المكتبات العربية التي وضعت لها فهارس منتظمة ، بيت الحكمة ، في بغداد . (١)

وبهذا فأن نشوء المكتبات الراخنة بالكتب قد اوجب ضرورة ترتیلیمها ووضع الفهارس الالزمة لذلك . وكانت الفهارس على نوعین اما ان تكون في مجلدات تستخدیم كالمكتب فيرجع اليها الباحث من اجل معرفة محتويات المكتبة، واما ان تكون اسماء الكتب والمؤلفین مكتوبة على لائحة معلقة على مدخل كل قسم من الاقسام . (٢)

(٢) تأليف كتب السیر والطبقات

لقد تضمنت كتب السیر والطبقات الكثير من المؤلفات التي وضعها اصحاب السیر المترجم لهم ويقول Von Grunebaum في مقال نشره في مجلة The Journal of General Education (٣)

-
- (١) يوسف اسعد داغر ، شهارس المكتبة العربية في الخلافتين - بيروت (د . ن .) ، ١٩٤٧ . ص : ٥٤ .
- (٢) محمد ماهر حمادة . المكتبات في الاسلام . - القاهرة : مؤسسة الرسالة ، ١٩٧٠ . ص : ١٥٤ - ١٥٥ .
- (٣) العدد الرابع من : ٢٥ .

. ان مجموعة كتب الترجم التي انتجهها المسلمون لشيء يدعو الى الدهشة والاعجاب لكثتها ودقتها وما جمعته من مادة رائعة ، ان علماء الغرب في العصور الوسطى ليس لديهم ما يقارن بنتائج معاصرיהם من العرب في هذا الميدان، ان كتب السير والطبقات انما تمثل جانباً غنياً في الادب العربي فهناك ما يخصن الاطباء وهناك ما يخصن الادباء وكذلك الشعرا وعلماء الفقهاء وبالاضافة الى هذا هناك تقسيم زمني لتنظيم كتب السير والطبقات مثل الدور الكامنة في اعيان المائة الثامنة ، والضوء الالامع في اعيان القرن التاسع والكوكب السائرة في ترجم علماء المائة العاشرة، وخلاصة الاشري ترجم القرن العادي عشر وهكذا (١) ومن الامثلة البارزة على هذا النوع ما يلي :

(١) كتاب ارشاد الاربيب الى معرفة الاديب ويسمى ايضاً معجم الادباء وهو لياقوت الرومي الحموي (٥٧٥ - ٦٢٦) وهو مؤرخ واحد كبار الحفافيين العرب ومن كبار علماء اللغة والادب ويحتوى الكتاب على ترجم اللغويين والنحاة والنسابيين والقراء المشهورين والاخباريين والمؤرخين والوراقين والكتاب المشهورين واصحاح الرسائل المدونة وارباب الخطوط وكل من صنف في الادب ويقول المؤلف انه بذل جهداً في تحديد تواريخ الميلاد والوفاة مع ذكر تصانيف المترجم لهم واخبارهم واعمارهم . وقد استهدف تنظيم البصريين والковافيين والبغداديين والغراسانيين والجعازيين واليمنيين والمصريين والشاميين والمغاربيين لفترات كافية . وقد تم ترتيب الاسماء بحسب الاسم الاول واذا كانت في الاسم كنية يحيط منها . طبع الكتاب في القاهرة بين ١٩٠٨ - ١٩١٦ في ٧ اجزاء وطبع في عام ١٩٢٣ في مطبعة هندية بالموسيكي في مصر .

(١) احمد شبلـي - التربية الاسلامية : نظمها ، فلسفتها تاريخها . - ط٦ مع بعض التقسيمات والزيادات . - القاهرة : مكتبة النهضة المصرية، ١٩٧٨ - من: ٣٢-٣٣ - ج٥ من، موسوعة النظم والحضارة الاسلامية .

(٢) عيون الانباء في طبقات الاطباء ، لابن ابي اصيبيعة (٦٠٠ - ٦٦٨ هـ)
امتهل ابن ابي اصيبيعة كتابة بفصل عنوانه ،، في كيفية وجود صناعة الطب
واول حدوثها ،، ثم ذكر ترجمة كبار الاطباء من الرجال والنساء من اول ما عرف
من الطب من الاغريق والرومان والهنود من اقدم الاذمنة حتى زمده . وقد اورده
ترجم اطباء اليونان واطباء العرب من اول ظهور الاسلام وكذلك ذكر الاطباء
الاسكندرانيين والنصارى والسريانيين وال العراقيين واطباء مصر والشام والمغرب
وغيرهم . وهو يذكر ما الفه المترجم له من كتب او ما نقله الى اللغة العربية
ويتكلّم عن تلك الكتب بما عرفه عنها فمثلا حين يأتي على ذكر مؤلفات اپقراط
يدرك عنوان الكتاب وما يشتمل عليه من موضوعات ومقالات . كذلك اشتمل
الكتاب على ترافق لفلاسفة كانوا اطباء ايضا مثل : سقراط وافلاطون وارسطو
طليسن وجالينيوس وما يجدر ذكره ان ابن ابي اصيبيعة وجه اهتماما ملحوظا
لمؤلفات فلاسفة وحكماء اليونان من لهم معرفة في الطب . (١)

(٣) الاعمال الببليوغرافية

لقد اطلق الدكتور سعد محمد الهجرسي على الببليوغرافيات المعروفة في
تراثنا اسم ،، الخط التقليدي المأثور ،، بدء ابن النديم وسار عليه طاش كوبري
زاده في « مفتاح النسعادة » وبعد حاجي خليفة في كشف الظنون ثم يأتي البغدادي
في ،، ايضاح المكتون ،، (٢)

وسوف نعرض هنا لام الاعمال التي تتسم بالتركيز على المؤلفات ووصفها
ومن ثم يمكن اعتبارها اعمالا ببليوغرافية .

(١) موقف الدين ابو العباس احمد بن القاسم خليفة السعدي الخزرجي المعروف
بابن ابي اصيبيعة . عيون الانباء في طبقات الاطباء . - القاهرة :
المطبعة الوهبية ، ١٨٨٣ . ٣ ج .

(٢) سعد محمد الهجرسي ، الببليوغرافيا و دراستها في علوم المكتبات ،
مصدر سابق ، ص : ٣١ - ٣٢ .

١ - الفهرست لابن النديم

يعد الفهرست لابن النديم اول عمل ببليوغرافي في اللغة العربية ويجرى الدكتور عبد الستار الحلوجي ان ،، الفهرست ،، في صورته التي اطلعنا عليها لا يمكن الا ان تكون تمرة جهود متصلة ومحاولات ساقطة اصغر منه حجما واصيق مجالا ، فقد اراد ابن النديم ان يغطي كل ما الف في اللغة العربية وكل مترجم اليها في مختلف خروع المعرفة حتى سنة ٣٧٧ هـ ، وعمل ترسم حدوده بهذه الشمولية لا يمكن ان يكون باكورة الاعمال الببليوغرافية في لغة من اللغات لذا فن اندكتور الحلوجي يرى بان اقدم عمل ببليوغرافي ينسب الى جابر بن حيان المتوفى على رأس المائة الثالثة ومعنى ذلك ان علم الببليوغرافيا عند العرب تمتد بذوره الى اواخر القرن الثاني الهجري اي الى ما قبل (الفهرست) بما يقرب من قرنين كاملين (١) ويمكن القول ان الفهرست هو اول عمل ببليوغرافي عربي شامل حيث ان كون ابن النديم ورaca سهل له القيام بهذا العمل حيث كان يلتقي مع الناس ويأخذ عنهم منذ عام ٣٤٠ هـ واخذ يكمله شيئا فشيئا حتى دفع به الى نسخه سنة ٣٧٧ هـ للتبسيض . وقد جمع فيه اسام الكتب التي عرّفها حتى هذا التاريخ ونسقها حسب مواضعها ثم ذكرها تحت اسام مؤلفيها بعد تعريف المؤلف ثم ذكر وصفا للكتاب حيشما امكن ذلك .

وقد عرفه الغرب اراخر القرن السابع عشر الميلادي حيث نقلت مخطوطات من مصر الى باريس ومن القسطنطينية الى نيدن وعمل المستشرق الالماني نلوجل Flugel على شره مدى خمسة وعشرين عاما ولكنه توفي عام ١٨٧٠ قبل ان يكمله واتم العمل رود يفر Roediger ومل Muller ونشر الفهرست عام ١٨٧١ بالعربية في مدينة لايبزك في المانيا في ٣٦٠ صفحة والحق به عام ١٨٢٧ ذيل يقع في ٢٧٩ صفحة – تضمنت التفسيرات والتعليقات والاس德راكات بالعربية والالمانية مختوما بفهارس الاعلام . (٢)

(١) عبد الستار الحلوجي ، نشأة علم الببليوغرافيا عند المسلمين ،

مصدر سابق ، ص : ١٧٧ – ١٨١ .

(٢) يوسف اسعد داغر . فهارس المكتبة العربية في الخافتين ، مصدر سابق

ص : ٥٥

(ب) ارشاد القاصد الى اسنى المقاصد . تأليف شمس الدين محمد بن ابراهيم ساعد الانصارى المعروف بابن الاكفانى المتوفى هـ ٧٤٩ / م ٣٤٨ .

ويبحث هذا الكتاب في وصف العلوم واهم الكتب المؤلفة فيها ذكر فيه متون علما وفي خاتمة كل علم ذكر انفس ما انت فيه من الكتب المختصرة والمتوسطة والميسوطة بلغت اربعين كتاب .

(ج) بع في الهند سنة ١٣١٨ هـ / ١٩٠٠ م وفي بيروت ايضا بعنایة المرحوم الشیخ طه الجزايري سنة ١٩٠٤ م في ١٤٨ صفحه .

(جـ) مفتاح السعادة ومصباح السيادة . لعصام الدين ابي الخير احمد بن المولى مصلح الدين مصطفى بن خليل الملقب بطاش كبرى زادة . توفى سنة هـ ٩٦٨ / م ١٥٦٠ .

وقد اخذ طاش كبرى زادة عن رسالة ارشاد القاصد الى اسنى المقاصد في تعريفه للعلوم وذكره للمؤلفات . وهو يقسم العلوم من العام الى الخاص ويوضح مجال كل علم ويبين التقسيم الذى ورد فيه ثم يذكر اهم المؤلفات في كل علم من العلوم فيبدأ بالمؤلفات الاصلية ثم المختصرات والشروح كما يذكر ترجمة المؤلفين وتعليقات عن الكتب ومكانتها بين الكتب في نفس الموضوع وقد ركز وفصل في العلوم العربية والاسلامية واستهدف تفصيلية كافة المؤلفات حتى عصره . (١)

(د) كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون لمصطفى بن عبد الله الشهورى ب حاجى خليفة والملقب بكاتب جلبي (١٠١٧ - ١٠٦٧ هـ) .

طبع هذا الكتاب في لايبزك عام ١٨٢٥ - ١٨٥٨ في سبعة مجلدات ضخمة وقد اشتغل عليه المستشرق فلوغل غستاف وطبع في بولندا عام ١٢٦٤ هـ وفي الاستانة عام ١٣١٣ وطبعه اخرى عام ١٢٢٠ هـ وكذلك هناك طبعة ١٣٦٢-١٣٦٠ هـ

(١) طاش كبرى زادة . مفتاح السعادة ومصباح السيادة . تحقيق كامل يكري وعبد الوهاب ابو التور ص : ٣٢ .

في استانبول مع (ايضاح المكتنون) (وهدية العارفين) لاسماعيل باشا البغدادي . وهذا الكتاب على جانب كبير من الاممية فقد تمت ترجمته في المانيا واندلعتها وهولندا ، وصدرت بعده ذيول كثيرة لطبع مانات صاحب الكتب ذكره من اشهرها ايضاح المكتنون في الذيل على دشـف الظـون والمـطبـوع عام ١٩٢٦هـ لاسماعيل باشا البغدادي وقد استفاده تابـ جـلـبيـ من الـأـعـمـالـ اـسـتـيـ سـيـنـتـ مشـلـ كتاب مفتاح السعادة وأعمال أخرى «شار إليها» في مواضع من كتابة .

اشتغل كاتب جلبي بالعلم والادب وطاف مختلف البلدان وتنقل حزاتـنـ الكـتبـ فيـ بلـادـ كـثـيرـةـ مثلـ العـراـقـ وـتـرـكـيـاـ وـشـامـ وـمـغـرـبـ وـمـصـرـ وـانـجـيزـيـرةـ الـمـرـبـيـةـ ، وـعـمـلـ مـدـهـ عـشـرـينـ سـنـةـ لـأـنجـازـهـ ، دـشـ فـيـ ماـ يـقـارـبـ الـ١ـ٥ـ٠ـ٠ـ منـ عـنـاوـيـنـ «لـكـتبـ وـالـسـانـدـلـ وـماـ يـقـارـبـ الـ٥ـ٠ـ٠ـ» ، منـ سـمـاءـ اـنـمـوـلـفـيـنـ وـذـسـ فـيـهـ نـحـوـ ٣٠ـ%ـ عـلـمـ رـسـنـ وـسـمـاهـ وـلـاـ بـدـبـ اـجـمـالـ الصـصـوـلـ مـنـ الـاـيـوـنـ بـيـ تـرـيـبـ الـعـلـوـمـ وـاسـمـاءـ اـنـتـابـ نـمـ سـمـاهـ نـانـيـ بـيـشـفـ الـظـلـونـ عـنـ اـسـمـيـ الـكـتبـ وـالـفـنـونـ وـهـوـ يـذـكـرـ اـسـمـ الـمـرـبـيـ وـسـنـةـ وـفـاتـهـ وـمـوـضـوـعـ الـكـتـابـ اوـ شـيـئـاـ مـنـ مـقـدـمـهـ وـعـدـهـ مـجـلـدـاتـهـ رـاـوـرـاـهـ وـتـرـارـيـسـهـ وـيـصـيـفـ الـىـ ذـكـرـ ماـ اـلـفـ عـلـيـهـ مـنـ اـشـرـوـحـ وـالـتـعـالـيـقـ وـالـاـخـتـصـارـاتـ وـقـدـ اـشـتـملـتـ مـقـدـمـةـ بـدـبـابـ عـلـىـ مـقـالـاتـ عـنـ تـارـيـخـ الـدـوـرـ الـاسـلـامـيـةـ وـالـتـصـوـرـ وـنـارـيـخـهاـ وـمـوـضـيـعـ عـدـيـدـهـ اـخـرىـ . (١)

وقد اشار «الدكتور سعد محمد الهجرسي» الى وجود خطوط اضافية اخرى في مجال النشاط البليوغرافي في التراث مثل فهرست ما رواه ابن خير عن شيوخه للاشباعي محمد بن خير ثم برنامج شيخوخ الرعيني للاشباعي علي بن محمد وغيرهما من الفهارس الخاصة وبرنامج الشيوخ ودفاتر الرواة التي تتناول اجازات عالم معين او مطالعاته (٢) .

(١) حاجي خليفة مصطفى بن عبد الله . كشف الثلثون عن اسامي الكتب والفنون ط ٣ - طهران : المكتبة الاسلامية ، ١٣٨٧ هـ . (المقدمة)

(٢) سعد محمد الهجرسي . البليوغرافيا و دراستها في علوم المكتبات : مصدر سابق . ص ٣٢ .

نـفـسـلـ الشـاسـيـ

انواع الـبـبـلـيوـغـرـافـيـا

الـبـبـلـيوـغـرـافـيـا التـسـفيـيـة

الـبـبـلـيوـغـرـافـيـا التـعـلـيلـيـة

الفصل الثاني

أنواع البليوغرافيا

ليس هناك اتفاق بين الكتاب حول مفهوم البليوغرافيا او حول تقسيمها الى انواع محددة . وقد جرت محاولات مستمرة و مختلفة هدفها وضع تقييم لانواع البليوغرافيا الا ان هذه المحاولات لم تؤد الى اتفاق و الخاصة بين كبار البليوغرافيين لا في البلدان المختلفة ولا في المصور المتتابعة، بل ان التفاوت يوجد داخل البلد الواحد وبين البليوغرافيين المعاصرین . (1)

وعلى اي حال فأن البليوغرافيا بمعنى الوصف المفصل الدقيق للكيان المادي للكتاب تسمى بـ (البليوغرافيا التحليلية) Analytical Bibliography اما البليوغرافيا المرتبطة بأعداد القوائم وحصر النتاج الفكري وضبطه فتسمى البليوغرافيا النسقية Systematic Bibliography .

وسنعرض في هذا الفصل الى طبيعة ووظيفة كل نوع واهن النماذج المعروفة لكل منها .

أ - البليوغرافيا النسقية

ان المعرفة المدونة نمت بسرعة من حيث العجم والتعقيد لذا فان الحاجة الى تنظيمها بطريقة منهجية اضحت امرا حتميا . و كنتيجة لذلك ظهرت الفكرة الخاصة بالتنظيم البليوغرافي ونماذج الترتيب الفعال الناتج عن التسجيل المنهجي للمدونات الخاصة بالاتصال الانساني . هذه التسجيلات هي بليوغرافيات من انواع مختلفة ذات طبيعة نسقية . ان قضية الضبط البليوغرافي ذات علاقة وثيقة بموضوع التنظيم البليوغرافي فالضبط البليوغرافي هو تطور وادامة نظام

(1) سعد محمد الهجرسي . البليوغرافيا و دراستها في علوم المكتبات ، مصدر سابق ص ، ٩ .

تسجيل مناسب لكافه اشكال الاوعية الفكرية المنشورة وغير المنشورة ، السمعية والبصرية وغيرها وبما يضيف الى مجموع المعرفة البشرية والمعلومات ويؤكد السيطرة على المعرفة المسجلة Recorded Knowlege اذا ان التنظيم البليوغرافي البعيد للمعرفة المسجلة سيؤدي بصورة اوتوماتيكية الى ضبط بليوغرافي مناسب وكلاهما يحاول تحقيق الهدف ذاته . (1)

ان البليوغرافيا التسقية تعنى بانتاج ودراسة قوائمه المعرفة المسجلة وهناك جملة اهتمامات واهداف تتعكس على انتاج واستخدام البليوغرافيات، فالبليوغرافيات التي يتم تجميعها تمثل مدى واسعا من الانواع والتي صممت لمواجهة حاجات متنوعة واما ما اريد للبليوغرافيات ان تقابل حاجة الضبط والاتاحة Control and access فأن هذا يتطلب وجود عوامل عديدة هي :-

١ - الاصتمال Completeness

سواء كان عن طريق بليوغرافية واحدة او شبكة متراقبة من البليوغرافيات المكتبي يجب ان يكون لديه سبيل للوصول الى السجلات الكاملة لكل ما هو مهم به ، وان هذا لا يقتصر على ما هو موجود في الحاضر فقط وانما يمتد ليشتمل على ما وجد في الماضي وما سوف ينشر في المستقبل ، كذلك فان هذه الشبكة ينبغي ان تمتد جغرافيا لتشمل العالم كله وليس النتاج الفكري لامة بعينها .

٢ - اتاحة الاوعية الفكرية غير المستقلة Access to part

غالبا ما يفكر المترقب البليوغرافيات على انها تشمل على الاوعية الفكرية المستقلة (كتاب ، مجلة ، مخطوطة .. الخ) ولكن البليوغرافية المثالية يجب ان تكون تحليلية اي بمعنى اتاحة المعلومات الخاصة بالاوعية غير المستقلة ضمن الاوعية المستقلة .

unesco. Manual of bibliographic control. Paris. (1)
1983 . P. 1.

٣ - الاشكال المختلفة Various forms

تعتبر الكتب العنصر الرئيسي لاغلب البليوغرافيات ولكن البليوغرافية الشاملة ينبغي ان تشمل على كل اشكال الاتصال المنشورة من التقارير والوثائق وحتى تسجيلات الاسطوانات وقواعد البيانات .

ان هذه العناصر الثلاثة يشار اليها عادة كجذع من الضبط او التنظيم البليوغرافي وهو تعريف واتاحة مصادر المعلومات وبشكل فاعل ، وحتى الان لا توجد بليوغرافية واحدة او مجموعة من البليوغرافيات تقابل كل هذه الاحتياجات .

وقد ذكر كاتزان البليوغرافية النسقية مناظرة للخارطة او للرسم التخطيطي فهي ترشد المستخدم منها في عالم غير منظم من الكتب والاشكال الاخرى من الاوعية الفكرية فليس هناك شخص يبحث عن معلومات يمكنه العمل بدون مرشدات بليوغرافية .

وتشتمل البليوغرافيات في العمل اليومي في المكتبات وبشكل اساسي لثلاثة اهداف رئيسية هي :-

(١) للتعريف والتدقيق

ان البليوغرافيات عادة تعرض المعلومات بشكل معياري مشابه لما هو موجود في اغلب بطاقات الفهرس : المؤلف ، العنوان ، الطبعة ، محل النشر ، الناشر ، تاريخ النشر ، الوصف المادى والسعر ، وهناك عنصر اخر اضيف الى بليوغرافيات متعددة هو الرقم الدولي المعياري للكتاب (ISBN) الرقم الدولي المعياري للمسلسلات (ISSN) ولدى البحث للتعرف او للتدقيق على اي عنصر من العناصر المذكورة ، فأن المكتبي يرجع الى البليوغرافية المناسبة وعادة ما يعتمد بالبليوغرافيات العامة مثل Books in print ومن ثم يتحرك باتجاه البليوغرافيات المتخصصة في موضوعات محددة .

(٢) معرفة المكان : ان المكان يمكن ان يعني مكان نشر الكتاب ، اي اين يمكن ايجاد الكتاب او من اين يمكن شراءه وعلى كل حال فمن وجهة نظر المستفيد وحاجته فالمكان غالبا ما يكون من ناحية الموضوع وماذا يتوفّر في التخصص الموضوعي المعين من كتاب ، دورية ، مقالة ، تقارير او من اشكال الاتصال الأخرى .

(٣) الاختيار : ان الهدف الاساسي للمكتبة هو بناء مجموعة مفيدة لخدمة المستخدمين وهذا الهدف يفترض مسبقا الاختيار من عدد ضخم من الاحتمالات يستطيع المكتبي ايجاد طريقه هناك ببليوغرافيات معينة تشير الى ما يتواافق في تخصص موضوعي معين ، او المؤلف معين او بشكل معين او لفئة محددة نـ من القراء . (١) فالبليوغرافيا النسقية بهذا المعنى انما هي وسيلة وسيطة تساعده في انتقال المعلومات من المنتج الى المستهلك النهائي ، وقد اهتمت لويسن مالكلية بتقسيم البليوغرافيا في نطاق صفتين اساسيتين :-

١ - عامة او حصرية

وهي التي تهدف الى حصر النتاج الفكري في نطاق معين دون الاهتمام المباشر بأى موضوع .

٢ - متخصصة او موضوعية

وهي التي تتخد احد الموضوعات واسعا كان ام ضيقا نطاقا للتجميع . اما الصفات الاخرى التي يمكن ان تتصف بها اية بليوغرافية فهي شاملة او مقتنة ، خالصة او شارحة ، راجعة او جارية . (٢)

Katz, William A. Introduction to reference work. (١)

Vol. 1 Basic information sources. - 4th ed.-

New York : McGraw-Hill, 1982, P. 42-44.

Malclée, Louis Noelle. Op. Cit., P.2. (٢)

ان مبدأ الشمولية والاختيار يكون في الغالب مرتبطة بالهدف من البليوغرافيا وقد تكون راجعة او جارية في طبيعتها ، الا ان كونها جارية هو امر صعب التحقيق ما دامت اغلب البليوغرافيات النسقية قديمة حتى قبل نشرها .

ويرى ايزديل Arundell Esdaile انه بالامكان تقسيم البليوغرافيات الى قسمين هما :

١ - البليوغرافيات الاولية

وهي التسجيل الاصلي للمادة ومن امثلتها البليوغرافيات الوطنية والتجارية وكذلك بليوغرافيات البليوغرافيات .

٢ - البليوغرافيات الثانية

وتشتمل على المواد المنتشرة في اعمال مختلفة يعاد ترتيبها ومن امثلتها البليوغرافيات الموضوعية وبليوغرافية المؤلف .

اما روبنسون Robinson كمثل اخر فقد اعتمد في تصنيفه لانواع البليوغرافيا على نطاق التنظيمية البليوغرافية من حيث اتساعها او محدوديتها بعدود موضوعية او تاريخية او غيرها فسمى الصنف الاول من البليوغرافيات بالعامة وهي تشمل على ما يلى :

١ - العالمية : وتمثل في محاولات او تلبيت ولافونتين في عام ١٨٩٥ التي لم تستكمل بعد ذلك .

٢ - اللغوية مثل Biblio التي تتضمن المطبوعات الصادرة باللغة الفرنسية داخل فرنسا وخارجها وكذلك Comulative Book Index بالنسبة للمطبوعات الصادرة باللغة الانكليزية .

٣ - القومية مثل British National Bibliography

Current Caribbean Bibliography

٤ - الاقليمية مثل

اما الصنف الثاني فقد سماه روبنسون بالبليوغرافيات الخاصة وقسماها على

النحو التالي :

- ١ - الموضعية •
- ٢ - الادبية : التي تشمل على شكل ادبي معين مثل الشعر او القصة •
- ٣ - التاريخية : وتحتوى بفترة تاريخية محددة •
- ٤ - السيرة البليوغرافية : وتشمل مؤلفات الاشخاص باسلوب السيرة
البليوغرافية •
- ٥ - اصناف خاصة من الكتب مثل الكتب المتنوعة والكتب المترجمة ٠٠٠ الخ .
- ٦ - ما يصدر عن مطابع الوحدات الادارية المحلية مثل المقاطعات والاحياء والمدن .
- ٧ - الطبعات المختلفة والاختلافات في مؤلف معين مثل الكتاب المقدس او روايات
شكسبير .

فالبليوغرافيات الخاصة عنده تأتي في نطاقات مختلفة ، منها الموضوع ،
والشكل الادبي ، والفترة الزمنية ، وما يرد من المؤلفات في كتب الترجم ، وكتب
ذات سمات مشتركة ، وكتب صادرة ضمن وحدات ادارية صغرى ، والطبعات
المختلفة من الكتاب الواحد .

وبهذا نجد ان رو宾سون قد جعل عامل سعة التغطية البليوغرافية اساسا
رئيسيا للتقسيم ، كما اضاف تقسيما اخر للبليوغرافيا مستندا الى اشكال
المؤلفات مثل الكتب او الدوريات او المقالات في الدوريات او المخطوطات او
الاقلام او اي نوع من المسجلات الصوتية والضوئية وصولا الى الملصقات
الجدارية (١) .

اما هارمون Harmon فقد اعتبر ان النماذج التالية تمثل ابرز انواع
البليوغرافيا النسقية وهي ، - (٢)

- | | |
|---|-----|
| Robinson. A.M. Lewin. Systematic bibliography | (١) |
| 3rd rev. ed. - London : Clive Bingley, 1971, P. 10. | |
| Harmon. Robert. Elements of bibliography.- | (٢) |
| London : The Scarecrow Press, 1981. | |

- ١ - الببليوغرافيا العامة او العالمية .
 - ٢ - الببليوغرافيا الوطنية .
 - ٣ - الببليوغرافيا التجارية .
 - ٤ - الببليوغرافيا الموضوعية .
 - ٥ - ببليوغرافيا المؤلف .
 - ٦ - الفهارس المتخصصة .
 - ٧ - ببليوغرافيات الببليوغرافيات .
 - ٨ - مرشدات الادب .

وستعرض باختصار الى كل نوع من هذه الالوان

(١) البليوغرافيات العامة أو العالمية .

يتسم هذا النوع من الببليوغرافيات بالتفطية الواسعة فهي على الرغم من أنها ليست كاملة فهي مسح لسجلات الحضارة في ميادين عدّة وغير محددة بالزمان، المكان ، اللغة ، الموضوع ، المؤلف او الهدف . وهي مفيدة جداً في المكتبات الكبيرة وبشكل خاص في المجموعات الجامعية والبحثية . ان تطوير الفهارس البطاقية الرئيسية للمكتبات الضخمة الى شكل كتاب او قواعد بيانات مقرّبة الى جعل بالامكان الوصول الى هذه المجموعات الكبيرة بشكل مباشر بدون زيارة المكتبة او الاستفسار منها. هذه المكتبات الكبرى هي مكتبة الكونجرس الامريكيّة، مكتبة المتحف البريطاني ، المكتبة الوطنية .

(٢) الـبـلـيـوـغـرـافـيـا الـوطـنـيـة

وتقديم لنا هذه النوعية من البليوغرافيا سجلات كاملاً تقريباً عن الانتاج المستمر من المطبوعات في دولة بعينها، وهي عادة تعطي تفصيلات ومعلومات محققة مما لا يتيحه في البليوغرافيات الأقل اكتمالاً (١) ومن أمثلتها البليوغرافية الوطنية العراقية .

(١) احمد انور عمر / مصدر سابق ص ١٦ .

(٣) الببليوغرافيا التجارية

ان الببليوغرافيات التجارية التي تمول بواسطة الجهات المسؤولة عن تجارة الكتب هي مشابهة للببليوغرافيات الوطنية فهي سجل لنتاج المطبع في قطر معين . Books in print وهي عادة ما تدرج الكتب الموجودة المتوفرة وهي تجمع من قبل ناشر او بائسح كتب او مجموعة منهم وتستخدم بشكل رئيس « وسيلة » لاختيار الكتب ، وكذلك فأن قيمتها من حيث كونها مصدرًا للمعلومات الببليوغرافية هو أمر لا يمكن تجاهله . والببليوغرافيات التجارية عادة ما تجمع القوائم الأسبوعية ويتم تركيمها شهريا او فصليا او سنويا او تجميعية ثلاثة او خمس سنوات ومن أشهر الببليوغرافيات التجارية الأمريكية

Books in print . New York : Bewker , 1948-
Comulative. Books Index . New York:H.W. Wilson, 1898.
Publisher J Weekly . New York : Bowker, 1872-
Weekly Record - 1974 -

(٤) الببليوغرافيا الموضوعية :

وهي تلك الببليوغرافيات التي تقتصر على موضوع معينه واسعا كان ام محددا . ولهذا النوع من الببليوغرافيا اهمية كبيرة بالنسبة للباحثين والدارسين اذ انها توفر نظرة شاملة للمؤلفات والاعمال في الموضوع المعين .

(٥) ببليوغرافيا المؤلف

ان ببليوغرافيا المؤلف التي قد تكون حصرية او وصفية او مزيجا من الاثنين تهدف الى تقطية كامل نتاج المؤلف او جانب من عمله .

مثال :

Gildstone. Adrian H. with John Payne John Steinbeck : a bibliographical Catalogue of the Adrian H. Godlstone Collection. Austin : Homanities Research Center, University of Texax. 1974. - 240 PID

٦ - الفهارس المتخصصة

Specialized catalogs

تمثل الفهارس فئة خاصة من البليوغرافيا الحصرية، فهي يشكلها الاعتيادي قوائم اقرب ما تكون الى قوائم الجرد او الحصر للكتب التي لا يربطها بشكل عام مؤلف او موضوع وقد تصدر من قبل مكتبة او مجموعة من المكتبات او ناشر معين او مجموعة من الناشرين

مثال :

California University. Institute of Government studies Library. Subject catalog of the Institute of Governmental studies Libraray, University of California, Berkeley, Boston : Hall, 1970. 26 V.

وهي مرتبة موضوعيا وفق خطة محورة عن خطة تصنيف مكتب الكونجرس وتشتمل على اكثر من ٢٠٠٠ راس موضوع وتنطوي الدوريات الرئيسية التي تم تحليل المقالات ذات العلاقة الوثيقة منها . وهناك تقسيمات جغرافية تحت كل راس موضوع .

٧ - بليوغرافيات البليوغرافيات :

ان زيادة اعداد البليوغرافيات بانواعها المختلفة وفي حقول موضوعية متعددة ادى الى تجميع بليوغرافيات للبليوغرافيات . وتمتد هذه البليوغرافيات احيانا الى اوائل الطباعة . ان هذا النوع من البليوغرافيات هو نافع ومفيد بشكل خاص كوسيلة للحصول على طرق توصلنا الى ادبيات موضوع معين او قضية محددة . ومن امثلتها :

1. Besterman. Theodore. A World bibliography of bibliographies .. 4th ed., rev. and greatly enl. throughout. - Totowa, N. J : Roman and Little field, 1965- 1966, 1971. 5V.

وهي ببليوغرافية واسعة تشمل على 117 الف مجلد . مصنفة ومفيدة بشكل خاص للتعرف على الببليوغرافيات القديمة لكافة الأقطار ولكل فترة وتغطي الببليوغرافيات الخاصة بالكتب والمنخطوطات ومحضرات براءات الاختراع .

2. *Bibliographic index : a cumulative bibliography of bibliographies.* New York : H.W. Wilson, 1973 -

يشتمل هذا العمل على الببليوغرافيات الجديدة الصادرة بشكل مستقل او بشكل كراس او قائمة مرفقة لعمل اخر ويصدر منتين في الشهر بشكل ورقي يتم تركيمه وتجلديه سنويا وتدرج فيها المواد هجائيا وحسب الموضوع ويتسنم بالتفصيل الواسعة وله قيمة كبيرة ويعتبر مكملا لببليوغرافية بيسترمان .

Guides to the literature ٨ - مرشدات الأدب :

هذه الاعمال ليست ببليوغرافيات موضوعية يبحث بالمعنى الاعتيادي وإنما هي تذهب أبعد من الحدود الطبيعية للببليوغرافيا الحصرية وذلك لأنها ليست قوائم مؤلفات فحسب ولكنها تحتوي على مناقشات لواظائف أنواع الأدبistas واستخدامها وبعضها يذهب إلى ذلك ويونرا رشادات حول كيفية استخدام المكتبة او واجبات عملية لتنمية قدرات الطالب وقد عرف Grogar

نوعين رئيسيين من هذه المرشدات :

- (١) الكتب المنهجية : حيث تكون الببليوغرافية ضمن مقالة في تخصص معين .
- (٢) الكتب المرجعية : وتكون المؤلفات مسبوقة بتقديم مختص لكل نوع من انواع المواد .

مثال . (١)

Rogers, A. Robert

The humanities : a selective guide to information sources. - Littleton, Col. : Libratries unlimited. 1974 . - 400 P.

Hamon, Robert B. Op. Cit., PP. 58-85.

(١)

(ب) الببليوغرافيا التحليلية

لقد ميز الببليوغرافيون في تقسيم الكتاب بين جانبيين :
الجانب المادي والجانب الفكري فالببليوغرافيا التحليلية تختص بالجانب المادي وتركز على دراسة الكتب والمواد المطبوعة كموضوعات مادية من حيث اساليب صناعتها . وصف الورق والتجليد والقضايا النصية التي برت خلال التقدم من مخطوطه المؤلف والى المادة المنشورة كذلك تهتم بتاريخ الطباعين وبائعتي الكتب . وهي تسمى ايضاً بالببليوفيفيا الوصفية ، المقارنة ، التقنية ، النصية التاريخية . وقد وصف فريد سون باورز Fredson Bowers الببليوغرافيا التحليلية على انها تركز على اختبار الكتب لكي تكشف تفاصيل العمليات المادية لصناعتها (١)

اما الجانب الفكري من الكتاب فيكون التركيز عليه من قبل الببليوغرافيا
الت DESCRIPTIVE .

نشأة الببليوغرافيا التحليلية

في القرن التاسع عشر وفي انكلترا نشأت دراسات ببليوغرافية اعتبرت من قبل بعضهم من اهم الدراسات الببليوغرافية على الاطلاق . وقد كانت بدايات نشوء هذه الدراسات على مستوى تاريخي بحث . وضمن هذا السياق تعتبر جهود هنري برادشو Henry Bradshaw (١٨٢٦-١٨٨٦) نقطة تطور هامة في هذا المجال ، حيث كانت البداية عندما عمل برادشو في مكتبة جامعة كامبردج في تنظيم المخطوطات وقد انيطت له بالإضافة الى ذلك مسؤولية اخرى تخزن الكتب النادرة والكتب المطبوعة في نترة اوائل الطباعه . ولقد كان المضمون

Wynar, Bohdan S. Introduction to bibliography & (1)
referenc work; a guide to materials and sources-- 4th
rev. ed. - Littleton Col. Libraries unlimited,
1967. P. 50.

الأساسي لعمل برادشو هو ترجمة الدليل الموجود عن الخط الذي يساعد في معرفة التاريخ ومعرفة عنصر الأصالة بالنسبة للمخطوطات . وقد استخدم نفس الأسلوب المقسم بالتحليل الدقيق للتماثل والنمو في شكل الحرف الظباعي بالنسبة للكتب المطبوعة في فترة أوائل الطباعة وبذلك ابتداء برادشو في التعرف على أساليب دراسة هذه الكتب وكذلك بدأ بدراسة المهمتين بهذا النوع من النشاط ابليوغرافي مثل وليم بليدس William Blades (١٨٢٤-١٨٩٠) .

وقوادي نشاط برادشو هذا إلى انتشار حقل جديد في مجال العمل البليوغرافي (١) وقد اعتبرت الانسكلاوبية البريطانية هذا النوع من البليوغرافيا على أنه طريقة قيمة لدراسة الأدب الإنكليزي للقرنين السابع عشر والثامن عشر . (٢)

أنواع البليوغرافيا التحليلية :-

ان دراسة البليوغرافيا التحليلية يمكن ان تتوزع على ثلاثة جوانب هي :-

١ - البليوغرافيا التاريخية :

هذه البليوغرافيا تبحث في تاريخ الكتب والأشخاص والمؤسسات والمكاتب التي تنتج الكتب وبهذا فإنها تتوافق بين دراسة التاريخ التكنولوجي وتاريخ الفن وبعلاقتها بالكتب وبهذا تكون البليوغرافيا التاريخية اثارية في طبيعتها مع كمية غير محدودة من الأدلة المادية لفترات التاريخية المختلفة . وهناك تطبيقات عملية و مباشرة مثل وضع تواريخ للطبعات المختلفة فالبليوغرافيا التاريخية تهيء امكانات جديدة للبليوغرافيا التحليلية . (٣)

Encyclopedia of library and information science. (١)
Op.Cit., Vol. 2 P. 412.

The New encyclopdia Britannica. - 15th ed. - (٢)
Chicago: Encyclopedia Britannica Inc, 1973-1974. Vol.
2.p. P. 980.

Harmon, Robert B. Op Cit, PP. 100 - 102. (٣)

٢ - الببليوغرافيا النصية

Textual Bibliography

تهتم الببليوغرافيا النصية بدراسة ومقارنة النصوص وانتقالها بين الطبعات والمطابع . والغرض الرئيسي منها هو دراسة العلاقة بين النص المطبوع والنص كما تم تصوره من قبل مؤلفه ، فكتابه اليد غالباً ما يكون نقلها وتوضيحها صعباً . فالشخص الذي يرتب الحروف غالباً ما يرتكب اخطاء وقارئ المسودة احياناً لا يلاحظ هذه الاطفاء . غالباً ما يكون هناك الكتاب المطبوع فقط لكي يخبرنا ماذا كان المؤلف ينوي . وهي الوظيفة الاساسية للببليوغرافيا النصية لتجهزنا بالنص الاكثر دقة من عمل المؤلف وهذا يتطلب معرفة عميقة بأعمال الكاتب والمفترضة التي عاش فيها وتدلّك معرفة عميقة بعادات الطباعة والنشر لتدرك الفترة . (١)

وتوجد هناك معارضة للفكرة القائلة بأن الببليوغرافيا النصية يمكن ان تساهم مساهمة حقيقة في الدراسات النصية .

ان الكتاب هو الشكل المطبوع للنص ، والنصل المطبوع قد يحتاج الى ان ينظر اليه على ضوء العمليات الطباعية ب مجالاتها المختلفة ، وليس هناك ببليوغرافي جيد يرى بان مشاكل النصوص يمكن حلها بالاساليب الببليوغرافية لوحدها كل هذا يؤدي الى القول بان الدليل الببليوغرافي يجب اخذه بعين الاعتبار عندما يكون ذلك مناسباً الى جانب التخصصات التقليدية الاخرى في معرفة الدليل في الدراسات النصية وهذه التخصصات هي التاريخية ، اللغوية والادبية . وبمرور الزمن ظهرت نصوص كثيرة اعطيت فيها بعض الاعتبارات للمشاكل الببليوغرافية ولبيان اصلة النص لبعض الطبعات لامر الذي ادى ببطيء الى اعتبار الببليوغرافيا النصية دراسة لها اضافة مهمة جداً للدراسات النصية . (٢)

Eneyelopedia of library and information science - (١)
Op. Cit., Vol. 2 P. 418.

(٢) احمد بدرا . تحقيق النصوص والببليوغرافيا النصية في بحوث علم المكتبات .
- عالم الكتب . - ج ٧ : ٣٢ من ١ : ٤١-٣٣ مارس ١٩٨٦ . ص ٤١-

Descriptive Bibliography

٢ - الببليوغرافيا الوصفية :

وهي احدى النتائج النهائية التي تتوصل اليها الببليوغرافيا التحليلية حيث انها تجهزنا بالوصف المادي الكامل للكتب وتمكننا من معرفة طبعة دون اخرى مع تمييز العلامات الهمامة للطبعة المنفردة . وقد تم وضع اسلوب منهجي معياري لوصف التكوين المادي للكتاب من خلال بيان مركز عن شكله ، تكوينه المادي وتم تطوير هذا الاسلوب بواسطة علماء مثل :

Gordon Duff باورز كريك Bowers ديف Gregg Polard ميكرو McKerrow بولارد

حيث انهم وجهوا عنایتهم الى تمييز الخصائص الفريدة التي تظهر في اي كتاب، فالوصف الرسمي الكامل يحمل معه نقل صفحة العنوان والختام، وصف وفياس الحرف المطبعي ، ملاحظات عن الورق والعلامات المائية ، العناوين الرئيسية الكلمات الجارية Catchwords واية تفصيلات اخرى يعتقد بأهميتها (١)

والببليوغرافيا الوصفية لها بعض العلاقة مع الببليوغرافيا التسقية . اما الاختلاف المهم فيما بينهما فيمكن في الهدف والدرجة حيث التفاصيل الببليوغرافية في التسقية تكون في مستوى الحد الادنى لمواجهة الهدف الرئيسي من ايجادها بينما الببليوغرافيا الوصفية لها اسلوب مفصل جدا في الوصف وان الفهرس الغاصل بالكتب القديمة في المتحف البريطاني هو مثال بارز على استخدام اسلوب الوصف هذا (٢)

Harmon. Robert B. Op.Cit. P.102.

(١)

Encyclopdia of library and information science. Op. Cit., Vol.2 P. 414 .

(٢)

الفصل الثالث

البليوغرافيا الموضوعية

التخطيط لاعداد البليوغرافيا الموضوعية

اعداد البليوغرافيا الموضوعية

الفصل الثالث

الموضوعية في الـبـيـلـيوـغـرافـيـا

في الفصل الخاص بأنواع الببليوغرافيا تمت الاشارة الى الببليوغرافيا الموضوعية على أنها نوع من أنواع الببليوغرافيا النسقية التي تتصنّف بكونها متخصصة في موضوع معين ، سواء اكان هذا الموضوع واسعاً أم ضيقاً ، فهي تتضمن على كل ما صدر فيه بعد ثبيت إطار الموضوع ومحدداته اذا كانت شاملة، ويتم انتقاء المؤلفات وفقاً لمعايير محددة اذا كانت مختارة وللبابليوغرافيات الموضوعية أهمية بالغة بالنسبة للباحثين فهي اذا ما اعدت اعداداً جيداً تكون وسيلة فعالة في تيسير الوصول الى المعلومات ومن ثم الى خدمة حركة البحث العلمي . ولكي تم عملية اعداد الببليوغرافية الموضوعية بنجاح ينبغي ان تتفق لخطة معينة مما يتطلّب وجوده تحطيم مسبق .

الخطيط لاعداد. البيلوجرافية الموضوعية

تطلب عملية اعداد البليوغرافية الموضوعية معرفة جيدة بالموضوع وبمصادر المعلومات ، كما تتطلب معرفة بنظم التصنيف وقواعد الفهرسة ويعتبر التخطيط المرحلية الاولى في المشروع البليوغرافي وله اهمية بالغة . وهذا يتضمن اعداد خطة مؤقتة تكون خاضعة للتتعديل على ضوء العبرة المستحصلة نتيجة التقديم الفعلى في العمل (١) .

ويمكن تلخيص أهم الخطوات الرئيسية في التخطيط لاعداد بيليوغرافية

موضویہ کالاتی :-

- ١ - امسح الاولى
 - ٢ - وضع خطة الع

(١) ميسون حبيب حسو . دليل اعداد البليوغرافيات . بغداد : المركز القومي للاستشارات والتطوين الاداري ، ١٩٨٥ . ص ٩ .

- ٣ - مناقشة الخطة
- ٤ - اعداد ورقة العمل
- ٥ - متابعة المشروع

و سنستعرض بشكل موجز الى كل خطوة من هذه الخطوات .

١ - المسح الاولى :

الهدف من هذه المرحلة الاولية هو الحصول على نظرة شاملة عن الموضوع وذلك لفرض جمع المعلومات التي تساعدننا في دراسة الفكرة الاصلية للمشروع библиографи بشكل تفصيلي وحجم المشروع وطبيعة المجاميع المتوفرة . وتم عملية المسح الاولى هذه بالوسائل التالية :-

أ - دراسة الموضوع :

اذا لم يكن موضوع библиография مألوفا لدى الجامع ، فينبغي عليه دراسته بشكل جيد واستشارة المصادر المناسبة لذلك مثل الموسوعات ، القوايسن ، الكتب اليدوية ، الادلة المرشدة الى كتب المراجع المنهجية وذلك لكي يتمكن من صياغة تعريف واضح للموضوع والتعرف على تعريفاته الهامة وفهم المصطلحات المستخدمة فيه ومعرفة تاريخية واتجاهات البحث فيه على ان تقترب هذه الانشطة بتكون مجموعة مرجعية صغيرة توضع للاستشارات اثناء تقدم العمل .

ب - اختيار المصادر .

ينبغي اعداد قائمة اولية بالمصادر التي يعتقد بفائدها للمشروع . وثبتت هذه القائمة في ملف خاص بها ويتم توسيع هذا الملف وتعديلاته اثناء التقديم في العمل . ان مصادر اعداد библиография يمكن ان تكون على نوعين هما :-
المصادر غير المنشورة :

وهذا النوع من المصادر لا يمكن الحصول عليه بضمن قنوات البيع التجارية ويتم توزيعها باعداد محدودة ، ويكون بعض هذه المصادر مخطوطا او مكتوبا على الالة الكاتبة وبعضها يتوافر بطرق التصوير او مطبوعا وفي كل الحالات يكون عدد النسخ محدودا ، وتكون هذه المصادر معدة للاستخدام الشخصي في قبل مؤلفها

(1) نزار محمد علي قاسم . библиографии او قوائم المؤلفات . - بغداد : وزارة الاعلام ، ١٩٧٢ . - ص : ٤ .

او للاستخدام الداخلي في اطار الهيئات التي تعددت (١) ومن ابرز نماذجها :
١ - فهارس المكتبات بأنواعها .

وتشتمل على الفهارس العامة التي تستخدم من قبل الجمهور في المكتبة وكذلك فهارس المجموعات الخاصة التي لا يشتمل عليها الفهرس العام مثلاً :
فهرس خاص بمجموعة لشخص معين .

فهرس خاص بمجموعات الامم المتحدة او فهرس خاص بالاطروحات او فهرس خاص بمجموعة معين . كذلك بالنسبة الى الفهارس الموحدة التي تشير الى اماكن وجود المواد والفالهارس الخاصة بموجودات الدوريات . ويمثل لنا فهرس الرف صنفاً مهماً اخر من فهارس المكتبة ، وتبعد اهميته في كونه مرتباً على وفق التسلسل الخاص برقم التصنيف وثم على وفق التسلسل الموضوعي .
٢ - المتخصصون من الافراد والمؤسسات .

ان المعلومات التي يمكن للجامع الحصول عليها من المتخصصين تكون ذاتفائدة عظيمة في التعرف على الموضوع ومصادره .

امصادر المنشورة :

وهذا النمط من المصادر يعرض للجمهور ويمكن الحصول عليه بضمن قنوات البيع التجارية . ومن ابرز نماذجها :

- ١ - الببليوغرافيات بكلفة انواعها وهي ببليوغرافيات الببليوغرافيات .
الببليوغرافيات الوطنية الجارية والراجعة . الببليوغرافيات الموضوعية .
الببليوغرافيات الخاصة بالاطروحات . الببليوغرافيات الخاصة بالبحوث المتجردة .
الببليوغرافيات الخاصة بالوثائق والمطبوعات الحكومية والرسمية .
- ٢ - الكشافات بكلفة انواعها وهي الكشافات الخاصة بمراجعات الكتب
وكشافات المقالات وكشافات النشرات والدوريات والكشافات الموضوعية .

(١) اليونسكو . علوم وتقنيات المعلومات والتوثيق : مدخل عام / كلير غينشا
وميشال ميتو . الطبعة العربية . تونس : المنظمة العربية للتربية
والثقافة والعلوم ، ١٩٨٧ ، ص : ٤٣

- ٣ - الفهارس المطبوعة للمكتبات .
- ٤ - الكتب المرشدة الى ادبيات الموضوع .
- ٥ - المستخلصات .
- ٦ - مصادر اخرى مثل الموسوعات والمعجمات والمؤلفات الضخمة المعروفة ومطبوعات الاتحادات المهنية والجمعيات العلمية والجامعات والكتب المنهجية .
- ج - ايجاد رؤوس الموضوعات واسماء الاعلام
ان من اهم المصادر النافعة في تجميع رؤوس الموضوعات الملائمة للمشروع هي :-
 - قوائم رؤوس الموضوعات .
 - فهارس المكتبات .
 - الكشافات والمستخلصات .
 - جداول محتويات الكتب وكشافاتها .

ويينبغي اعداد ملف خاص برؤوس الموضوعات التي تم التوصل اليها للموضوع المحدد ، ويخدم هذا الملف منهجية العمل ، استخدام لغة موحدة في القائمة (التعرifات والكشافات) كذلك يستحسن اضافة اسماء الاعلام والمنظمات المعروفة في التخصص الذي تعدد عنه البليوغرافية اذ انها تتيح لنا البحث في مسارات اضافية تستحق المتابعة . (1)

٢ - وضع خطة العمل

بعد الانتهاء من مرحلة المسح الاولى ، تثبت كافة المعلومات المستحصلة في تقرير يعتبر بمثابة خطة عمل اولية وينبغي لهذه الشطة ان تشتمل على ما يلى :-

(1) نزار محمد علي قاسم . مصدر سابق . ص ٤١ .

١ - التعريف بالموضوع والتحديدات الواجب وضعها عليه . (١)
ان هذا يعتمد على حجم الموضوع ومقدار الميزانية المخصصة للمشروع . ففي
حالة العامل الاول فأن القرار النهائي قد لا يكون ممكنا قبل ان يتقدم المدع في
عملية التجميع بعض الشيء فالمشروع مثلا قد يكون اعداد ببليوغرافية عن
مدينة كبيرة . وربما يكون قد تقرر مبدئيا تنظيم كافة الاعمال المنشورة لغاية
تاريخ محدد ، ولكن قد يكتشف بأن هذه المواد اعدادها هائلة واكثر بكثير مما تم
تصوره في البداية ، هنا يتم ايجاد بعض التحديدات الاخرى اذا كانت خطة المشروع
بضمن وقت محدد وميزانية محددة . ان وضع التحديدات يكون اما بواسطه تقليل
الفترة الزمنية المستهدف تغطيتها او تقليل الرقة الجغرافية ، او حذف فئات
معينة من المواد ، وفي هذا الصدد لا توجد هناك توصية عامة ممكنة وقد تكون
الحالة معكوسة بالنسبة للمواد القليلة ، حيث تتطلب توسيع مجال التغطية .

اما بالنسبة للببليوغرافية الراجعة ، فأن التاريخ ينبغي ان يوضع بوضوح
بالنسبة لایة مواد منشورة ستغطيها الببليوغرافية ، وفي حالة الببليوغرافيا الجارية
التي تنشر اسبوعيا او شهريا او اية اصدارات مختلفة اخرى فأن التاريخ المحدد
للتغطية سوف يكون دوريا ومقرورا مسبقا لكل عدد من حيث الابتداء والاتمام .

(ب) سعة الموضوع من حيث الانتقائية او الشمولية .

وهذا العامل يعتمد الى حد كبير على سعة الموضوع ففي مجال محدود يشتمل
على (٣٠٠ - ٢٠٠ مادة) فان الاختيار يكون صعبا ما لم يكن المطلوب هو
اعداد قائمة قراءة فقط . ويمكن القول ان المجال كلما كان واسعا فان الحاجة
الى الانتقاء الاختيار تكون اكبر على الرغم من انها لا تكون عملية احيانا . واما
اردتنا ان تم عملية الاختيار على اسس موضوعية صحيحة فأن الحاجة هنا تبرز
للاستعمال باختصاص في الموضوع . وتختلف الاراء حول الببليوغرافيا المختارة
حيث انه في الوقت الحاضر قد يكون من المستحبيل تغطية كل ما كتب حول اي

(١) ميسون حبيب حسو . دليل اعداد الببليوغرافيات - مصدر سابق : ص - ٩
- ١١ -

موضوع ، لهذا ينبغي ان لا تكون الببليوغرافية مختارة الا اذا كانت الرؤية واضحة بالنسبة للجامع او ان تم الاستعانة باختصاص في الموضوع . ان الملامح المادية البحث مثل عدد الصفحات هي مقياس غير صحيح . ان مبدأ الاختيار لا يكون في الانواع الاخرى من الببليوغرافيا النسقية مثل الببليوغرافيات الوطنية و ببليوغرافيا الكتب المطبوعة قديما حيث ان مثل هذه الانواع تتبعه لتفطية كل ما يقع تحت مضمونها .

ج - اشكال المواد التي يمكن ان تفططها الببليوغرافية من الكتب المطبوعة والكراسات ، الدوريات ، مقالات الدوريات ، المخطوطات ، الافلام والاسطوانات وغيرها .

هناك جملة عوامل في تحديد اشكال المواد التي تفططها الببليوغرافية منها كمية المادة التي تظهر لنا في الموضوع المحدد ، طلب خدمة حديث up-to-date services السريع للعلوم والتكنولوجيا و اضحت مقالات الدوريات وما تشمل عليه من ابحاث حديثة موضع اهتمام لسد الفجوة التي توجد في الكتب .

ومن الناحية الاخرى نجد بالنسبة للانسانيات وعلى الرغم من اهمية ادبيات الدوريات فإن المنطقة الجغرافية او الفترة التاريخية يمكن تفططتها بواسطة الكتب بشكل جيد ، على ان هذا لا يعني ان الببليوغرافيات الموضوعية في مجال الانسانيات لا تتضمن مقالات الدوريات .

اما بالنسبة للمخطوطات فتظهر بشكلها احيانا لدى بناء ببليوغرافيات تخص شخصية بارزة مثلا ، مكان فترة او حركة في التاريخ لها ارتباط بها . فاذا ما عرفنا بوجود مواد تاريخية ثمينة بشكل وثائق غير منشورة او اوراق خاصة فيجب تضمينها في الببليوغرافية ، ان التعامل مع المخطوطات يختلف عن التعامل مع المواد المطبوعة فهي غالبا ما تحتاج الى كشف منفصل خاص بها ، ويكون لها وصف مختص في الببليوغرافية ويجب ذكر مكان وجودها اذا ما كان معروفا لدينا .
د - اللغات : ان تحديد اللغات التي ستغطيها الببليوغرافية هو امر هام

فالبليوغرافية الموضوعية الشاملة يجب ان تتضمن اللغات المهمة التي تتشرس
النتاج الفكري في التخصص المحدد ، وتختلف اهمية اللغات باختلاف التخصصات
الموضوعية المختلفة .

هـ - شكل المدخل والمقصود به الطريقة التي تدون بها المعلومات الخاصة
بالمؤلف ، العنوان والتفاصيل الاخرى التي تخص كل مادة ان مستوى التفصيل
في المعلومات ووضع التعريفات انما يعتمد على نوعية المواد والموضوع وهدف
البليوغرافية . وبالاضافة الى ما تقدم ينبغي لخطة العمل ان تتضمن توضيحا
لما يلي : -

- أـ العنوان المناسب للبليوغرافية بما يتطابق مع مضمونها بشكل دقيق .
- بـ تقدير اولي لعدد مداخل القائمة والوقت والاشخاص اللازمين لانجازها .
- جـ خطة ترتيب المداخل .
- دـ الاسلوب الذي سيتبع في اعدادها .
- هـ نوعية المستفيدين .

٣ - مناقشة الخطة

تتم دراسة الخطة من قبل هيئة مؤلنة من المسؤول الذي يمتلك صلاحية
اتخاذ القرار حول مشروع من هذا النوع وكذلك الشخص القائم بتجميع المواد
واخصائي الموضوع لابدء الاستشارات الضرورية وتقوم هذه الهيئة باتخاذ
قرارها بأحد الاتجاهات التالية :

- ١ - اقرار المشروع
- ٢ - اجراء التعديلات الازمة على الفكرة الاولية .
- ٣ - رئاع المشروع اذا لم تكشف التفصيلات المقدمة جدواه .

وتناقش في هذه المرحلة - اذا ما تم تأييد الاستمرار في المشروع - كافة
الجوانب الفنية والادارية وصولا الى صياغة وثيقة رسمية يتم اعتمادها رسميا
امام الجهات المسؤولة . ولابد من الاشارة هنا الى ضرورة تدوين كافة القرارات
والاراء الاساسية حول الخطة المقترحة التي تم مناقشتها في الاجتماعات .

٤ - ورقة العمل :

وتحتوي على بيانات مركزة عن :

- أ - العنوان المقترن للبليوغرافية .
- ب - اسم المؤلف او الجامع .
- ج - هدف البليوغرافية .
- د - المجال الفكري .
- ه - العجم بالنسبة لعدد المداخل وترتيبها .
- و - الكلفة التقديرية والوقت التقديري لإنجازها .
- ز - حجم الطبيعة (عده النسخ)
- ح - الاشراف الاداري .
- ط - الاشراف التحريري .
- ئ - الملاحظات .

٥ - متابعة سير العمل

وتكون المتابعة عن طريق تقديم تقرير عن سير العمل الى الجهة المشرفة وبشكل دوري ويبيّن هذا التقرير مدى تقدم العمل ومستوى الانجاز وكذلك المشاكل التي تعرّض سير العمل ومقترنات لتذليلها . (١)

اهداف البليوغرافية الموضوعية

ان هذه المرحلة تأتي بعد مرحلة التخطيط التي تمخضت عن وضع خطة عمل منسقة متكاملة تمثلت بورقة العمل الخاصة بالمشروع البليوغرافي . تشمل مرحلة التنفيذ على الخطوات التالية :-

١ - البحث عن المواد :

يمكن ان تتوزع عملية البحث عن المواد على مسارات ثلاثة هي :-

(١) نزار محمد علي قاسم ، البليوغرافيات او قوائم المؤلفات . مصدر سابق ص : ٢٦ - ٢٩ .

أ - البحث عن الكتب

ان نقطلة البداية للبحث عن المواد هي فهارس المكتبة ومن المفيد جداً
البدع باستخدام المكتبة التي لها تخصص موضوعي معين الا انه لا ينفي ان يحدد
الجامع نفسه بالمجموعة الموجودة في مكتبة معينة ، وفي هذه المرحلة تتم الاستعانة
برؤوس الموضوعات التي سبق تجميعها الخاصة بالموضوع لتيسير البحث في
الفهارس الموضوعية للمكتبة . ان البحث يجب ان يشتمل على كافة اقسام
الموضوع الرئيسية منها والفرعية كما توجد هناك وسائل اخرى للبحث عن
الكتب مثل استشارة الكشافات الموضوعية لفهارس المكتبة المطبوعة كذلك
تدقيق الببليوغرافيات الرئيسية في الحقل الموضوعي والفهارس المطبوعة للمكتبات
المختصة . كذلك من المفيد استشارة الببليوغرافيات الملحقة بالموسوعات
والكتب السنوية والاعمال التي تتناول تاريخ الموضوع والكتب الدراسية واليدوية
عن الموضوع . وعند اعداد ببليوغرافية راجعة تستخدم الفهارس المطبوعة للمكتبات
الوطنية الكبيرة كنواة للعمل وللببليوغرافية الجارية يمكن استخدام الببليوغرافيات
الوطنية والنهارس الوطنية الموحدة .

ب - البحث عن الدوريات

ويتم ذلك بواسطة استشارة الادلة الى الابدبيات والمصادر المرجعية وادلة
الدوريات والقوائم الموحدة للدوريات .

ج - البحث عن مقالات الدوريات وفصول الكتب .

في حالة كون الهدف تجميع ببليوغرافية تتضمن مواد من هذا النوع فمن
الضروري وضع قائمة بالمطبوعات الدورية التي تتعلق بالموضوع وذلك
بالاستعانة بادلة الدوريات وخدمات الاستخلاص والتکشیف . وفي حالة عدم
تمكننا من ايجاد عدد من الوثائق حول الموضوع فاننا نحاول البحث في الموسوعات
والمصادر الملحقة بالمقالات الحديثة التي تظهر في الدوريات وهذه بدورها
تقودنا الى وثائق اخرى يمكن متابعة البحث عنها للتوصل الى وثائق اضافية .⁽¹⁾

⁽¹⁾ ميسون حبيب حسو ، مصدر سابق : من ١٢ - ١٤ .

وهناك جملة امور ينبغي مراعاتها عند البحث عن المواد اهمها : -

- ا - العناية بنقل المعلومات كاملة وبشكل واضح عن كل مصدر .
- ب - اضافة اسم المصدر الذي اخذت منه المعلومات عن المادة المعينة ومكان وجوده .
- ج - الحذر من ادخال المواد بعيدة عن الحدود الموضوعية للبليوغرافية .
- د - ترتيب كافة المداخل المتجمعة بشكل منظم وبما يسهل الرجوع اليها فيما بعد .
(1)

٢ - تقسيم المواد

اذا ما كانت البليوغرافية الموضوعية ممتدة وليست شاملة ، ففي هذه الحالة ينبغي ان يتم الانتقام وفقا لمعايير محددة وتستخدم الاسس المعروفة في عملية اختيار الكتب لهذا الغرض حيث يتم فحص المادة من حيث : -

- ا - اسناد المؤلف .
- ب - شمولية المادة واسلوب عرضها والهدف منها .
- ج - صفات المادة من حيث اللغة والعدائة والمميزات العلمية التي تدعيم حالت الاستخدام العلمي الناجح لها .
- د - غنى المادة بالمصادر والخرائط والكتشافات والهوامش البليوغرافية .
وتتطلب هذه المرحلة رؤية الكتاب (او المادة ايا كان شكلها) على الطبيعة ، لذا فان وجود المادة بين يدي جامع البليوغرافية هو فرصة لانجاز مهام عده اخرى في نفس الوقت هي :-
- ا - التأكد من بيانات الوصف البليوغرافي بشكل مباشر من المادة .
- ب - اذا كان الهدف اعداد بليوغرافية معرفة ، تعد التعريفات المطلوبة من المادة مباشرة .

(1) نزار محمد علي قاسم . مصدر سابق : ص ٤١ - ٤٣ .

ج - اعداد المعلومات الخاصة بالكتاب . (1)

٣ - اعداد المداخل

تبدأ عملية اعداد المداخل مع عملية تقييم المواد حيث تتطلب العالة اكمال البيانات المأخوذة من المصادر او اعادة كتابتها من جديد ، وفي هذه المرحلة تؤخذ بنظر الاعتبار القواعد الصيغية للوصف библиографии حيث تستخدم التقنيات الدولية المعروفة والتي سنتعرض لها في فصل قادم .

ترتيب المداخل

تعتبر الطريقة المتبعة في ترتيب المداخل لا ي عمل ببليوغرافي احمد العوامل التي تعكس نوعية العمل نفسه .

ان طريقة ترتيب المداخل لای ببليوغرافية ينبغي ان تحدد على ضوء الموضوع والفرض وحجم الببليوغرافية ونوعية المستفيدين ومدى توفرقوى العاملة المتخصصة في الهيئة المصدرة . وبصورة عامة هناك خمسة خلط شائعة تستخدم للترتيب هي : -

أ - الترتيب الهجائي .

ب - الترتيب المصنف .

ج - الترتيب الموضوعي المصنف (بترتيب هجائي) .

د - الترتيب الزمني .

ه - الترتيب حسب المكان .

وستعرض الى كل طريقة من هذه الطرق ببعض التفصيل .

(1) نزار محمد علي قاسم ، مصدر سابق ، ص ٤٤ .

أ - الترتيب الهجائي

١ - ١ - بالمؤلف والعنوان

قد يجد جامع البليوغرافية سهولة في ترتيب المداخل عن طريق اسم المؤلف او عن طريق العنوان وقد يجد المستفيد ايضا سهولة في استخدام هذا النوع من الترتيب ، الا ان لهذا الترتيب بعض المساواة اذا انه لا يشير الى العلاقات المتداخلة ما بين الجوانب المختلفة للموضوع . ويستخدم هذا الاسلوب في البليوغرافيات المختصرة والملحقة بالكتب الدراسية مثلا ، وكذلك يمكن ان يستعمل هذا الاسلوب بهيئة ترتيب ثانوي لبليوغرافية من تبة موضوعيا او غير ذلك .

١ - ٢ - بالموضوع

ان هذا النوع من الترتيب لا يعكس هيكل الموضوع وتقسيماته الرئيسية والفرعية وعلاقاته المتداخلة ، ويمكن ملافة هذا النقص بعمل الحالات ، ويصلح استخدام هذه الطريقة في البليوغرافيات القصيرة التي تتكون من (٣٠٠) مادة كحد اقصى . وفي هذه الطريقة ترتيب رؤوس الموضوعات بشكل هجائي وهي مختلفة عن طريقة التصنيف بالموضوع في انها لا تدرج المواد تحت تفريع من موضوع اوسع ولكن رؤوس الموضوعات يمكن ان تقسم اذا اقتضت الحاجة مثل :-

المرأة - الاحوال الاجتماعية

الزراعة - الجوانب الاقتصادية

ويتبين ان نستند في اختيارنا لهذه الرؤوس الى قائمة موضوعية جيدة ولاجل المحافظة على العلاقات بين رؤوس الموضوعات تستخدم الحالات للتغلب على الصعوبات الناجمة عن المصطلحات المتراوحة او علاقة موضوع باخر .

ب - الترتيب المصنف

يعتبر هذا النوع من الترتيب من اكثرا انواع منطقية وتفصيلا ، ويتم الترتيب عادة وفقا لنظام تصنيف معين مثل نظام ديوى العشري (DDC) او النظام العشري العالمي (UDC) أو نظام مكتبة الكونفرس (LC) او ايّة حالت اخرى اذ يجد الجامع نفسه احيانا مضطرا الى وضع خطة خاصة تتطابق على بليوغرافيتها ان الترتيب المصنف يجعل جميع المواد التي تحصل موضوعا معينا او متشابهة موضوعيا قريبة من بعضها وتظهر العلاقات بين الموضوعات بطريقة اكثرا فائدة . ومن المشاكل التي تواجهنا في هذا النوع من الترتيب مدى التفصيل الذي يجب ان نتوصل اليه وفيما اذا كان من الافضل استخدام الرؤوس المفصلة ان مدى التعمق والتفصيل ينبغي ان يعتمد على متطلبات المستفيدين الذين تم اعداد البليوغرافية من اجلهم .

ان وجود الحالات والكتشافات يمكن ان يساعد على تجاوز نقاط الضعف في هذا الترتيب ، فالكتشاف الهجائي الذي يحتوي على مداخل المؤلف والموضوع في تسلسل واحد او كشافات هجائية منفصلة تحتوي على هذه المداخل هو امر ضروري . (1) اما بالنسبة للموضوعات العلمية والتكنولوجية فمن السادر استخدام كشاف العنوان لأن المراد في هذه الموضوعات غالبا ما تعرف باسم المؤلف فقط . كذلك ينبغي وضع مخطط بضمن المواد التقديمية للبليوغرافية يوضح اقسام النظم الذي استخدم في الترتيب . كما انه من المفيد عند استخدام الترتيب المصنف ولراحة المستفيد وضع جملة شارحة امام رقم التصنيف مثال : -

٦٢١٣

الهندسة الكهربائية -

وهذه الطريقة تساعده في حالة البليوغرافيات العامة ، اما البليوغرافيات التي هي ذات مستوى عال من حيث الاستخدام التقني فأن فائدة الرقم كرمز مختصر قد تضيئ بوجود تعبير الى جانبه (1) وتعتبر البليوغرافية الوطنية البريطانية (B N B) في ترتيبها خيرا مثال على ذلك .

(1) ميسون حسو ، مصدر سابق ص : ٢٠

ج - الترتيب الموضوعي المصنف (بترتيب هجائي)

وهذه الطريقة من اكثـر الطرق شيوعاً بالنسبة للبـلـيـوـغـرافـيا التي تصدر بـشكل كتاب وتعتمـد هذه الطـرـيقـة عـلـى التـقـسـيم وـفـقا لـنـظـام التـصـنـيف وـلـكـ بـدون رـمـوز (أـرـقـام تـصـنـيف) وـتـجـمـعـ المـوـادـ تـحـتـ تقـسـيمـاتـ وـاسـعـةـ وـمـنـاسـبـةـ لـلـمـوـضـوـعـ، وـيـأـتـيـ التـقـسـيمـ مـطـابـقـاـ لـوـاقـعـ حـالـ المـوـادـ المـجـمـعـةـ وـلـذـاـ فـهـوـ لـاـ يـكـونـ بـالـضـرـورـةـ مـسـتـنـفـداـ لـكـلـ التـفـاصـيلـ لـذـلـكـ المـوـضـوـعـ وـالـمـثـالـ التـالـيـ يـوـضـعـ هـذـهـ الطـرـيقـةـ :

الاقتصاد

الاتصالات

التجارة

الزراعة

العمل

المالية

النظرية

الانثروبولوجيا

الاجتماعية

الطبيعية

التربية

اساليب

تاريخ

علم

علم النفس

وهـذـهـ الرـؤـوسـ يـمـكـنـ انـ تـقـسـمـ اـيـضاـ اـذـاـ كـانـ هـنـاكـ حـاجـةـ .

مثال :

الاقتصاد - العمل - الاتحادات التجارية

التعليم - تاريخ - القرن التاسع عشر

ويمكن استخدام هذه التقسيمات بما يتناسب مع حجم البليوغرافية ، كما ان درجة التفريع للقسام هنا يعتمد الى حد كبير على عدد المداخل التي تقع تحت أي رأس ويكون من غير المرغوب فيه ان تكون هناك مجاميع غير متساوية ، لذا فان مستوى التفريع في الموضوع الذي تجمع تحته مداخل كثيرة سيكون اكثراً مما هو في الموضوع العام الذي توجد تحته مداخل قليلة غالباً ما يستخدم في البليوغرافيات ذات المجال الواسع .

ج - الترتيب الزمني

ويكون الترتيب بموجب تاريخ النشر لبيان مؤلفات مؤلف معين او لبيان تطور النشر المحلي . فقد يكون حسب فترات زمنية محددة وهذه الطريقة مناسبة للموضوعات ذات التاريخ الطويل (١) حيث يقسم الموضوع الى جوانب رئيسية وبضمن كل جانب يقسم الموضوع فرعياً حسب الفترة الزمنية . ان الترتيب الزمني يعد من اكثراً انواع الترتيب منطقية وفائدة لموضوعات تختص بتأريخ بلد او منطقة معينة . (٢)

د - الترتيب حسب المكان

ويكون الترتيب حسب مكان نشر المواد او لمنطقة معينة مثلاً (٣) وهذا النمط الاخير مقيد بشكل خاص للموضوعات الجغرافية والخرائط .

ملاحظات اساسية في ترقيم مواد البليوغرافية :

ينبغي . ترقيم المواد كافة ومهما كان نوع الترتيب المستخدم ان الاشارة في الكشاف الى المادة برقمها المحدد هي اكثراً دقة من الاشارة الى رقم الصفحة . وفي البليوغرافيات الراجعة والمتعلقة الاجزاء يمكن استخدام ترقيم للمواد خاص بكل جزء وليس مستمراً للاجزاء كافة على انه عند الاشارة في الكشاف يستخدم قبل رقم المادة رمز يشير الى الجزء مثال : ١٥٢١

(١) نزار محمد علي القاسم .

(٢) ميسون حبيب حسو ، مصدر سابق ص: ٢٢ .

(٣) نزار محمد علي القاسم .

وعندما يكون لدينا طبعات متتالية لعمل معين يعطي رقم متفرع عن رقم الطبعة الأولى وكل طبعة لاحقة مثال :

- ٤ (الطبعة الأولى)
- ١٤ (الطبعة الثانية)
- ٤ب (الطبعة الثالثة)

وبالنسبة لهذه الحالة في اللغة الانكليزية يستخدم الحرف الصغير بعد الرقم مثلا:

- 6 (2nd edition)
- 6a (3rd edition)
- 6b (3rd edition)

بالنسبة للببليوغرافيات الجارية ترقم المواد بشكل متصل لكل عدد ، اذا لم يكن لاعداد السنة كاملة ولكن عند الاشارة لها يجب ان يبدأ الرقم بما يرمن الى المعدد المحدد مثلا : ٣ - ٦٦٥ بالنسبة للمطبوعات السنوية يستخدم الرقمين الاخرين من السنة قبل رقم المادة مثل :

٥٥٦ - ٨٤

اما بالنسبة للترقيم فيتبين في المادة ان تحافظ على رقمها الذي ظهرت به اول مرة وبضمن التسلسل الطبيعي للترقيم ومثال على ذلك: الببليوغرافية الومانية البريطانية (1) .

الفصل الرابع

البليوغرافيا الوطنية

التعرifات

تغطيات البليوغرافيا الوطنية

الانتقائية او الشمولية في التغطية

انتساج البليوغرافيا الوطنية

اشكال البليوغرافيات الوطنية

الايداع القانوني والبليوغرافيا الوطنية

البليوغرافيا الوطنية الراجعة

الفصل الرابع

البليوغرافيا الوطنية

التعريفات :

لقد استخدم مصطلح البليوغرافيا القومية (١) منذ حوالي مائة عام بالرغم من ظهور هذا النوع من البليوغرافيات منذ اربعينات عام ١٩٤٨ (٢)

وابتداءات البليوغرافيات القومية تتزايد اعدادها في القرنين السابع عشر والثامن عشر وقد ذكر Bestermann انه بعد عام ١٩٠٠ لم يضف شيء اساسي الى المبادئ التي تبلورت في الفترة الاولى ، ونظرًا لنمو وتوسيع صناعة النشر اندفعت فكرة البليوغرافيا القومية في البداية بداعي تجارية وسرعان ما انتقلت الى ايدي العاملين في مهنة المكتبات .

ان الرغبة المتزايدة في البليوغرافيا العالمية التي ادت الى تأسيس المعهد الدولي للبليوغرافيا ، كانت حافزا لاشتراك المؤسسات الحكومية في حقل كان مقتصرًا على الناشرين وبائع الكتب فقط .

ان فكرة الضبط البليوغرافي العالمي تفترض مسبقا وجود بليوغرافيات قومية دقيقة كاملة .

وقد كان للمؤتمرات الخاصة بالتوثيق التي عقدت في نهاية القرن السابق وبدايات القرن الحالي اثر كبير في حث الحكومات وتنبيهها الى اهمية التشريع

(١) يعتبر مصطلح البليوغرافيا القومية حديثا نسبيا واول ظهوره كان عام ١٨٥٨ واؤل عمل بليوغرافي معروف على اساس قومي يرجع تاريخه الى عام ١٥٤٨ وهو :

John Bells Illustrium Majoris Britanniae Summarium
hoc est Angliae, Cambriae at Scotiae Summariun

وهو سيرة بليوغرافية تشمل على المؤلفين الانجليز في ترتيب زمني والاساس القومي لهذا العمل يستند الى المؤلفين لا الى المطبوعات .

Linder, Le Roy Harold, The rise of current (٢)
complete bibliography ~ New York : Scarecrow Press,
1959. P. 12.

الخاص بالإيداع القانوني للمطبوعات (١) .

فالبليوغرافيا القومية نوع من البليوغرافيات الحصرية التي تهدف اساسا الى تغطية الاتجاه الفكري للامة ، وتحل البليوغرافيات القومية يعد اليوم من الحقوق البارزة في ميدان البليوغرافيا بشكل خاص وفي علم المكتبات بشكل عام، ولدى البحث في الادب المنشور في هذا المجال نجد ان هناك جانبيين رئيسيين فيه هما : المفهوم والممارسة ولما كان المفهوم يختلف عن الممارسة في حقل البليوغرافيا القومية ، فإن التعاريف تمثل الى ان تكون مثالية اكثر مما هي وصفية (٢) ، وي لهذا يكون الجانب النظري اكثر تقدما من الجانب العلمي .

- Encyclopedia of Library and Information
science. Op. Cit., Vol. 19, P.52. (1)

Ibid, P. 51. (2)

Larsen, Kund. On the teaching of
bibliography.- Copenhagen : The Royal School of
Librarianship, P. 16. (3)

Stokes, Roy. Bibliographical control and
service .- London : Andre Deutsch. 1965. P. 29. (4)

Encyclopdia of library and information
science. Op. Cit., Vol. 19, P. 54. (5)

ووجد بعض الباحثين في نظام تصنيف مكتبة الكونجرس ما يضيف عنصراً آخر إلى مفهوم البليوغرافيا القومية حيث تغطي الكتب المطبوعة والمنشورة في قطر معين، والكتب المكتوبة بلغة ذلك القطر ، والكتب التي تتخذ القطر ذاته موضوعاً (١) .

كما ان قاموس المصطلحات المستعملة في المكتبات ، في طبعته الثالثة ، جام باشارة فيه إلى تعريف البليوغرافيا الوطنية ، على أنها تلك البليوغرافيا التي تعني بالكتب المنشورة في لغة قطر معين ، بغض النظر عن مكان نشرها، او حول ما كتب عن ذلك القطر ، او ما يُؤلف من قبل مواطنى ذلك القطر، بغض النظر عن أماكن اقامتهم والكتب المنشورة في ذلك القطر ، دون التقييد باللغة التي كتبت بها . (٢)

اما الدكتور Linder فقد تصدى لها بمفهوم أكثر شمولية من التعريفات الأخرى ، حيث ذكر أنها ادراج بطاقات او تسجيلات للإنتاج الفكري لامة او لما كتب عن امة ما ، او لما تم طبعه ضمن الكيان السياسي للامة ، او في لنة واحدة فهو يعني بالامة nation مواطني القطر كذلك يعني بها العدد السياسي والجغرافية لقطر ما كما ادخل الوظيفة التي تؤديها البليوغرافيا الوطنية والمنفعة التي تقدمها معياراً يدخل في تحديد مفهومها (٢)

Greer, Roger C. National bibliography (In) (١)

Downs, Robert B. ed., Bibliography : Current state and future trends. - Urbana, Ill. University of Illinois press. 1967. P. 14.

Harrod, Leonard Montague. The librarian glossary of terms used in librarianship and book crafts. 3rd rev. ed. - London : Andre Deutsch, 1971.p.440. (٢)

Linder, le Roy Harold. Op. Cit., P. 18. (٣)

تغطيات الببليوجرافيا الوطنية :-

ويبدو و ممما تقدم ان التعريفات السالفة الذكر تجمع على ان الببليوجرافيا الوطنية يتعدد نطاقها اولا بالحدود السياسية ، و تكاد تجمع الاراء على اهمية واولوية هذا للمتغير اما بالنسبة لغير ذلك من المتغيرات كاللغة و جنسية صاحب الوطن، وكل مؤلفات من يحملون الجنسية حتى لو صدرت خارج الحدود السياسية . فأنها مسألة متروكة للهيئة المسؤولة عن اصدار الببليوجرافيا الوطنية .

فبعض الهيئات تجمع كل المؤلفات باللغة القومية حتى لو صدرت خارج الوطن، وكل مؤلفات من يحملون الجنسية حتى لو صدرت خارج الحدود السياسية .

واما فيما يخص الاشكال المختلفة للمؤلفات التي تصدر داخل الحدود السياسية ، وما يفترض ان يكون ضمن الببليوجرافيا الوطنية ، فهي كما اشارت توصيات اليونسكو فيما يتعلق باشكال و المصادر هذه المؤلفات ، تشمل على جميع المواد المنشورة والمعروضة للبيع من خلال القنوات الامنيادية لتجارة الكتب ، كذلك جميع المواد غير التجارية ، سواء كانت منشورة او غير منشورة، مثل تلك التي تصدر عن الجماعات العلمية والجامعات والهيئات الحكومية المركزية والمحلية ، والمنظمات الصناعية ٠٠٠ الى وكذلك الاشكال المادية المختلفة للمؤلفات من كتب ومنشورات ومسلسلات، بالإضافة الى المواد السمعية والبصرية، مثل اللوحات الفنية، والمنحوتات، والافلام والافلام الثابتة والاسطوانات والاشرطة المسجلة والاشكال المصفرة *Microform* والخرائط، والاطالس و الاطروحات؛ كما تضمنت توصيات اليونسكو نشر كشاف بالمقالات الهمامة التي تظهر في الدوريات من مجلات وصحف واصدار ببليوجرافيات مختارة ومعرفة بالكتب الجديدة والى جانب الببليوجرافية الوطنية الرئيسية . (١)

اما الدكتور Linder فقد لخص اشكال المؤلفات الواجب تضمينها

Tisbury, Ray. Bibliography and book production (1)
Oxford: Pergamor press, 1967. P. 138 - 139 .

بضمن نطاق البيблиوغرافيا الوطنية ، على الوجه التالي : (١)

١ - الكتب والنشرات المنشورة والمعروضة للبيع .

Books and pamphlets published and on sale .

٢ - الكتب والنشرات الصادرة وغير المعروضة للبيع .

Books and pamphlets issued but not on sale.

٣ - مقالات المجلات والصحف .

Periodical and newspaper articles.

٤ - الخرائط والكرات والاطالس .

Maps, globes and atlases

٥ - المؤلفات الموسيقية .

Musical works

٦ - المواد السمعية والبصرية .

Audiovisual materials

٧ - الاطروحات والمطبوعات الأكاديمية .

Theses and academic Publications.

٨ - المطبوعات الحكومية .

Government Publications

٩ - المطبوعات الدورية والصحف .

Periodical Publications and Newspapers.

١٠ - المصورات الفنية ، الرسومات ، الصور المطبوعة .

Art reproductions, drawings and prints.

الانتقائية او الشمولية في التغطية

ان النشر الوطني ليس دائما مرتبطا بالحدود الجغرافية والسياسية ويمكن ان تكون هناك مشاكل لبعض المطبوعات في التقارير حول ظهورها لأول مرة في اي قطر . هناك مطبوعات كثيرة بالإنكليزية والفرنسية والالمانية هي تنتاج لشركات نشر مزدوجة الجنسية ومكاتبها موجودة في اقطار عدّة وبعناوين متعددة تظهر في صفحات عنوانين مطبوعاتهم وتكون خاصة لقوانين ايداع مختلفة . التعاون بين الهيئات библиография الوطنية هو امر اساسي بالنسبة للقرار حول حدود النشر الوطني ولتقرير في اية بليوغرافية وطنية تظهر التسجيلة الرسمية للمطبوع .

ان حجم النشر الوطني هو عامل اساسي بالنسبة للقرار حول التغطية الشاملة او الانتقائية ومن المعروف ان حجم النشر في بعض الاقطارات كبير جدا فما يجعل عملية التغطية الشاملة لكل كراسة ، او نشرة اخباريه لجمعية صغيرة ٠٠٠ الخ ، امرا يستدعي التوقف والتفكير مليا . وعلى كل حال كلما كانت كمية النشر الوطني سنويا صغيرة يصبح من المهم ان تكون التغطية شاملة قدر الامكان وبالعلاقة مع شروط الایداع . وتوجد هناك معايير اخرى تؤخذ بعين الاعتبار من قبل الهيئات библиография الوطنية في حالة انتقام فئات المطبوعات التي تغطيها библиографيا الوطنية وهي :-

- ١ - الصفات المادية للمطبوع مثل طريقة اعادة انتاجه (المطبوعات المصورة قد تستثنى) .
- ٢ - عدد النسخ المنتجة محدود (٥٠ او ١٠٠) يستثنى مثل هذا المطبوع لانه لم يهد للتوزيع العام .
- ٣ - طبيعة المحتويات : بعض الموضوعات مثل نماذج الحياة .
- ٤ - العجم وتعني استثناء المطبوعات ذات الصفحات القليلة جدا . (1)

انتاج الببليوغرافيا الوطنية

يمكن تعريف الببليوغرافيا الوطنية على أنها تركيم لتسجيلات موثوقة ★
و شاملة ★ **Authoritative and comprehensive records**
لمجموعات النشر الوطني **National imprint** في القطر ، وتنشر بشكل
مطبوع او باشكال مادية اخرى (مثل بطاقات الفهرس ، الشكل المقووم الـ)
وبانتظام مع اقل تأجيل ممكن .

وتختلف الببليوغرافيات الوطنية الى حد كبير من حيث الحجم والمعنوي
فبالنسبة للحجم يمكن القول بأنه يعتمد على عوامل عدة منها الخلفية الحضارية
واللغوية للإقليم ، القرارات المختلفة حول مجال التغطية ، وعلى اية حال قان
الببليوغرافيا الوطنية تخدم حال نشرها كاداة عملية للمعلومات ، فتسجيلاتها
تعهذ كل المعلومات المطلوبة :-

١ - الاختيار والتزويد (اسم الناشر ، السعر ، الموضوع ، مدى المطبوع
..... الخ)

٢ - للتعرف والاستشارة المرجعية (التأليف ، التاريخ الببليوغرافي)

★ **التسجيلة الموثوقة Authoritative record** تكون معدة بعناية
من منظمة مسؤولة في القطر اخدة بنظر الاعتبار كل الموارد الوطنية
المتاحة والمتعلقة بالتأليف والنشر وتاريخ الانتاج وتعرف مثل هذه المنظمة
بـ **National bibliography agency** .

★ صفة الشاملة **Comprehensive** تعني ان التسجيلة الببليوغرافية ينبغي
ان تشمل على الحد الاعلى من التفصيلات الخاصة بالمطبوع والتي قد تبرز
ال الحاجة اليها في مجال واسع من الانشطة الببليوغرافية فمثلا كل تسجيلة
تشتمل على: تعريف النسخة او التسخن كوحدات مادية وذلك من خلال الترقيم
الدولي المعياري للكتب والمسلسلات ، كذلك ايجاد الارتباط بين
المطبوع والمطبوعات الـ اخرى لنفس العمل مثل : الطبعات السابقة ،
الترجمات ... الخ

كما ان تسجيلات البليوغرافية الوطنية تخدم كنموذج للمدخل في الفهرس ويمكن نقل معلوماتها من قبل المكتبيين ومؤسسات المعلومات الأخرى ، وفي حالة تجهيزها بشكل يطابق يمكن استخدامها مباشرة في الفهرس . وعلى المدى الطويل تخدم البليوغرافيا الوطنية كبليوغرافيا راجعة بالنسبة للنشر الوطني وبهذا المعنى يكون لها أهمية تاريخية وارشيفية تعكس التغيرات لنمو القطر الاقتصادي والاجتماعي والادبي ، وستكون مرجعا اساسيا لجميع المهتمين بتنمو القطعات اما بالنسبة للوزارات والمخططين في الدولة والمؤسسات فأن محتويات البليوغرافيا الوطنية يمكن ان :

- ١ - تعطي حسابا احصائيا للنتاج المنஸور في القطر ، وتعكس النجاح او الفشل لقوانين الاريداع .
- ٢ - توفر دليلا لتأثير السياسات الحكومية بالعلاقة مع التعليم ، اللغة البرامج الاقتصادية ... الخ .
- ٣ - تكشف حالة الاكتفاء الذاتي في النتاج الفكري الوطني وتشير الى اين ولاي حد يجب تطوير برامج النشر الوطنية في حالة تحديد الاستمرار .

ان الاختلاف بين البليوغرافيات الوطنية من حيث الحجم والمحظوي يقابله من الناحية الاخرى جوانب تتمثل فيها البليوغرافيات المطبوعة، وبضمن سياقات القبط البليوغرافي العالمي ، مما ادى الى ظهور الحاجة لوجود تقييس دولي لهذه الجوانب ، لذا قام المؤتمر الدولي للبليوغرافيات الوطنية الذي نظم من قبل منظمة اليونسكو وافلا عام ١٩٧٧ كانت اهدافه :

- ١ - الوصول الى اتفاق على المعايير من المعايير و / او الممارسات المقبولة للتنافسية، محتوى وشكل التسجيلات البليوغرافية الوطنية مع الاخذ بنظر الاعتبار متطلبات تبادلها دوليا .
- ٢ - الوصول الى اتفاق حول خطوط رئيسة مقبولة لتقديم، ترتيب وفترات صدور البليوغرافية الوطنية المطبوعة .

٤ - لمناقشة واعداد مقترنات للمشاركة في الموارد بهدف مساعدة الاقطاع على انجاز ضبط ببليوغرافي وطني مستخدمين الاساليب اليدوية او الالية لانتاج الببليوغرافيات الوطنية .

اشكال الببليوغرافيات الوطنية

١ - الشكل المطبوع Printed form

كل الببليوغرافيات المطبوعة مهما كان حجمها تنتج كاعداد مطبوعه ، بعضها يظهر ايضا باشكال اخرى مثل بطاقات الفهرس وفي المستقبل قد يكون الشكل المقرئ اليها يخدم بشكل افضل اهداف الاختيار والتزويد على المستوى الدولي .

ما زالت الاعداد المطبوعة يعترف لها بالفائدة المستديمة لعدة سنوات وذلك لكون الورق ما زال الواسطة المستخدمة في انحاء العالم ، الراحة في التعامل مع الاعداد المطبوعة والاستغناء عن معدات خاصة لاستخدامها . اما بالنسبة للمكتبات التي توجد لديها اشتراكات في ببليوغرافيات وطنية متعددة فهناك فوائد قياسية استخدام طبعات المايكروفيسن للاعداد المطبوعة حيث تواجه مضار هذا النوع (المایکروفیش) - في عدم امكانية استخدامه منضديا ومباعدة - فوائد هي الاشتراك المنخفض ومصاريف الخزن والاعداد السريع للتركيبات وتكلفة مخفضة في النقل البريدي .

ان مدى فترات الصدور frequency للاعداد المطبوعة انما يعتمد على حجم النشر الوطني من ناحية وموارد المهنية والتكنية المتوفرة لاعداد التسجيلات وانتاج الببليوغرافية المطبوعة .

والفظاهر ان الاعداد الشهرية او الاسبوعية هي غير ملائمة للاقطاع الصغيرة التي يكون نشرها بحجم صغير ومصادر محدودة ويكون من المفيد صدورها فصليا على الاقل وبتركيز سنوي .

ولدى الاخذ بنظر الاعتبار الاستخدام العالمي للببليوغرافيات الوطنية المطبوعة ، وجد ان هناك فوائد كبيرة في وضع معايير للتوحيد من حيث التقديم

المادي وتحريير المحتويات في الاعداد المطبوعة سواء اكانت مطبوعة بواسطة الالة الكاتبة او مصورة او بالمطبعة او كنتاج لمخرجات الحاسوب .

وقد اوصى المؤتمر الخاص بالبليوغرافيات الوطنية - اتف الذكر - فيما يخص مظهر وترتيب الاعداد المطبوعة بالاتي :-

١ - استخدام حجم موحد للورق ويفضل حجم A4 .

٢ - عرض وطباعة الغلاف وصفحة العنوان يكون واضحا وحاليا من الفموض .

٣ - المعلومات التي توضع على ظهر صفحة العنوان هي :
معلومات حق النشر .

مدخل الفهرسة في اثناء النشر .

تفاصيل حول التوفر والسعر ... الخ .

تفاصيل حول الطباعة .

٤ - مقدمة مع ملاحظات عن التنظيم والترتيب ... الخ .

٥ - النص ويفضل ترتيبه بشكل مصنف .

٦ - الكشافات .

ويجده وجود رقم لكل تسجيلة وبشكل متصل ولها الدقم اهمية في الحصول على المطبع او بطاقة على مستوى عالمي او وطني ان ارقام المسواد في البليوغرافية الوطنية تتالف من ثلاثة اجزاء هي :-

١ - حروف الهيئة حسب ترميز ايزو (ISO) .

٢ - ارقام تمثل سنة النشر .

٣ - الرقم الجاري للتسجيلة في الاعداد المطبوعة .

وفي الاقطاع التي يكون النشر الوطني فيها مشتملا على مطبوعات في عدد من اللغات و / او حروف الكتابة يمكن ترتيب البليوغرافية الوطنية اما في ترتيب واحد (ويفضل ان يكون ترتيبا مصنفا) مع دمج كل اللغات وحروف الكتابة او يتسلسل منفصل للغات او حروف الكتابة المختلفة . ان قرارات الترتيب

يفضل ان تتخذ بعد الاخذ بنظر الاعتبار السياسة الرسمية للحكومة بالنسبة للغات، المقارنة الكمية للتسجيلات في اللغات المختلفة ، موارد الهيئة ، العادات المعروفة للمستفيدين من البيبليوغرافية الوطنية .

وفي حالة البيبليوغرافيات الوطنية التي تتضمن نسبة صغيرة من التسجيلات بعرف كتابة مختلفة عن اللغة الأصلية و / او عن الكتابة الأصلية فإن الممارسة في تدوين مثل هذه المطبوعات هي النقرة او الرومنة . (١)

الايداع القانوني والبيبليوغرافيا الوطنية

تعريف قانون الايداع

هو ايداع نسخ من كل انواع المطبوعات المنتجة باي شكل وبأية طريقة في القطر ومهمة للتوزيع العام بالبيع او بالتجير ، في مكان او ادش وعادة يكون الايداع في المكتبة الوطنية و / او مكتبات اخرى مهمة بسبب مجموعاته او موقعها . (٢)

اهداف الايداع القانوني

كان هدف اول قانون للايداع ظهر في فرنسا عام ١٥٢٧ على انه وسيلة لتجهيز بعض المكتبات بالمجموعات الوطنية بواسطة نسخ الايداع . واستخدمت قوانين الايداع لتحقيق اهداف متنوعة ، وفي اليابان استخدم وسيلة للسيطرة في مجال رقابة المطبع . (٣) وهناك اهداف اخرى تختلف من قطر لآخر يمكن اجمالها على الوجه الآتي :-

Unesco. Op. Cit., PP.13-18. (١)

Unesco. Op. Cit., P. 8. (٢)

Davinson. Donald. Academic and legal deposit (٣)

Libraries.- 2nd ed.- London: Clive Bingley, 1935. P. 19.

- ١ - الحصول على اجازة الطبع
- ٢ - حماية حقوق المؤلف
- ٣ - وسيلة مساعدة في تجميع المطبوعات للبليوغرافية الوطنية والاستناد على الرؤية التبasherة لهذه المطبوعات في اعداد التسجيلات البليوغرافية لا على معلومات مأخوذة من قوائم واعلانات الناشرين
- ٤ - معرفة احصاءات النشر الوطني
- ٥ - الحصول على المطبوعات الاجنبية بواسطة التبادل بنسخ الایداع
- ٦ - لاغناء مجموعات المكتبات (عندما يكون عدد نسخ الایداع كبيرا)

مكتب الایداع القانوني

من اهداف الایداع القانوني اعداد التسجيلة البليوغرافية لذا يفضل ان تكون الهيئة المسؤولة عن اعداد التسجيلات البليوغرافية للبليوغرافية الوطنية في موقع قريب من مكتب الایداع او في مكتب الایداع نفسه . وهناك بعض الوظائف التي ينبغي لهذا المكتب القيام بها لادامة انشطة الایداع وضبطها وهي :-

- ١ - الزيارات للناشرين والمطابع
- ٢ - فحص الاعلانات في الصحف والمجلات المحلية
- ٣ - ايجاد صلات وثيقة مع مكاتب الحكومة ومطابعها
- ٤ - العمل على وضع المعايير التي تعزز تنفيذ القانون مثل الالتزام بـ نظام الترقيم المعياري للكتب والمسلسلات
- ٥ - وضع روتين كتابي فعال للتسجيل والاستلام والتدقيق والمتابعة المستمرة (١)

البليوجرافيا الوطنية الراجعة

Retrospective National Bibliography

وهي تقابل البليوجرافيا الوطنية الجارية ويعني بها تغطية الفترة التاريخية الممتدة من اول كتاب مطبوع ولغاية ابتداء صدور البليوجرافيا الوطنية . ان المشاكل التي تفترض تعميم هذا النوع من البليوجرافيا الوطنية هي بالدرجة الاولى فقدان الكتب بل حتى انه من غير الممكن عمل البليوجرافيا كاملة في كثير من الاحيان . لهذا فأن هذه البليوجرافيا تقتصر على ما هو موجود فعلا، ولا سيما ما هو محفوظ في المكتبات العامة (٢) . فال مصدر الاول لمواه البليوجرافيا الراجعة هو المكتبات واهماها هو المكتبات الوطنية او ما يماثلها . ويرى حبيب سلامة ان محتويات المكتبة الوطنية ، تفحص بشكل مباشر ، ويعتمد الفهرسات المجتمع كأساس للمقارنة والاضافات الجديدة الواردة من المكتبات الاخرى الرسمية والخاصة على السواء ، وكذلك البحث في فهارس المكتبات الوطنية والمطبوعة في الدول الاخرى للحصول على معلومات تعود للقطر ويمكن ان تدرج في هذه البليوجرافية . (٢)

فالبليوجرافيا الوطنية الراجعة تعتبر ضرورة لاستكمال البليوجرافيا الوطنية في امتدادها التاريخي . ان القيام باعداد بليوجرافية راجعة لاى قطر يستدعي معرفة بدايات حركة الطباعة في ذلك القطر وما اتسمت به هذه الحركة في الفترات التاريخية المختلفة ، كذلك اوجه الحياة الثقافية والاجتماعية والسياسية في الفترات والحوادث البارزة في الفترات المختلفة، يضاف الى هذا التعرف على اماكن المطبوعات وتركزها والسمات المشتركة لها .

Larsen, Knud. On the Teaching of bibliography. (١)
Op. Cit., P. 18.

(٢) حبيب يسخرون سلامة . دراسة الاسس العلمية والعملية لانشاء مركز بليوجافي في مصر - ١٩٥٤ ص : ٤٩ - ٥٠

ولو اخذنا مثلاً ما تسمى في مجال الببليوجرافيا الراجعة في الولايات المتحدة فاننا نجد **Charless Evans** قد اصدر ببليوجرافية راجعة مرتبة تاريخياً ومشتملة على الكتب والكراسات والدوريات المطبوعة في الولايات المتحدة منذ بداية الطباعة فيها ولنهاية عام 1799 م ، حيث صدر الجزء الاول منها عام 1941 ليفطري الفترة التاريخية 1633 - 1729 ، وصدر الجزء الثاني عشر عام 1942 مشتملاً على السنين 1789 - 1799 اما الطريقة التي اتبعت في تجميع هذه الببليوغرافية واستناداً الى ماورد في مقدمة الجزء الاول منها فهو ان البيانات الخاصة بالوصف الببليوغرافي قد استقى من المطبوعات ذاتها او من مقارنة المصادر المتوفرة والموثوق بها . ويوضح الجامع توقعاته بقلة الاخطاء العاصلة في هذه الببليوغرافية لأن الذي اعدها شخص واحد فقط (1) . وقد اضيف اسم المكتبة او المكتبات التي يتواجد فيها المطبوع الى كل مدخل مما يبين ان الجامع قام بمسوحات لهذه المكتبات الا انه لم يبين في مقدمته كيف تم الاختيار والتخطيط والتنفيذ لهذه المسوحات . وقبل ان يتم الجامع اصدار الببليوغرافيا لكي تشمل عام 1820 حسب ما كان مخططها لها وافاه الاجل قبل ان يستكمل عام 1799 اذ

قامت الجمعية المسماة بـ **The American Antiquarian Society** بتكميله العمل لستي 1799 و 1800 ، ولم تستكمل التخطيط لبقية السنين الاخرى، بالنظر لعدم جدوى الموضوع اقتصادياً .

وبقيت الفترة 1800-1820 تمثل فجوة في الببليوغرافية الراجعة الامريكية حيث ان هناك ببليوغرافيات اخرى كانت قد صدرت للفترة 1820 - 1821 . لذا فقد ظهرت محاولة لسد هذه الفجوة وذلك باصدار قائمة مبدئية تغطي هذه الفترة من قبل **Richard H. Showemaker : Ralph R. Shaw**

حيث صدر الجزء الاول منها عام 1908 بعنوان :

American bibliography:A Preliminary Checklist 1801

Evans, Charles. American Bibliography. - (1)
New York: Peter Smith, 1941. Vol. 1. 1639. P.XI.

وقد تم الاعتماد في تجميع مداخل هذه القائمة على المراجع المطبوعة، وقوائم المكتبات ، وفهارس المكتبات وسجلات الكتب النادرة وما شاكل ذلك من المصادر . وقد ساهم في هذا العمل افراد ومكتبات ومؤسسات عددة ، سواء في التنفيذ العلمي له او المساعدة بتوفير الفهارس والسجلات من قبل المكتبات ولقد استمرت هذه الببليوغرافية بالتتابع في الصدور ، ولكي تغطي تلك الفترة وحتى عام ١٨١٩ ، وقد خصص كل جزء منها لتفطية سنة واحدة وكان اخر ما صدر منها عام ١٩٦٣ . وبصدور هذه الببليوغرافية تكون الببليوغرافية القومية الراجعة الامريكية قد سدت الفجوة التي حصلت بين بداية القرن التاسع عشر ، وحتى عام ١٨٢٠ ، وفي هذا العام ابتدأت ببليوغرافية اخرى في تغطيته وهي **Bibliotheca Americana** ولما كانت هذه الببليوغرافية تعاني من النواقص والاخطاue ، ولم تشر الى مكان وجود المطبوع ولم تذكر التواريف بالنسبة لبعض الكتب ، ولتوفر مصادر اخرى لبناء ببليوغرافية افضل منها ، فقد ابتدى بالعمل لاصدار ببليوغرافية لتفطية الفترة ما بين ١٩٢٠ - ١٩٢٥ وصدرت فعلا في الفترة ما بين ١٩٦٤ - ١٩٦٩ وحملت معها العديد من التغييرات في خطأ العمل وكذلك العديد من المصادر الاضافية والمدرجة في كل جزء من اجزائها الستة . ومن اهم هذه التغييرات تبسيط قواعد المدخل والوصف الى الحد الذي يضمن تحقيق ذاتية الكتاب وتمييزه عن غيره من الكتب فقط وليس الوصف الشامل الدقيق مما يجعل تجنب الفحص المباشر للكتاب امرا ممكنا . واعتمدت هذه الببليوغرافية على مجاميع المكتبات الجامعية المختلفة . وكذلك مكتبات الجمعيات التاريخية في الولايات الامريكية المختلفة . وكذلك المصادر الببليوغرافية المطبوعة على اختلاف انواعها من قوائم الرفوف **Shelflist** او فهارس المكتبات او الببليوغرافيات الحصرية وال موضوعية الصادرة والخاصة بالمطبوعات الامريكية كليا او جزئيا ، كذلك استعمل اسلوب المراسلة مع المكتبات لاستكمال بعض المعلومات .

ويبدو وما تقدم ان أي مشروع لبناء ببليوغرافية وطنية راجعة قد يواجه عدة مشكلات وصعوبات . وتنتسب هذه المشكلات والصعوبات من قطر لاخر

حسب المستوى الذي تتميز به المكتبات من جميع النواحي والعكس بالعكس .
ففي حالة بناء ببليوغرافية راجعة في الولايات المتحدة نجد ان الاسلوب الاول المتبع
من قبل Charles Evans هو الاسلوب الامثل وان كان يقتضي جهوداً زمناً
غير محدودين على الاحالق . وان الاعتماد على المصادر الثانية المتضمنة
لأسماء المطبوعات ، هو الاسلوب الذي يأتي بالدرجة الثانية بعد الاسلوب الاول .
وقد اعرب Ralph Shaw عن امله في ان يأتي في المستقبل من يستطيع
اعادة بناء هذه الببليوغرافية من مصادرها المباشرة وان ما قدمه في هذا المجال
انما هو في حدود الممكن .

ان بناء الببليوغرافية الوطنية الراجعة على اسس متميزة سليمة ، يقتضي
معرفة الاطار التاريخي العام الذي ظهرت وتزايدت فيه المطبوعات من بداية حركة
الطباعة، وما اتسمت به في الفترات التاريخية المختلفة ، وكيفية نشوء وتطور
المكتبات العامة ومحاولاته تشخيص اماكن وجود المطبوعات الوطنية وتركزها .

الفصل الخامس

- البليوغرافيا الوطنية في العراق**
- القوانين والتشريعات الخاصة بالإيداع القانوني
- في العراق .
- البليوغرافيا الوطنية الجارية .
- البليوغرافيا الوطنية الراجعة .

الفصل الخامس

البليوغرافيا الوطنية في العراق

يذهب فكرة الإيداع القانوني في العراق تظاهر بضمن قوانين المطبوعات ابتداءً، من الستينات . وكان ظهور البليوغرافية الوطنية العراقية عام ١٩٦٣ نتيجة مباشرة لهذه القوانين . وفي هذا الفصل سنتعرض لتطور قوانين المطبوعات والإيداع والبليوغرافيا الوطنية في العراق .

القوانين والتشريعات الخاصة بالإيداع في العراق

كان العراق خائعاً لقانون المطبوعات العثماني حتى قيام الدولة العراقية وبداية نمو الحركة الثقافية فيها ، حيث صدر قانون المطبوعات رقم ٨٢ لسنة ١٩٣١ (١) والذي الغى القانون السابق . الا ان جل الاهتمام كان منصبنا نحو المطبوعات الدورية لكتراها ولكونها تؤثر تأثيراً مباشراً في الرأي العام والوضع السياسي . اما الكتب فقد كانت العادة الجارية وحتى ما قبل عام ١٩٥٨ ان يقدم المؤلف نسخة من كتابه بعد النشر الى الجهة المسئولة في وزارة الداخلية التي كانت انداك مديرية الدعاية العامة للاطلاع على المطبوع ، وفي حالة احتوايته على ما يستحق الاعتراض تطلب الجهة المذكورة من المدعي العام تحريك دعوى ضد المؤلف ، ولم تكن هناك سجلات بهذه الكتب . لذا فإن تركيز الحكومة انداك على المطبوعات الدورية وضرورة استخراج اجازة لكل صيغة او مجلة ادى الى وجود سجلات للدوريات لا للكتب .
ولقد ابتدأ دور التشريعات القانونية بالنسبة للمطبوعات العراقية يبرز بصورة واضحة ابتداء من صدور القانون رقم ٥١ لسنة ١٩٦١ (٢) المسمى بقانون المكتبة الوطنية في بغداد والذي جاء في المادة الثانية منه ما يلى :-

(١) مجلة لنة العرب / ٧١٩ .

(٢) الصادر يوم ٣٠ تموز ١٩٦١ .

١ - تقوم المكتبة الوطنية بجمع وحفظ الكتب والمخطبوطات والمطبوعات الدورية والمصورات والتسجيلات والاقلام المضورة واللوحات الفنية والوثائق الرسمية وغيرها ممالة علاقه بالتراث الوطني بصورة خاصة وبالعالم العربي بصورة عامة وما يتصل بالحضارة والترااث الانساني والعمل على تيسير انتفاع الباحثين .

٢ - تقوم المكتبة الوطنية باعداد فهارس الكتب العراقية ونشرها ويشمل ذلك الآثار العلمية والفنية التي لها علاقه بغرض المكتبة ، وتعقد المؤتمرات والعلاقات العلمية والدراسية وتقيم المعارض داخل العراق او خارجه وتشارك بها على النطاق العالمي وغير ذلك من الامور المكتبية الأخرى . كما ورد في المادة الثالثة من القانون المذكور الاتي :-

«للمكتبة الوطنية ان تمتلك الكتب والمخطبوطات النادرة الموجودة في المكتبات الرسمية بقرار من مجلس الوزراء »

ان هذا القانون يعكس بداية الاحساس بضرورة وجود مجموعة خاصة بالمطبوعات العراقية التي تشكل اساسا للبليوغرافيا الوطنية كما ورد النص في الفقرة ٢ من المادة الثانية صراحة باعداد فهارس للكتب العراقية ونشرها . الا ان هذا القانون لم يوضح الوسيلة العلمية لتحقيق ما جاء فيه . ولم يستطع اضافة اي جديد وعملي في مجال البليوغرافيا الوطنية في العراق سوى تحصيص المكتبة المسئولة عن جمع التراث الوطني وتسويتها ثم صدر بعد ذلك القانون رقم (٧١) لسنة ١٩٦٣ (١) باسم قانون المطابع وفي المادة الثامنة الفقرة ١ من هذا القانون ورد ما يلى :-

« على مالك المطبعة ان يقدم نسختين من المطبوع غير الدوري الى وزارة الارشاد ونسخة واحدة الى كل من وزارة التربية والتعليم ومكتبة جامعة بغداد ورئيسة الادعاء العام والمكتبة الوطنية في بغداد . »

(١) الوقائع العراقية العدد ٨٢٩ الصادر في ١٣ / ٧ / ١٩٦٣ .

وبصدور هذا القانون وبعد مدة سنتين من قانون المكتبة الوطنية المار الذكر
امكن توفير وسيلة لجمع ما يطبع في العراق في جهات عدة من اهمها المكتبة الوطنية
والمكتبة المركزية لجامعة بغداد وعلى اثر صدور هذا القانون ابتدات المكتبة
المركزية لجامعة بغداد بتسلم ما تقوم بطبعه المطابع داخل العراق ومن ثم اصدرت
النشرة العراقية للمطبوعات ، تبعتها بعد ذلك بستين المكتبة الوطنية حيث
اصدرت هي الاخرى في عام ١٩٦٧ نشرة باسم مماثل الا ان هذا القانون لا يسري
مفعوله على المطابع التي تمتلكها الدوائر الرسمية وشبه الرسمية كما جاء في
المادة الرابعة عشرة .

ويمكن اعتبار هذا القانون معبرا عن فكرة الایداع لقطاع كبير من المطبوعات
العراقية (الكتب والمطبوعات غير الدورية والصادرة من المطابع الخاصة) مما
سمح لهذه المطبوعات بالتجمع في اماكن محددة ، الا ان فكرة ايداع المطبوعات
ظهرت ظاهرة في القانون لعام ١٩٦٩ (١) الذي نصت المادة الحادية عشرة منه
على الاتي :-

١ - على مالك المطبعة تقديم نسخة واحدة من كل مطبوع غير دوري الى كل من:

- (ا) وزارة الثقافة والاعلام .
- (ب) وزارة التربية والتعليم .
- (ج) رئاسة الادعاء العام .
- (د) مديرية الاثار العامة .
- (هـ) جامعة بغداد ، والبصرة ، والموصل ، والسليمانية .

٢ - مسك سجل بالمطبوعات التي تطبع في مطبعة ويكون خاضعا للرقابة والتقييس
وان يقدم للوزارة بيانا مفصلا بجميع المطبوعات كل ستة اشهر ومقصوده
بالوزارة ، الثقافة والاعلام اذاك ، والاعلام حاليا .

(١) الواقع العراقي العدد ١٨١٣ الصادر في ١٥ / ١٢ / ١٩٦٩

ولم يأت هذا القانون باضافة جديدة سوى حث المطبع على الاحفاظ
بسجلات وتقديم بيانات مفصلة حول المطبوعات التي تطبع فيها .

وبعد هذا القانون بسنة ظهر قانون الابداع رقم ٣٧ لسنة ١٩٧٠ (١) والذي
نص على ان تكون المكتبة الوطنية في بغداد مركزا للايداع . اما المواد التي
خصصها هذا القانون فهي :-

- الكتب والنشرات والكراسات وغيرها اذا كانت معدة للنشر .
- الكتب والكراسات والتقارير والاحصاءات التي تطبعها الحكومة وتنشرها
لفرض البيع او التوزيع .
- المطبوعات الممنوعة من قبل السلطات المختصة .
- الرسائل الجامعية (الاطروحات) .
- المجسمات والمنحوتات الفنية اذا اعدت للاغراض التجارية بنسخ متعددة .
- المجالس والجرائد الرسمية وشبه الرسمية والاهلية .
- الاطالس والمصورات والغرائب .
- الاشرطة البصرية والصوتية والسلides الوثائقية .
- المنشورات الموسيقية والفنائية (النوتات) المعدة للبيع او النشر .
- المواد الاخرى التي تعتبرها الوزارة من المصنفات او مما في حكمها ببيان
تنشره في الجريدة الرسمية .

وقد استثنى القانون المواد الآتية :-

- الاعلانات التجارية .
- قوائم الاسعار .
- بطاقات البريد .
- رسائل وبطاقات الدعوات والزيارات والتهنئة .
- الشهادات والبراءات .

(١) نشر في الواقع العراقي العدد ١٨٨٨ الصادرة في ٦ / ١٠ / ١٩٧٠ .

- اوراق الانتخابات .
- الاسهم والسنادات .
- الاوراق المالية والنقدية .
- المقاولات .
- عقود البيع والشراء والاجار .
- الغرائب والمصورات والمطبوعات وسائل المواد الاخرى الحكومية اذا كان لها طابع السرية .
- المواد الاخرى التي تستثنها الوزارة ببيان تنشره في الجريدة الرسمية .

اما عن عدد النسخ الواجب ايداعها فهي مختلفة باختلاف شكل المادة المودعة وعدد النسخ المطبوعة وهي نسختان من المصنفات التي تطبع وتنشر خارج العراق لمؤلفين او مترجمين او محققين او ناشرين عراقيين ، وكذلك نسختان من المصنفات التي لا يزيد ما اعد منها للنشر على مائة نسخة يكون الناشر مسؤولاً عن الاداع كذلك نسختان من كل من المجالات والجرائد والاطالس والمصورات والغرائب ونسخة من الرسائل الجامعية والمنشورات الموسيقية والاشرطة البصرية والصوتية والسلایدات الوثائقية والمجسمات والمنحوتات والمطبوعات غير الممنوعة من قبل السلطات المختصة .

كما يشمل القانون المصنفات عند اعادة طبعها ويمكن اعتبار هذا القانون اول قانون ايداع يصدر في العراق ومنذ نفاذة في ٤ / ٦ / ١٩٧٠ اصبح معمولاً به من قبل المكتبة الوطنية التي ابتدأت تنسب لكل طبعة من كتاب او كتاب رقم ايداع خاصاً واينذاع من عام ١٩٧٤ حيث اصبح لكل دورية رقم ايداع خاص ثابت لها وستة صدور لتلك الدورية يضاف الى رقم الاداع .^(١)

ولقد الحق هذا القانون ببيان صدر عن وزير الاعلام ^(٢) خاص بالمواد السمعية والبصرية ينص على ايداع الاشرطة الصوتية والسلایدات الوثائقية (والمذكورة في الفقرة (ح) من المادة الثانية من القانون رقم ٣٧ لسنة ١٩٧٠)

(١) هذه البيانات مأخوذة من قسم الاداع في المكتبة الوطنية .

(٢) نشر في الوقائع العراقية العدد ١٨٨٨ الصادر في ١٠ / ٦ / ١٩٧٠ .

كما صدرت تعليمات وتعديلات أخرى لاحقة على قانون الإيداع رقم ٣٧ لسنة ١٩٧٠ يمكن تلخيصها على الوجه الآتي :

(١) تعليمات صدرت عام ١٩٧٦ تخص تثبيت تاريخ نشر الكتاب ورقم الإيداع وتاريخه وعدد نسخ المطبوعة منه في الصفحة الأخيرة من الكتاب . كما تطرق هذه التعليمات إلى عدد النسخ المودعة وكيفية التعامل معها واستعمالاتها (للحفظ ، للمعارض والتبادل ، للاستعارة) وكذلك تم اعتبار جزء الكتاب المتعددة الأجزاء وكأنه كتاب مستقل لاغراض رقم الإيداع أما الدورية فلها رقم إيداع واحد ولكافة الأعداد (١)

(٢) قانون التعديل الأول لقانون الإيداع رقم ٣٧ لسنة ١٩٧٠ واشتمل هذا القانون على إضافة مواد مثل الصور افوتوفغرافية والملصقات التبذرية وإذا كانت معدة للاغراض التجارية وبنسخ متعددة .

كما تطرق القانون إلى مؤلفات العراقيين والرسائل الجامعية والاجرامات التي تتخذ في حالة المخالفات (الفرامات) (٢) .

(٣) قانون التعديل الثاني لقانون الإيداع رقم (٣٧) لسنة ١٩٧٠ فقد نص هذا القانون على حالة إعادة الطبع والإيداع حيث إن انتسب في حالة إعادة طبعه بدون زيادة أو تغيير فلا يخضع والحالة هذه لحكم الإيداع القانوني . (٣)

البليوغرافيا الوطنية الجارية

ان التشريعات الخاصة بابداع المطبوعات في اماكن محددة لم تأتى بمنتهى واحدة – وكما من انتها – وانما مرت بتطور تدريجي . ان اصدار النشرة العراقية للمطبوعات من قبل المكتبة المركزية لجامعة بغداد عام ١٩٦٣ ومن قبل المكتبة الوصفيية عام ١٩٦٧ كان نتيجة لصدور قانون المطبوعات رقم ٧١ لسنة ١٩٦٣

-
- (١) الواقع العراقية العدد ٢٥١٥ في ٢٣ / ٢ / ١٩٧٦ ص: ٢٣ .
(٢) الواقع العراقية العدد ٢٦٧٩ في ٣٠ / ١٠ / ١٩٧٨ ص: ١٣٤١ .
(٣) الواقع العراقية العدد ٢٩٣١ في ٢٨ / ٣ / ١٩٨٣ ص: ٢١٨ .

الذى نص على قيام اصحاب المطابع بتزويد نسختين من المطبوعات التي يقومون بطبعها الى جهات حدها القانون ، الا ان هذا القانون لم يكن قانوناً يدأب بالمعنى المقصود منه مما حدا بالجهات المسؤولة الى اصدار قانون الایداع رقم ٣٧ لسنة ١٩٧٠ ، وبه نص على ايداع المطبوعات العراقية في امتحنة الوطنية ، وسوف نعرض هنا الى الجهات العامة في مجال библиография الوطنية في العراق المتمثلة في اصدار كلا التشرتین ٠

١ - النشرة العراقية للمطبوعات - المكتبة المركزية لجامعة بغداد، ١٩٦٣-يمكن القول ان حداثة تأسيس المكتبة المركزية لجامعة بغداد في عام ١٩٥٩-١٩٦٠ (وذلك بعد تأسيس جامعة بغداد في عام ١٩٥٨) كان سبباً في توافر امكانيات جديدة للعمل المكتبي ، حيث حملت هذه المكتبة لواء العمل البليوغرافي، فنالت بطبع فهارسها على شكل مجلدات خاصة بالكتب العربية وآخر خاص بالكتب الاجنبية ، الى جانب اصداراتها ببليوغرافيات موضوعية متعددة في المناسبات المختلفة ، ومنها ما يخص العراق ، الا ان هذه البليوغرافيات اقتصرت على مقتنيات المكتبة فقط ولقد قامت المكتبة المركزية بدورها بصورة رئيسية في عملية الضبط البليوغرافي في العراق وذلك باصدار النشرة العراقية للمطبوعات ابتداء من عام ١٩٦٣ وبمعدل عددين في نهاية كل عام ، وتمثل هذه النشرة الكتب العراقية المطبوعة داخل العراق على مطابع اهلية وحكومية ٠ (١)

وقد اصدرت اول تجميع لها عام ١٩٦٩ بعنوان библиография المجمعية العراقية خلال ١٩٦٣ - ١٩٦٧ مع فهارس ملحقة بها بالمؤلفين والعنوانين والمواضيع وقد استمرت هذه النشرة بالصدور حتى عام ١٩٧٧ ، حيث توقفت باعتبار ان هذا العمل هو من اختصاص المكتبة الوطنية وليس هناك من داع للتكرار ، واما يلاحظ على النشرة العراقية للمطبوعات الصادرة عن المكتبة المركزية لجامعة بغداد ، انها لم تشتمل على مقدمة شارحة باستثناء библиография المجمعية العراقية

(١) جامعة بغداد - المكتبة المركزية - библиография المجمعية العراقية : ١٩٦٣ - ١٩٦٧ - ١٩٦٩ - بغداد ٠ (المقدمة) ٠

والتي صدرت عام ١٩٦٩ والنشرة العراقية للمطبوعات لعام ١٩٧٥ والصادرة عام ١٩٧٦ ، وهي مقدمات موجزة وعامة جداً . ومن السمات الأخرى لهذه النشرة أنها تقتصر على المطبوعات الصادرة داخل العراق ، وإن جميع اعدادها مطبوعة بالرونيو .

ب - النشرة العراقية للمطبوعات الصادرة عن المكتبة الوطنية ، ١٩٦٥ :

على الرغم من قدم تأسيس المكتبة الوطنية (١) فإنها لم تقم باصدار بيليغرافيات معروفة الا منذ عام ١٩٦٧ حيث ابتدأت باصدار النشرة العراقية للمطبوعات وقد مررت هذه النشرة بمراحلتين متميزتين :

١ - مرحلة ما قبل صدور قانون الابداع عام ١٩٧٠ وذلك بصدور النشرة العراقية للمطبوعات الاولى لعام ١٩٦٥ (٢) وقد صدرت هذه النشرة تنفيذاً لما رسمه قانون المكتبة الوطنية المرقم ٥١ لسنة ١٩٦١ وتعريفاً بما يوضع في المكتبة الوطنية من النتاج الفكري العراقي وذلك بموجب المادة (٨) من قانون المطابع رقم ٧١ لسنة ١٩٦٣ . أما بالنسبة لوصف المطبوعات فقد اعطيت بيانات كاملة عن كل مطبوع متضمنة اسم المؤلف والعنوان وبيانات النشر وبيانات الوصف المادي وثم تنظيم ابواها المختلفة على اساس اللغة بالدرجة الاولى ثم الموضوع مقسماً حسب نظام ديوهي العشري ثم هجائي بالعنوان . والحق بها كشاف هجائي باسماء المؤلفين للكتب العربية فقط . ولقد استمرت هذه النشرة بالصدور حيث صدرت النشرة الثانية لعام ١٩٦٦ (٣) والنشرة الثالثة لعام ١٩٦٧ (٤)

(١) اُسست عام ١٩٢٠ باسم مكتبة دار السلام .

(٢) العراق - المكتبة الوطنية - النشرة العراقية للمطبوعات : النشرة الاولى لعام ١٩٦٥ . بغداد : ١٩٦٧ (٥٧ ص) .

(٣) العراق - المكتبة الوطنية - النشرة العراقية للمطبوعات - النشرة الثانية لعام ١٩٦٦ . بغداد ١٩٦٨ (٧٥ ص) .

(٤) العراق - المكتبة الوطنية - النشرة العراقية للمطبوعات - النشرة الثالثة لعام ١٩٦٧ . بغداد : ١٩٦٩ (٩٢ ص) .

ومما يميز هذا العدد اضافة رقم التصنيف الخاص لكل مطبوع الى البيانات
الظاهرة في كل مدخل . وقد حصلت تغييرات في المعالجة الفنية للبيانات
البليوغرافية وكذلك في نوعية المطبوعات التي اشتملت عليها هذه النشرات مثل
الدوريات والنشرات والتقارير والمطبوعات غير المنشورة ٠٠٠ الخ .
وصدرت النشرة الرابعة لعام ١٩٦٨ (١) والنشرة الخامسة لعام ١٩٦٩ (٢) وجميع
هذه النشرات مطبوعة بالرونيو - الى ان صدر قانون الایداع عام ١٩٧٠ وحلت
نشرة اخرى محلها .

٢ - مرحلة ما بعد صدور قانون الایداع رقم ٣٧ لسنة ١٩٧٠ بعد صدور هذا
القانون بدأت نشرة جديدة في اسمها وفي تسلسلها الرقمي في الصدور هي
نشرة الایداع للمطبوعات العراقية حيث صدر عددها الاول عام ١٩٧١ وفي
الواقع يمكن اعتبار هذه النشرة من حيث طبيعتها والغرض المستهدف من
وجودها هي استمرار للنشرة السابقة .
وقد تميزت نشرة الایداع هذه بالاتي :-

- ١ - انها نشرة قصلية ولو انها لم تلتزم عمنيا بذلك .
- ٢ - اتخد شكل كتاب مطبوع عادي وليس شكل النشرة المطبوعة بالرونيو .
- ٣ - ظهرت البيانات الخاصة بكل مطبوع بالشكل الذي تظهر به في بطاقة
الفهرس .
- ٤ - اضيف رقم الایداع الى هذه البطاقة وكذلك سعر المطبوع .
- ٥ - استحدث حقل جديد باسم الرسائل الجامعية ابتداء من العدد السادس من
نشرة الایداع والصادر عام ١٩٧٤ .

-
- (١) العراق . المكتبة الوطنية . النشرة العراقية للمطبوعات - النشرة الرابعة
١٩٦٨ - بغداد ، ١٩٦٩ .
 - (٢) العراق . المكتبة الوطنية . النشرة العراقية للمطبوعات . النشرة الخامسة
لعام ١٩٦٩ . بغداد ، ١٩٧٠ (٦٥ ص) .

٦ - اضيف حقل خاص بالمطبوعات المدرسية اعتبارا من العدد السابع الصادر

عام ١٩٧٤ .

٧ - لم تدرج نشرة الایداع الدوريات يانواعها الا في العدد الاول منها الصادر عام ١٩٧١ ، وبعد ذلك صدر العدد ١١ في عام ١٩٧٥ خاص بالدوريات العراقية الخاصة لقانون الایداع .

هذا وقد تبدل عنوان هذه النشرة من نشرة الایداع للمطبوعات العراقية الى البليوغرافية الوطنية العراقية ابتداء من العدد ١٤ والصادر عام ١٩٧٦ كما تبدل اسمها ثانية الى الفهرس الوطني للمطبوعات العراقية ابتداء من العدددين ١٨، ١٧ لعام ١٩٧٧ .

وقد توقفت البليوغرافية عن الصدور عام ١٩٨٤ حيث صدر العدد ٢٨ ليغطي النتاج الفكري للستينين ٧٩ - ٨٠ وقد واصلت المكتبة الوطنية اصدار هذه البليوغرافية عام ١٩٨٨ حيث صدر العدد ٣٠ الذي يغطي النتاج الفكري للستينين ٨٠ - ٨١ وبهذا فأن الفجوة اتسعت واسعة بين تاريخ النشر للبليوغرافية الوطنية وتاريخ المطبوعات التي تغطيها فعلاً اما العدد ٢١ فقد صدر عام ١٩٩١ زيداً على المطبوعات باللغة العربية والتي اودعت في المكتبة الوطنية للستينين ١٩٨٨ - ١٩٨٧ .

البليوغرافيا الوطنية اثراجمة

كما من اننا رأينا ان الجهد المبذولة لاجل تحقيق القبط البليوغرافي للنتاج الفكري العراقي لم تظهر بشكل ملحوظ الا في بداية السبعينات عندما بدأت تصدر قوانين المطبع والمطبوعات وتبلورت هذه الجهد بشكل متكملاً واكثر شمولية بظهور قانون الایداع رقم ٣٧ لسنة ١٩٧٠ ، لذا فان الحقبة من بداية الطباعة في العراق وحتى بداية السبعينات تم تسليط الضوء عليها من قبل جهود فردية لأشخاص قاموا باصدار بليوغرافيات اساسية شاملة مثل معجم المؤلفين العراقيين وفهرست المطبوعات العراقية كما صدرت بليوغرافيات راجعة اخرى ولكنها تخص المحافظات كما في مطبوعات الموصل ومطبوعات البصرة ومطبوعات

النجرف ، وهناك ببليوغرافيات موضوعية عدة صدرت وحددت النتاج الفكري العراقي بشكل راجع من امثلتها مصادر الفكر الاقتصادي العربي في المراق . وسننترض بالتفصيل هنا الى الببليوغرافيتين الاساسيتين اللتين صدرتا في هذا المجال .

اولا - معجم المؤلفين العراقيين :

ان معجم المؤلفين العراقيين يقع ضمن سلسلة من الاعمال الببليوغرافية التي اصدرها كوركيس عواد ، وتنقسم هذه الاعمال بانها تغطيه للمطبوعات والمخطوطات على السواء ، القديم منها والمعاصر غالبيتها منشورة على شكل مسالات في دوريات وصدرت بعد ذلك على شكل مستلات .

وقد بلغت الببليوغرافيات الخاصة بالمخطوطات ، التي اصدرها كوركيس عواد ، سبع ببليوغرافيات ، نشرتها له مجلة سومر - التي تصدر عن مديرية الاثار العامة ، ومجلة المجمع العلمي العراقي - باستثناء فهرست مخطوطات يعقوب سركيس المهدأة الى مكتبة جامعة الحكم في بغداد حيث صدر مطبوعا مستقلا بعد ذاته . وهذا النوع من الببليوغرافيات في غالبيته من الببليوغرافيات الحصرية التي ادرجت ما هو موجود في خزانة معينة . بيد ان هناك ببليوغرافيات اختصت بالمخطوطات ايضا ، الا انهمما موضوعيتان في مجاليهما هما : ،،، ما سلم من تواريخ البلدان العراقية ،،،، الاسطراط وما ألت فيه .

اما في مجال المطبوعات ، فقد برزت لدينا اعمال ببليوغرافية منها ما نشر في مجلتي سومر والمجمع العلمي العراقي ، ومنها ما نشرت على حدة ، وجميعها تعد من الببليوغرافيات الموضوعية الخاصة بالعراق باستثناء ببليوغرافية حصرية واحدة ، تعتبر من اشمل واسع المنشروات الببليوغرافية التي انجزها كوركيس عواد في هذا المجال وهذه الببليوغرافيا هي معجم المؤلفين العراقيين ، الذي تتبين مكانته التاريخية بالنسبة لاعمال كوركيس عواد الببليوغرافية . (1)

(1) فيما يلي ادناه قائمة تبين اعمال كوركيس عواد الببليوغرافية :
(-) ماسلم من تواريخ البلدان العراقية .- القاهرة : مطبعة المقتطف ، ١٩٤٤ . (٢٧ ص) . نشرت في مقتطف نوفمبر ١٩٤٤ .

و يمكن انقول ان هذه الاعمال التي سبقت صدور معجم المؤلفين العراقيين وبامثله ذلك التيتناولت المطبوعات يشكل كل واحد منها جزءا من هذا المعجم وقد تكون مشتقة منه ، خاصة اذا ما عرفنا ان رغبة الجامع في اصدار مثل هذا العمل والاعداد له ابتدأ منذ عام ١٩٣٣ ، كما ورد في المقدمة، ولا يمكن على وجه التحديد ان نقول بأن اعمال كوركيس عواد البليغغرافية

- = () اقدم المخطوطات في خزائن الاوقاف العامة ببغداد . مجلة سومر جزء ٣
١٩٤٧ ص) *
- () المخطوطات العربية في دور الكتب الامريكية . - بغداد: مطبعة الرابطة، ١٩٥١ . (٤٥ ص) . مستل من مجلة سومر للمجلد ٧ الجزء ٢
- () مخطوطات الكرمليين في خزانة المتحف العراقي - بغداد : مطبعة الرابطة ، ١٩٥١ . (٢٧٨ - ٢٨٣) مستل من مجلة سومر للمجلد ٧، ١٩٥١ .
- () ما طبع عن البلدان العراق باللغة العربية . - بغداد : مطبعة الرابطة، ١٩٥٣ . مستل من مجلة سومر ج ٣ .
- () الاسطراط وما فيه من كتب ورسائل في العصور الاسلامية . - بغداد : مطبعة الرابطة، ١٩٥٧ . مستل من مجلة سومر للمجلد ١١، ١٩٥٧ . ١٥٣ - ١٧٨ .
- () المخطوطات التاريخية في خزانة كتب المتحف العراقي ببغداد ، بغداد : مطبعة الرابطة ، ١٩٥٧ ، مستل من مجلة سومر ، المجلد ١٣، ١٩٥٧ .
- () المخطوطات العربية في مكتبة المتحف العراقي ببغداد . - بغداد : مطبعة الرابطة ، ١٩٥٨ - ١٩٥٩ . مستل من مجلة سومر للمجلد ١٤/١٥ .
- () جمهرة المراجع البغدادية / بالمشاركة مع عبد الحميد العلوجي . - بغداد : مطبعة الرابطة ، ١٩٦٢ . (٦٤٣ ص)
- () الاثار المخطولة والمطبوعة من الفلكلور العراقي . مجلة التسريب الشعبي . العدد الاول، السنة الاولى ايلول (سبتمبر) ١٩٦٣ ، ص: ١٠ - ٢٥ .
- () المباحث اللغوية في مؤلفات العراقيين المحدثين . - بغداد : مطبعة الماني ، (١٩٦٥) (١٥٠ ص) .

الآخرى تجمعت فى معجمه او تفرقعت عنه انما العلاقة موجودة والمكانة التاريخية لهذا المعجم لا يمكن تحديدها بتاريخ نشرة عام ١٩٧٩ بل اقدم من ذلك.

وكان لصدور معجم المؤلفين العراقيين عام ١٩٦٩ صدى واسع وذلك لكونه ببليوجرافية شاملة لا ينكر عدد ممكناً من الكتب العراقية ، فهو يتألف من ثلاثة مجلدات تبلغ صفحاتها على التوالي (٤٨٦ ، ٥١٠ ، ٧٠٤) اولا ، ولشهادة جامعة في هذا المجال ثانياً وكان ترتيب المعجم كببليوجرافية حصرية يأتى في الثاني بعد صدور معجم المطبوعات النجفية عام ١٩٦٦ ، هذا اذا اعتبرنا الذريعة الى تصانيف الشيعة ١٩٣٦ - تمثل من حيث تأريخها اصدارها ومحفوظاتها خلاها متمثلاً عن الخط الحديث في الببليوجرافيات الحصرية في العراق .

ويكتسب معجم المؤلفين العراقيين مكانة متميزة في إطار البيблиوغرافيا
الولئية الراجعة في العراق لشموليته كما ذكرنا اتفاً ولهذا تم اختياره للدراسة
والتقييم من حيث التغطية للمطبوعات العراقية والترتيب .

= (–) الاكاديمية ماري الكرملي : حياته مؤلفاته - بغداد: مطبعة العائلي، ١٩٦٦ ، (٣٠٣ ص).

(-) فهرست مخطوطات خزانة يعقوب سركيس المهدأة الى جامعة الحكمـة في بغداد - بغداد : مطبعة العـانـي ، ١٩٦٦ (٢٣ ص).

(-) فهرست المخطوطات العربية في خزانة قاسم محمد رجب - بغداد :
مطبعة المجمع العلمي العراقي ، ١٩٦٥-١٩٦٦ ، منشورة في المجلد ١٢
من مجلة المجمع العلمي العراقي .

(-) مشاركة العراق في نشر التراث العربي . - بغداد : مطبعة المجمع العلمي العراقي ، ١٩٦٩ . - مستل من المجلد ١٧ من مجلة المجمع العلمي .

(-) معجم المؤلفين العراقيين في القرنين التاسع عشر والعشرين ١٨٠٠-١٩٦٩ . يندرج : مطبعة الارشاد ، ١٩٦٩ . (٣ مج) .

(—) المراجع اليزيدية .— بيروت : المطبعة الكاثوليكية ، ١٩٧٠ ، مستل من مجلة الشرق . تشرين ثاني / كانون أول ، ١٩٦٩ ص: ٦٧٣-٦٧٢-٧٣٢ .

التغطية في معجم المؤلفين العراقيين :

يركز معجم المؤلفين العراقيين كما هو واضح من عنوانه على المؤلفين العراقيين بشكل خاص وما لديهم من مؤلفات . وهو يتضمن اسماء المؤلفين الذين عاشوا فترات من الزمن تقع ما بين ١٨٠٠ - ١٩٦٩ . والذين لهم اثار مطبوعة بأية لغة من اللغات وفي أي موضوع كان وسواء طبعت في العراق او خارجه بالطبعية او بالرونيو . وعلى هذا الامام يمكن تحديد المجال الذي يغطيه معجم المؤلفين العراقيين بما يلي : -

- ١ - الحدود التاريخية ١٨٠٠ - ١٩٦٩ .
- ٢ - الحدود الجغرافية او السياسية : ليست هناك حدود التزم بها المعجم سوى كون المؤلف عراقيا بغض النظر عن مكان طبع الكتاب .
- ٣ - الحدود الموضوعية لا يستثنى المعجم اي مؤلف بسبب الموضوع اي ليست هناك حدود موضوعية له .
- ٤ - اللغة : يشتمل المعجم على جميع ما طبعه العراقيون بجميع اللغات .
- ٥ - شكل ونوع المطبوع : يشتمل معجم المؤلفين العراقيين على الكتب، الكتيبات بغض النظر عن العجم ، الاطروحات ، التقارير ، المنشآت ، المنشورة وغير منشورة . ان هذه الحدود المرسومة لمعجم المؤلفين العراقيين من قبل جامعة يجعله عملا واسعا جدا في مجاله على الرغم من استثنام المؤلفات الخطية ومقالات الدوريات والمؤلفات المجهولة المؤلف والدوريات والمطبوعات الرسمية وشبه الرسمية والكتب المدرسية دون المستوى الجامعي (١) فالمحور الرئيسي هو المؤلف العراقي حيث شمل المعجم اسماء الاشخاص مهما كانت علاقتهم بتأليف الكتاب او اخراجه الى حيز الوجود وهذه العلاقة يمكن تلخيصها بالاتي : -

(١) كوركيس عراد . معجم المؤلفين العراقيين . مصدر سابق . ص: ٦ - ٥ .

**التأليف ، الترجمة ، التعقيق ، النشر ، كتابة المقدمة ، جمع
المواد ، الترتيب او التعليق . (١)**

الوصف الببليوغرافي في معجم المؤلفين العراقيين

اشتملت بيانات الوصف الببليوغرافي للكتب المذكورة في المعجم على عناصر المعلومات التالية :

- ١ - اسم المؤلف ، اللقب العلمي ، الديني ، الاجتماعي ، العسكري (تاريخ الولادة - سنة الوفاة ان كان متوفى) .
- ٢ - عنوان كتاب ذلك المؤلف مرتبة هجائياً .
- ٣ - يتلو كل عنوان معلومات وصفية موضوعة بين اقواس عن الطبعة . ان وجدت وكذلك عدد الاجزاء ان كان الكتاب تعدد الاجزاء ثم محل الطبع وتاريخ الطبع .

الترتيب في معجم المؤلفين العراقيين

رتبت اسام المؤلفين العراقيين هجائيا في هذا المعجم وحسب الاسم الاول واستخدمت الحالات من اسم الشهرة الى الاسم الاول للمؤلف وادرجت تحت اسم كل مؤلف مؤلفاته هجائيا حسب العنوان وتعطى الاولوية للمؤلفات العربية او المكتوبة يعروف عربيا ثم تليها المؤلفات باللغات الأجنبية .

ثانيا - فهرست المطبوعات العراقية (٢)

يأتي هذا القهرمت كببليوغرافية وطنية راجعة بعد معجم المؤلفين العراقيين ، الذي صدر قبله بحوالي عشر سنوات . وقد ابتدأ جامدة العمل فيه منذ عام ١٩٦٦ الا ان صدور معجم المؤلفين العراقيين عام ١٩٦٩ قد دفعه الى اعادة النظر في المشروع ومن ثم الاستمرار فيه على اساس كونه تجمينا موضوعيا

(١) المصدر السابق ص : ٨٧ .

(٢) عبد الجبار عبد الرحمن . فهرست المطبوعات العراقية : ١٨٥٦ - ١٩٧٢ .
بغداد : وزارة الثقافة والفنون ، ١٩٧٨ - ١٩٨٠ . ٣ - مج .

المعلومات الأخرى المتوفرة عن الطبعة أو الطبعات الأخرى في الملاحظات.

اما اذا لم يكن للكتاب سوى طبعة واحدة فلا يذكر رقمها .

٤ - بيانات الطبع : وتدور في بيانات الطبع عناصر البيانات التالية : -
مكان الطبع . ويدور في مكان الطبع اسم المدينة ، وبالنسبة لاسم المطبعة
اذا لم يعرف يذكر اسم الهيئة التي نشرت الكتاب وفي حالات قليلة يذكر
اسم المطبعة واسم الهيئة ناشرة الكتاب معا ، ثم يذكر التاريخ بالسنة
العيلادية او الهجرية او كليهما ، واذا كان الكتاب في عدة اجزاء فيذكر
التاريخ الشامل لجميع الاجزاء مثال :

النحو ، المط العيدري ، ١٣٦١ - ١٣٧٣ هـ .

٥ - بيانات التوريق : ويشمل ذكر عدد الصفحات بالنسبة للكتاب ذي المجلد
الواحد وعدد الاجزاء أو المجلدات بالنسبة للكتاب متعدد الاجزاء أو المجلدات
وفي بعض الحالات يذكر الاثنين معا مثال : ٢ج (٥٦ ص + ١١٣ ص) كما
يشير الى احتوائه على صور او خرائط .

٦ - بيان السلسلة : يذكر اسم السلسلة ورقم الكتاب فيها داخل قوسين .

٧ - الحواشى الاضافية : ويقصد بها جميع المعلومات التي يمكن ان تكون
ضرورية لاستكمال وصف الكتاب ومنها :

أ - الطبعات الأخرى للكتاب .

ب - كون الكتاب رسالة علمية قدمت الى احدى الجامعات .

ج - كون الكتاب مستلا من مجلة او دورية .

د - احتوام الكتاب على نص بلغة غير العربية .

ه - كون الكتاب نشر بتوقيع مستعار وماهية هذا التوقيع .

الترتيب في فهرست المطبوعات العراقية

رتبت هذه الـبـلـيـوـغـرـافـيـة مـوـضـوـعـيـا حـسـبـ خـطـةـ تـصـنـيـفـ دـيـوـيـ العـشـرـيـ معـ بـعـضـ التـعـدـيـلـاتـ الـتـيـ تـقـضـيـهـاـ الـكـتـبـ الـعـرـبـيـةـ وـوـزـعـتـ الـكـتـبـ عـلـىـ اـقـسـامـ عـشـرـةـ هـيـ :-

- | | |
|---------------------------------------|--------------------------------------|
| ١ - المؤلفات العامة | ٢ - الفلسفة والمنطق وعلم النفس . |
| ٣ - الدين الاسلامي وبقية الاديان | ٤ - العلوم والتجارة |
| ٥ - اللغة العربية وبقية اللغات الاخرى | ٦ - العلوم المعرفة |
| ٧ - العلوم التطبيقية | ٨ - الادب العربي وبقية الاداب الاخرى |
| ٩ - الفنون الجميلة | ١٠ - التاريخ والجغرافية والترجم . |

ثم رتبت الكتب ضمن الموضوع الواحد ترتيبا هجائيا حسب عنوانيهما
والحق بهذه الـبـلـيـوـغـرـافـيـة كـشـافـانـ اـحـدـهـمـاـ خـاصـاـ بـالـمـؤـلـفـينـ وـالـاخـرـ خـاصـاـ
بـالـعنـاوـيـنـ .

وبذلك يمكن ايجاد الكتاب بواسطة الموضوع بعد مراجعة اقسام نظام
التصنيف المثبته ضمن المواد التقديمية في اول الجزء الاول . كذلك يمكن
ايجاد الكتاب اذا ما عرفنا مؤلفه وذلك باستخدام كـشـافـ المؤـلـفـ (اوـنـ لهـعـلـاقـةـ
بتـأـلـيفـ اوـ تـرـجـمـةـ اوـ تـحـقـيقـ الـكـتـبـ مـنـ الـمـؤـلـفـينـ وـالـمـتـرـجـمـينـ وـالـمـحـقـقـينـ . . . الخـ)
كذلك يمكن ايجاد الكتاب اذا ما عرفنا عنوانه باستخدام كـشـافـ العنـاوـيـنـ . (١)

(١) عبد الجبار عبد الرحمن . فهرست المطبوعات العراقية : ١٨٥٦ - ١٩٧٢ .
مصدر سابق . ص : ٩ - ١٥ .

الفصل السادس

الوصف البليوغرافي

- التقنيات الدولية للوصف البليوغرافي
- الوصف البليوغرافي للكتب
- الوصف البليوغرافي للمسلسلات
- الوصف البليوغرافي للأوعية غير المستقلة

الفصل السادس

الوصف البليوغرافي

الوصف البليوغرافي يعني عملية التعريف بالوثيقة (*) بهدف وضع وصف دقيق لها يميز ذاتيتها بشكل فريد . وتنقسم عملية الوصف البليوغرافي بالفهرسة ايضاً وقد تم تطوير هذا النشاط باتجاه منكري موحد حيث ان الهيئة البليوغرافية الوطنية لای بلد تكون هي الجهة المعمول عليها في اعداد الوصف البليوغرافي لای وثيقة تصدر في ذلك البلد لكي تتم العملية بشكل مسؤول ولمرة واحدة .

التقنيات الدولية للموصف البليوغرافي

International Standard Bibliographic Description

في عام ١٩٧٧ كان نظام التقنيين الدولي للموصف البليوغرافي قد تجاوز مرحلته التجريبية مع بعض التغييرات عن مسودته الاولى وظهر بشكله المطلوب على شكل سمي بتدوب (ع) (G) (★☆) ISBD وهو شكل تخطيطي اساسي وليس مجموعة قواعد مفصلة وفيما يلي مخطط مختص للحقول والعناصر في تدوب (ع) .

١ - حقل العنوان وبيان المسؤلية .

- ١-١ العنوان الفعلي .
- ٢-١ التعديل العام للمادة .
- ٣-١ العنوان / العنوان الموازية .
- ٤-١ معلومات العنوان الاخرى .
- ٥-١ بيان / بيانات المسؤلية .

(★) الوثيقة Document يعندها الواسع كل وحدة مادية حاوية لمعلومات .

(★☆) يعبر الحرف (G) عن كلمة (General) عام .

٢ - حقل الطبيعة .

١-٢ بيان الطبيعة .

٢-٢ بيان / بيانات اطبعه ، الموازية .

٣-٢ بيان / بيانات المسؤولية المرتبطة بالطبعه .

٤-٢ بيان / الطبعة الاضافية .

٥-٢ بيان / بيانات المسؤولية التابعة لبيانات الطبعة الاضافية .

٣ - حقل نوع المادة (او نوع المطبوع) .

وهذا الحقل يستخدم للمواد الخرائطية والموسيقى المطبوعة والمسلسلات .

٤ - حقل النشر ، التوزيع ، الخ .

٤-١ مكان / اماكن النشر ، التوزيع ، الخ .

٤-٢ اسم / اسماء الناشر ، الموزع ، الخ .

٤-٣ تاريخ النشر ، التوزيع ، الخ .

٥ - حقل الوصف المسادي .

٥-١ التحديد الخاص للمادة وامتدادها .

٥-٢ التفصيلات المادية الأخرى

٥-٣ ابعاد المادة .

٥-٤ تعریف المادة المرافقة .

٦ - حقل السلسلة .

٦-١ العنوان الفعلي للسلسلة

٦-٢ العنوان / المناوبين الموازية للسلسلة .

٦-٣ معلومات العنوان الاخرى للسلسلة .

٦-٤ بيان / بيانات المسؤولية المرتبطة بالسلسلة .

٦-٥ الرقم الدولي المعياري للمسلسلات للسلسلة .

٦-٦ الترقيم ضمن السلسلة .

- ٦-٧ ترقيم و / او عنوان السلسلة الفرعية .
- ٦-٨ (١٢-٦) العنوان الموازي للسلسلة الفرعية وتعامل معاصر السلسلة الفرعية الاخرى كما في الفقرات ٢-٦ الى ٦-٦
- (ان التسلسل اعلاه يتكرر مع الحقل المنفرد رقم ٦ اذا كانت الماده منشورة في سلسلتين او اكثر) .
- ٧ - حقل الملاحظة (متكرر وكل ملاحظة تكون حقلًا مستقلا)
- ٨ - حقل الرقم الدولي المعياري (متكرر) .
- ٩-٨ الرقم المعياري (او البديل) .
- ١٠-٨ العنوان المفتاح .
- ١١-٨ شروط الاقتناء و / او السعر .
- ١٢-٨ مواصفة / مواصفات تتبع ١-٨ و / او ٣-٨

وتكون اهمية تدويب (ع) في قبولة من قبل اقطار عددة واضحى اساسا لقواعد مفصلة في عدد من قواعد الغ斯基ه ومن بينها (AACR 2) وهناك في الوقت الحاضر عدد كبير من الم هيئات البليوغرافية التي تستخدم التقنيات اساسا للوصف البليوغرافي . ولقد تم التعبيير عن المتطلبات الاساسية لتشكيله تدويب (ع) وبتفصيل أكبر في سلسلة من التقنيات اشتقت منه وتم نشر التالي منها باشراف المكتب الدولي لنظمي البليوغرافي التابع لمنظمة افلا (UN) وهذه التقنيات هي :

١ - التقين الدولي للوصف البليوغرافي للكتب

تدوب (ك)

ونقحت الطبعة المعيارية الاولى عام ١٩٧٨ .

٢ - التقين الدولي للوصف البليوغرافي للمواد الغرافية

ISBD (CM) (Cartographic materials) (تدويب خ)

١٩٧٧ .

٣ - التقين الدولي للوصف البليوغرافي للمواد غير الكتب . تدويب (م غ ك)

ISBD (NBM) (non - book materials)

٤ - التقنين الدولي للموسيقى المطبوعة تدوب (م م)
ISBD(PM) (printed music) ١٩٨٠

٥ - التقنين الدولي للوصف الببليوغرافي للمكتب القديمة
ISBD(A) (Antiquarian or pre 1820 books) . ١٩٨٠

٦ - التقنين الدولي للوصف الببليوغرافي للاجزاء او التحليل
ISBD(CP) (Component parts or analytics) ١٩٨٣

٧ - التقنين الدولي للوصف الببليوغرافي للمسلسلات (تدوب د)
ISBD(S) (serials) طبعه معيارية اولى عام ١٩٧٧

وتنظم البيانات بالاسلوب الوصفي للتقنيات في ثمانية قطاعات تسمى حقولا، وكل حقل منها يشتمل على عنصر واحد او اكثر وبنظام ثابت من الترتيب فمثلا حقل رقم (٥) يخص الوصف المادي ويتألف من اربعة عناصر هي :-

١ - مدى المادة (مثلا عدد القطع المادية ، عدد الصفحات ، وقت التشغيل (running time))

٢ - التفصيلات المادية الاخرى (مثلا سرعة الدوران ، وجود الالوان)

٣ - الابعاد (مثلا الارتفاع ، القطر ، حجم الحافظة)

٤ - المادة المرافقة (مثلا السไลدات في جيب الغلاف الاخير للكتاب ، الخرائط المطوية)

ولقد تميزت التقنيات الدولية للوصف الببليوغرافي بامكانية تطبيقها وبشكل متساوي على المواد المطبوعة وغير المطبوعة ولكل انواع انحصارات الببليوغرافية التي يمكن ان تتعرض الدين يعملون في هذا المجال فمثلا كانت هناك تسميات مألوفة في وصف الكتب تم استبدالها بمصطلحات اعم واكثر ملائمة لاستخدامها بالنسبة لجميع انواع المواد الاخرى ، فمصطلح Collation بيانات التوريق فضل عليها تسمية الوصف المادي Physical description ومصطلح التأليف responsibility Authorship .

ولا بد من الاشارة هنا الى ان التقنيات تعالج وصف المادة فقط وليس لها اي دخل ببنقاط الاتاحة . كما استخدم التنقيط دائمًا جزءاً من تشكيل التسجيلة . وبسبعينيات القرن العشرين، وقد ادى التنقيط الى تشكيل وليست جزءاً من المحتوى فالقواعد ليس جزءاً من عنوان السلسلة ولكن اشاره الى ان عنوان السلسلة هو **التالى** وشائع نزول يعنى ان معلومات السلسلة قد انتهت . (١)

اذ تهدف من تحويل التقنيات الدولية هذه هو تيسير التبادل الدولي للمعلومات البibliوغرافية ويتم ذلك بواسطة :-

- ١ - جعل المدونات (Records) الاتية من المصادر المختلفة قابلة للتداول بحيث يتم تقبيل المدونات الصادرة من بلد ما في فهارس المكتبات او القوائم البibliوغرافية الاخري في اي بلد اخر .
- ٢ - المساعدة في ترجمة المدونات برغم العواجز اللغوية .
- ٣ - تيسير تحويل المدونات البibliوغرافية من الشكل التقليدي الى الشكل المقرؤء اليها . (٢)

ان الوصف الناتج عن استخدام هذه التقنيات لا يستخدم عادة بمفرده بل يكون جزءاً من المدخل الكامل للوثيقة ، ولكي يكون المدخل كاملاً يتضمن اختيار وصياغة المدخل الرئيسي للوثيقة وهذا الجانب لا يدخل ضمن نطاق التقنيات بل يرجع الى الفصول الخاصة ببنقاط الاتاحة في قواعد الفهرسة الانجلوسaxonية .

-
- Haglar, Ronald. The bibliographic record and information technology.-Chicago : ALA, 1982. P: 117-118. (١)
- (٢) الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات والمكتب الدولي للضبط البibliوغرافي العالمي . تدوير (ك) : التقنين الدولي للوصف البibliوغرافي للكتب / تحرير محمود احمد اثيرم . ط ١ . - تونس : ادارة التوثيق والمعلومات، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ١٩٨٢ . ص ٩ - ١٠ .

الوصف البليوغرافي للكتب

تتألف حقول الوصف البليوغرافي للكتب من ثنائية حقول:
ستنعرض في أدناه إلى مكونات كل حقل مع ذكر أهم الملاحظات والقواعد الخاصة
بهما .

١ - حقل العنوان وبيان المسؤولية

ويتألف هذا الحقل من خمسة عناصر هي :-

١-١ العنوان الفعلي .

٢-١ البيان العام للمادة

٣-١ العناوين الموازية .

٤-١ معلومات العنوان الأخرى .

٥-١ بيانات المسؤولية

٦-١ العنوان الفعلي

- يراعى عند تدوين العنوان الفعلي الالتزام العرفي بالكلمات والصياغة
وليس بالضرورة بالعرف الكبير (بالنسبة للغات بالحروف اللاتينية)
والترقيم .

- اذا كان هناك عنوان بديل يعامل على انه جزء من العنوان الفعلي .

مثال :

البليوغرافيات ، او ، قوائم المؤلفات

- اذا ظهر في المصدر الرئيسي للمعلومات عنوان جامع وعناوين لأعمال
منفردة يشتمل عليها الكتاب ، يدون العنوان الجامع في حقل العنوان وبيان
المسؤولية اما عناوين الاعمال المنفردة فتدون كملحوظة . اما في حالة
غياب العنوان الجامع فأن عناوين الاعمال المنفردة تدون بالترتيب الذي
تظهر فيه في صفحة العنوان .

١-٢ البيان العام للمادة . يكون ذكره اختياريا .

٣-١ العناوين الموازية

– العنوان الموازي الذي يظهر في المطبوع ولكن ليس في المصدر الرئيسي
للمعلومات (صفحة العنوان او بديل صفحة العنوان) فيدون كملأحظة .

١-٤ معلومات العنوان الأخرى

– اذا ظهر اكثر من نص لمعلومات العنوان الاخرى فتدون بنفس الترتيب
الذي وردت فيه في المصدر الرئيسي للمعلومات .

– اذا ظهرت معلومات العنوان الاخرى في غير المصدر الرئيسي للمعلومات
فتدون كملأحظة الا اذا كان ذكرها مهما بالنسبة للتعریف بالمطبوع او
لأيصال الرصیب فيجور ندوينها محصورة بين معقوفتین في حقل العنوان
وبيان المسؤولية .

١-٥ بيانات المسؤولية

– اذا اخذت بيانات المسؤولية من خارج المصدر الرئيسي للمعلومات فتدون
في حقل العنوان وبيان المسؤولية محصورة بين معقوفتین أما اذا تم
اخذها من خارج الكتاب الموصوف فأنها تذكر في حقل الملاحظات .

– يراعى في تدوين بيان المسؤولية الالتزام بنص العبارة الواردة في
المصدر الرئيسي للمعلومات .

– اذا تضمن بيان المسؤولية اكثر من ثلاثة اشخاص او هيئات قاموا بنفس
الوظيفة او على نفس المستوى من المسؤولية فيذكر الاول وتحذف اسام
الآخرين ويشار لهذا بعلامة الحذف (---) مع اضافة المختصر (et al.)
وما يقابلها بالعربيه (الخ) بين معقوفتین .

– بالامكان الاضافة الى بيان المسؤولية اذا كانت العلاقة بين جهة
المسؤولية والكتاب فيه واضحة ويكون ذلك بصياغة كلمة او شبه جملة .
مثال : النغيلة / (ترجمتها بتصرف) مصطفى لطفي المنشاوي

– في الحالات التي لا يرتبط فيها بيان المسؤولية لغويًا مع العنوان الذي
يخصه ، تجوز الاضافة للربط بينهما ، وعندما لا تضاف اية كلمة او شبه
جملة يمكن ذكر اسم الشخص او الهيئة مباشرة بعد الشرطة المائلة .

مثال :

الخدمة المكتبية للمعوقين في القطر العراقي : دراسة ميدانية / منى محمد علي الشيخ ابراهيم .

- اذا كان هناك اكثرا من بيان للمسؤولية فيكون ترتيب هذه البيانات متوافتا مع ترتيبها بالتابع على صفحة العنوان او بدلاً من صفحة العنوان دون اعتبار لدرجة المسؤولية الظاهرة بضمن البيانات المختلفة .

٢- حقل الطبيعة : ويتألف هذا الحقل من خمسة عناصر هي :

١-٢ بيان الطبيعة .

٢-٢ بيان الطبيعة الموازي .

٣-٢ بيان المسؤولية انتربيطة بالطبيعة .

٤-٢ بيانات اضافية للطبيعة .

٥-٢ بيانات المسؤولية التابعة للبيانات التالية للطبيعة .

١-٢ بيان الطبيعة : يدون بيان الطبيعة عندما يظهر في المطبوع ما يشير الى انه عضو في طبعه تظهر اختلافا واضحا عن طبعه سابقة سواء ورد في في المطبوع عن ذلك ام لم يرد ويتضمن بيان الطبيعة عادة اما كلمة طبعه

(Edition) او عبارات اخرى مشابهة . (*)

وعادة تذكر الطبيعة بصيغة مختصرة ومقتلة ويدرك معها رقم او صفة محددة ، وقد تكون الصفة كلمة او اكثرا . امثلة :

= .

- ط ١ .

- ط ٤ ، منقحة .

(*) ان الطبيعة (Edition) تشير الى ان هناك تغييرات في الكتاب من طبعات سابقة . وفي الكتب الاجنبية تظهر مصطلحات مثلاً (Reprint) او (Impression) وتعني اعادة طبع او اصدارة جديدة لطبعه محدودة ولا يعني هذا طبعه جديدة .

- يجوز صياغة بيان مناسب للطبعة بالرغم من غياب هذا البيان عن الكتاب اذا
ما لاحظنا ان الكتاب يحتوي على تغييرات مهمة بالمقارنة مع طبعات سابقة
ويحصر مثل هذا البيان بين معقوقتين .

٢-٢ بيان الطبعة الموازي : يجوز ذكر بيان الطبعة الموازي مثال :

Arabic ed. = الطبعة العربية .

٢-٣ بيانات المسئولية المرتبطة بالطبعة .

ويخص هذا العنصر بيانات المسئولية الخاصة بالطبعة المحددة للمطبوع
تحت اليد وليس الطبعات الاخرى من المطبوع ، وقد تدون بالنسبة للمشاركين
في المحتوى الفكري او الفني للطبعة (مثل مراجع طبعة جديدة ، او رسام
ايضاحات طبعة جديدة ، او هيئة مسؤولة عن طبعة جديدة) مثال :

. - ط ٢ / راجعها نبيل خيري .

٢-٤ البيانات الاضافية للطبعة

تدون هذه البيانات عندما يظهر في المطبوع بيان يشير الى كونه طبعة
ثانية او انة طبعة مقابلة للطبعة المذكورة اولاً وان تتوفر في المطبوع اختلافات
مهمة في المحتوى عن الاصدارات الاخرى لطبعة اكبر هو عضو فيها امثلة :

- . - English full ed, 4th International ed.
- . - (5th ed, 2nd impression, with corrections)

كما يجوز ذكر الاصدارة من طبعة محددة مثال :

- . - 2nd ed.. (4th printing)

٢-٥ بيانات المسئولية التابعة للبيان التالي للطبعة .

اذا ظهر بيان مسئولية له علاقة بالبيان المذكور في الفقرة السابقة ٢ : ٤
فيدون بعده . مثال :

. — Revised ed. / with revision, an
introduction and a chapter on
writing. by E. C., 2nd ed. /
with the assistance of Gould
Packard

٣ - حقل نوع المادة (او نوع المطبوع) .

لم يستخدم هذا الحقل للكتب . وقد استخدم هذا الحقل في الوصف
البليوغرافي لمواد اخرى مثل الدوريات والمواد الخرائطية .

٤ - حقل النشر : التوزيع . . . الخ .

٤-١ مكان النشر و/ او التوزيع .

٤-٢ اسم الناشر و/ او الموزع .

٤-٣ بيان وظيفة الناشر و/ ||| الموزع .

٤-٤ تاريخ النشر و/ او التوزيع .

٤-٥ مكان الشباعة .

٤-٦ اسم الطابع .

٤-٧ تاريخ الطباعة .

٤-٨ مكان النشر و/ او التوزيع .

٤-٩ يجوز اضافة التصحيح بين معقوقتين او كملحظة اذا ما عرفنا ان بيان
مكان النشر الظاهر في المطبوع غير صحيح . مثال :

= مصر (يعني القاهرة) .

٤-١٠ يجوز ان يضاف الى اسم المكان العنوان الكامل للناشر و/ او الموزع .
يحصر العنوان الكامل بين هلالين اذا اخذمن المصدر الرئيسي للمعلومات
وبين معقوقتين فيما عدا ذلك مثال :

— القاهرة (٣ شارع كامل صدقي ، الفجالة) .

٤-١-٤ ينقل مكان النشر و / او التوزيع نصا من حيث التهجة والحالة النحوية التي ظهر فيها في المطبوع ، ويجوز اضافة شكل اخر من اسم المكان مخصوصا بين معقوفتين . مثال :

دار السلام (بغداد)

٤-١-٤ يتبع اسم المكان و / او التوزيع اسم القطر او الوحدة الادارية الاكبر او في حالة تماثل الاسم مع اسم اخر وتوضع هذه الاضافة بقصد التعريف بالمكان او بقصد تمييزه عن مكان اخر يحمل نفس الاسم . تحسن الاضافة بين معقوفتين اذا كانت مأخوذة من مصدر اخر غير المصدر الاساسي لبيانات النشر والتوزيع . مثال :

ـ طرابلس ، لبنان

٤-١-٥ اذا كان مكان النشر و / او التوزيع غير مؤكد فيذكر المكان المحتمل بين معقوفتين متبعا بعلامة استفهام . مثال :

ـ استانبول ٩)

و اذا تعدد معرفة مكان النشر و / او التوزيع المحتمل فيذكر اسم القطر او الوحدة الادارية الاكبر المحتملة كمكان للنشر و / او التوزيع .
و اذا تعدد ذكر اي مكان فيذكر ذلك بشكل مختصر بين معقوفتين (د.م) بالعربية (S.I) باللغات التي تستخدم الحروف اللاتينية .

٤-٢-٤ اسم الناشر و / او الموزع
٤-٢-١ يجوز اختصار اسم الناشر و / او الموزع شرط عدم الاخلاع بوضوح وتمييز الاسم . كذلك يمكن الاختصار في حالة ذكر اسمه في حقل العنوان وبيان المسئولية وفي هذه الحالة تتم الاشارة اليه بصورة مختصرة . مثال :
صناعة السمنت في العالم والعالم العربي / الجمعية العلمية الملكية .-
عمان : الجمعية .-

٢-٢-٤ اذا تعدد معرفة اسم الناشر و / او الموزع يذكر بين معقوفيتين
ما يبين ذلك بصورة مختصرة وكما هو مبين أدناه :-

(دُنْ) باللغة العربية (S.n.) باللغات التي تستخدم الحروف
اللاتينية .

٣-٢-٤ في حالة وصف الصورة طبق الاصل (Facsimile) تدون
بيانات النشر الخاصة بالصورة طبق الاصل في حقل النشر امسا
البيانات الخاصة بالاصل فتدون في شكل ملاحظة . مثال :
ـ بغداد : مكتبة المثنى ، ١٩٦٧ .
ملاحظة ـ صورة طبق الاصل نشرت اصلاً في ليدن : بربيل ، ١٨٩١ .

٣-٤ تاريخ النشر و / او التوزيع

٤-٣-٤ اذا كان التاريخ المذكور غير التاريخ الميلادي فيضاف التاريخ الميلادي
بين معقوفيتين بعد التأكيد منه مثال :

١٤٠٢ هـ (١٩٨٢)

٤-٣-٤ اذا كان التاريخ الظاهر في المطبوع غير صحيح ينقل كما هو ويصحح
بين معقوفيتين . مثال :

١٨٣٨ (يعني ١٩٣٨)

٣-٣-٤ يذكر تاريخ حق النشر في حالة عدم وجود تاريخ للنشر على ان يشار
إلى ذلك مثال :

١٩٨٦ ايداع

٤-٣-٤ يمكن ذكر التاريخ تقريري للنشر . مثال :

(١٩٤٠) (١٩٥٩ - ١٩٤٠) (حوالي ١٩٥٩)

٤-٣-٥ في حالة كون المطبوع مؤلفاً من عدة اجزاء منشورة على مدى زمني
معين فيذكر تاريخ نشر اول جزء متبعاً بتاريخ نشر اخر جزء .

مثال :

بغداد مكتبة المثنى ١٩٦٥ - ١٩٦٠ .

٥ - حقل الوصف المادي .

ويتألف هذا الحقل من أربعة عناصر هي :

- ١-٥ البيان الخاص بالمادة والامتداد
 - ٢-٥ بيان الصور
 - ٣-٥ القياسات
 - ٤-٥ بيان المواد المرافقه
 - ٥-٥ البيان الخاص بالمادة والامتداد
 - ٦-٥ المطبوعات ذات المجلد الواحد

يوضح امتداد المطبوع ذي المجلد الواحد وذلك ببيان عدد الصفحات او الوراق او الاعمدة وحسب حالة الكتاب ويدون الرقم الظاهر في الصفحة او الورقة او العمود الاخير وتدون الارقام العربية او اللاتينية كما هي ظاهرة في المطبوع .
مثلاً، سبعون الحرف بعنوان زيدون انحرف الاول والحرف الاخير . ويمكن تصحيح الرقم الاخير اذا لم يكن صحيحاً على ان يحصر التصحيح بين معقوفيتين

- ٥١٩ (يعني ١٩٥) ص

وتبين عدد صفحات او اوراق اللوحات Plates التي لا يشملها ترقيم المصفحات الخاصة بالنص سواء كانت اللوحات مجموعة معا او متفرقة وتنطبق هذه المعاملة على صفحات او اوراق الخرائط وجداول الانساب التي لا يستعمل عليها الترقيم الاعتيادي للكتاب امثلة :

- ٢٤٦ ص . ، ٢٤ ص . ، ورقة لوحات

- ٣٨ ص . ، ١٤ ص . ، خرائط

- ٤٠٠ ص . ، (٢) ورقة لوحات

٢-١٥ المطبوعات في اكشن من وحدة مادية .

اذا كان ترقيم الوحدات المادية أو البليغغرافية مختلفاً عن عدد الوحدات المادية فيشار الى ذلك في الملاحظات ما لم يكن هذا مبيعاً في مكان آخر من الوصف.

امثلة :

١- مج

ملاحظة : المجلدات مرقمة ١ ، ١٢ ، ١٢ ب ، ٢ ج ، ٣

٢- مج

ملاحظة : ٨ مج في ٥

اما اذا كان ترقيم الصفحات او الاوراق لمطبوع متعدد المجلدات متواصلا
فأن ترقيم الصفحات يذكر مخصوصاً بين هلالين بعد بيان عدد المجلدات مثلاً :

٣- ١٥ مج . (١٦٠ ص .)

٤- بيان الصور

اذا ظهرت في المطبوع صور ولها اهمية واضحة يشار اليها بصيغة مختصرة
هي ”، مص“ بالعربية و ”[]“ بالانجليزية .

ويجوز الاشارة الى انواع محددة من الصور والايضاحات اذا كان ذلك مناسبا
مثال :

٥- ٤٩٥ ص : مص . ، مخطوطات .

اما اذا كانت هناك ايضاحات ذات نوعية محددة فيمكن ان يشار اليها مباشرة

مثال :

٦- ٤٩٥ ص . : خرائط ، مخطوطات .

كما يجوز الاشارة الى عدد الصور او الى توزيعها كذلك اذا كونت
الصور المطبوع كلها او الجزء الاعظم منه يشار الى ذلك في بيان الصور : امثلة .

٧- صور ملونة .

٨- ٥٠٠ ص . : كلها صور .

٩- ٥٠٠ ص . : معظمها خرائط .

١٠- ٣-٥ القياسات (العجم)

يبين ارتفاع الكتاب ببيان طول الغلاف الخارجي بموازاة الكتاب وتقرب
الكسور الى الرقم التالي . اما اذا كان شكل المطبوع شاداً كأن يكون العرض اكبر
من الارتفاع يجوز ذكر العرض بعد المطول امثلة :

: ١٨ سم

: ٢١ × ٣٠ سم

٤-٤ بيان المواد المرفقة

وهو بيان يصف مادة مرافقة للكتاب ، وتستخدم مع المطبوع كما تحفظ معه في مكان واحد ، وتوصف المادة المرافقة بكلمة او شبه جملة تدل على طبيعة المادة ، كما يمكن ذكر وصف موجز لشكل المادة . امثلة :

- ٢٧١ ص . : مص . ، ٢١ سم + قائمة اسعار

- ٣٦ ص . : مص . ، ١٨ سم + ١ خارطة : ملونة ، ٦٥ × ٤٠ سم

٦- حقل السلسلة :

ويتألف حقل السلسلة من العناصر التالية :

١- العنوان الفعلي للسلسلة .

٢- معلومات العنوان الاخرى للسلسلة .

٣- بيانات المسؤولية المرتبطة بالسلسلة .

٤- الرقم ضمن السلسلة .

٥- بيان السلسلة الفرعية .

٦- اكثـر من سلسلة واحدة .

٧- العنوان الفعلي للسلسلة

ينسخ العنوان نصا من حيث التهجئة وليس من حيث العروض الكبيرة

والترقيم .

مثال :

(روايـع الادب العالمي) .

٢- معلومات العنوان الاخرى للسلسلة

يجوز ذكر معلومات العنوان الاخرى للسلسلة . مثال .

- (من المسرح العالمي : شهرية) .

٣- بيانات المسؤولية المرتبطة بالسلسلة

يجوز ذكر بيانات المسؤولية المرتبطة بالسلسلة عندما تكون مذكورة في المطبوع ويجب ذكر هذه البيانات اذا كان العنوان الفعلي للسلسلة عبارات عامة . مثال :

٠ - (السلسلة الاعلامية / منظمة العمل العربية) .

٦-٤ الرقم ضمن السلسلة

يذكر رقم السلسلة اذا كان معروفاً مع العبارة التي تظهر معه وإذا كان رقم السلسلة مذكورة بغير الأرقام العربية فيتم تحويله وتنوينه باعترافه العربية مثال :

٠ - (الاعمال الأساسية في الفن ، رقم ٥)

٦-٥ بيان السلسلة الفرعية

اذا كانت السلسلة مقسمة الى سلاسل فرعية فتذكرة السلسلة الرئيسية او لا ثم السلسلة الفرعية مع ذكر جميع العناصر المارة الذكر مع كل منها كما هو مناسب . مثال :

٠ - (سلسلة فنون الادب العربي . الفن التمثيلي ، ١٥)

٦-٦ اكثير من سلسلة واحدة

اذا كان المطبوع عضواً في اكثير من سلسلة واحدة فتعامل كل سلسلة بشكل مستقل وتحصر بين هلالين . مثال :

٠ - (سلسلة امريكا اللاتينية ، ٣٢١) (مطبوعات وزارة الخارجية ، ١٢٢٢)

٧- حقل الملاحظات

الهدف من وجود هذا الحقل هو استكمال عملية الوصف البليوغرافي ففي حالة وجود معلومات لم تظهر في اي حقل من حقول الوصف السابقة فأن هذه المعلومات تظهر بشكل مرکز وبصياغة واضحة على شكل ملاحظة او اكثير . ويمكن ذكر الملاحظات الواحدة بعد الاخرى مفصولة بعلامة النقطة والشريطة (-) او ان تذكر كل ملاحظة على سطر مستقل وتختتم بنقطة . وترتبط الملاحظات حسب علاقتها بعنوان الوصف البليوغرافي على ان هذا لا يعني عدم وجود ملاحظات قد

لا تخص اي حقل من هذه الحقول . و تستخدم نفس علامات الترقيم المستخدمة في كل حقل من حقول الوصف .

انواع الملاحظات

١-٧ الملاحظات عن حقل العنوان وبيان المسؤلية ومن نماذجها المهمة :-
ملاحظة الترجمة مثال :

Standards for public libraries - ترجمة :

- ملاحظات عن مصدر العنوان . مثال :

- عنوان الغلاف .

- ملاحظات عن بيان المسؤلية . مثال :

- اعلى صفحة العنوان: جامعة الدول العربية، مركز التنمية الصناعية.

٢-٧ ملاحظات عن حقل الطبعة والتاريخ البليوغرافي للمطبوع . مثال :

- نشرت الطبعة الاولى ١٩٦٨ والثانية ١٩٧٢ .

٣-٧ ملاحظات اخرى .

- ملاحظة الرسائل الجامعية مثال :

- رسالة دكتوراه - جامعة بغداد .

٤-٧ - ملاحظات المحتويات والمحتويات الاضافية

ملاحظة المحتويات : و تستخدم في حالة الكتاب

الذي يشتمل على فصول متباينة من حيث الموضوعات والمناوين او قد

يكون لكل فصل عنوان ومؤلف وكذلك تستخدم في حالة الكتاب متعدد الأجزاء

والعنوانين . مثال :

- المحتويات : أعياد البهائي . ابن الرشيد الاموي ، العهد العباسي

في الشرق ، العهد العباسي في الغرب ، العهد التركي ، عهد النهضة .

- ملاحظات عن المحتويات الاضافية

وتشمل الملاحظات الخاصة بالبليوغرافيات والملحقات والكتشافات واللاحق

وبية مادة تكميلية في الكتاب لم يتضمن اليها في الحقول الأخرى . امثلة :

- ٠ - ببليوغرافية : ص ٩٧ - ١٠١ .
- ٠ - قائمة بالأفلام : ص ٣٢٠ - ٣٢٧ .

٨ - حقل الرقم الدولي المعياري وشروط الاقتناء .

ويتألف بشكل اساسي من عنصرين هما :

- ١-٨ الرقم الدولي المعياري للكتاب (ردمك)
- ٢-٨ شروط الاقتناء و / او السعر
- ٣-٨ الرقم الدولي المعياري للكتاب

يذكر الرقم الدولي المعياري في حالة وجوده على الكتاب مسبوقاً بالمحضر

انداز ذيده (ردمك) و (ISBN)

بالنسبة للغة الانكليزية ويبدون بالشكل الذي يظهر فيه بحيث تفصل بين اجزائه
شروط قصيرة . مثال :

ISBN 87 - 13 - 01633 - 4

٢-٨ شروط الاقتناء و / او السعر

يذكر السعر بالارقام مع الرمز المناسب للعملة ، كما تضاف التعبيرات
المناسبة التي تحدد شروط الاقتناء و / او السعر . امثلة :

- . — ISBN2 - 214 - 30608 : 90 FF
- . — ISBN 0 - 85417 - 431 - 1 (Paperback) : £1.00
(& 0.50 to members) (1)

(1) الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات والمؤسسات . تدوين : التفنيين
الدولي للوصف الببليوغرافي للكتب / تعریب محمود احمد اتیم ، مراجعة
محمود الاخرس . — تونس : المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ،

الوصف البليوغرافي للمسلسلات (١)

: تتألف حقول الوصف البليوغرافي

للمسلسلات من ثمانية حقول وسنستعرض الى مكونات كل حقل مع ذكر اهم الملاحظات والقواعد الخاصة بها .

- ١ - حقل العنوان وبيان المسؤولية .
- ٢ - حقل انتبجه .
- ٣ - حقل التعداد (الترقيم) .
- ٤ - حقل النشر والتوزيع .
- ٥ - حقل الوصف المادي .
- ٦ - حقل السلسلة .
- ٧ - حقل الملاحظات .

٨ - حقل الرقم الدولي المعياري للمسلسلة (ردمد) وشروط الاقتناء .

١ - حقل العنوان وبيان المسؤولية : ويتألف هذا الحقل من :

١-١ العنوان الفعلي .

٢-١ البيان العام للمادة (اختياري)

٣-١ العناوين الموازية

٤-١ معلومات العنوان الاخرى :

٥-١ بيانات المسؤولية

٦-١ العنوان الفعلي

٦-١-١ اذا تكون العنوان من حروف (اوائليات)

وكلمات تظهر بشكل واضح في صفحة العنوان او بديل صفحة العنوان

(١) الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات والمؤسسات . تدوير (د) : التقنيين الدوليين للوصف البليوغرافي للدوريات . (تحرير) اعداد المركز الوطني للتوثيق (المغرب) ومحمد الاخريس . تونس : المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ادارة التوثيق والمعلومات . ١٩٨٢ .

فأن الحروف تعد العنوان الفعلي والكلمات الدالة عليها تعد معلومات أخرى للعنوان • مثال :

- ٢-١-١ تدوب د : التقين الدولي للوصف البيلويغرافي للدوريات .
عندما يكون بيان التأليف او اسم الناشر او اية معلومات أخرى جزءا من العنوان الفعلي ، ينسخ بالصيغة نفسها التي ورد فيها مثال :
مجلة المجمع العلمي العربي
٢-١-٢ اذا ورد ضمن العنوان تاريخ او تعداد يختلف من عدد الى اخر ، فأن هذا العنصر المتغير من المعلومات يحذف ويشار الى ذلك بعلامة الحذف () مثال :

Report on the ... Conference on Development

- ١-١-٤ اذا كانت الدورية تصدر في اجزاء متفصلة ولكل جزء منها عنوان عام وترقيم يميز الجزء في هذه الحالة ندون العنوان العام متبعا بالتسمية و / او التعداد الخاص بالجزء .
مثال :

Progress in nuclear energy series 2, Reactors

اما اذا ظهر على الجزء عنوان بارز وخاص به وظهر معه العنوان العام للدورية بشكل اقل بروز (بواسطة التصميم الظباعي في صفحة العنوان) فأن عنوان الجزء يكون هو المعتمد كعنوان للدورية ويتم التعامل معه كعنوان سلسلة مثال :-

British journal of applied physics ..

(Journal of physicsD)

- ٢-١ البيانات العام للمادة . وهو عنصر اختياري
٣-١ العناوين الموازية : اذا لم تظهر في صفحة العنوان او في صفحة العنوان البديلة وظهرت في مكان اخر في الدورية فيمكن نسخها وحصرها بين معقوقتين .

١-٤ معلومات العنوان الأخرى : اذا ظهرت المعلومات الأخرى عن العنوان في مكان غير صفحة العنوان او صفحة العنوان البديلة في الدورية فتحصر بين معقوفتين . واذا ظهرت في صفحة العنوان او بدلها معلومات أخرى عن العنوان في اكثر من لغة واحدة فأن كل شكل من المعلومات الأخرى للعنوان يذكر بعد العنوان الفعلى الموازي الذي ينطبق عليه،اما اذا ظهر في صفحة العنوان او بدلها عنوان موازاواكثر وكانت المعلومات الأخرى عن العنوان بلغة او كتابة واحدة فانها ترد بعد العنوان الموازي الاخير . مثال :

الضاد = Al — Dad : مجلة شهرية للاداب والعلوم والفنون والاجتماعيات .

١-٥ بيانات المسؤولية

١-٥-١ اذا لم تذكر بيانات المسؤولية على صفحة العنوان او صفحة العنوان البديلة وتم الحصول عليها من مكان اخر في الدورية فتحصر بين معقوفتين اما اذا لم تكون مذكورة في الدورية وتم الحصول عليها من مصدر اخر غير الدورية فتذكى بصورة ملاحظة .

٢-٥ اذا اشتعلت بيانات المسؤولية على هيئات متسلسلة ف يتم نسخها بالترتيب الذي ظهرت فيه في المطبوع مثال :

مجلة اداب المستنصرية / كلية الاداب ، الجامعة المستنصرية .

٣-٥ عندما تحوي صفحة العنوان او صفحة العنوان البديلة عنوانا/عنوانين موازية ولكن بيان المسؤولية بلغة واحدة فيذكر هذا البيان بعد العنوان الموازي الاخير . مثال :

مجلة علوم المستنصرية = / Al - Mustansiriya journal of science

كلية العلوم في الجامعة المستنصرية

٢ - حقل الطبعة

ويتألف حقل الطبعة من :

- ١-٢ بيان الطبعة
 - ٢-٢ بيان الطبعة الموازي :
 - ٣-٢ بيان التأليف للطبعة /
 - ٤-٢ البيانات الإضافية للطبعة ،
 - ٥-٢ بيان المسؤولية للبيانات الإضافية للطبعة /
- ١-٢ بيان الطبعة

يمكن ان تكون الطبعة معلومات تدل على :

اعادة الطباعة ، التنقيح ، طبعة خاصة بفئة معينة من القراء ، طبعة
خاصة من حيث الشكل او الطباعة ، طبعة بلغة معينة . امثله :

- اعادة طبع
- ط ٢ منتحة .
- ط خاصة بالاطفال
- ط البريد الجوي
- ط برييل
- ط ميكروفيلم
- طبعة فرنسية

٢-٢ بيان الطبعة الموازي

يمكن تدوين بيان الطبعة الموازي

٢-٣ بيان المسؤولية للطبعة

ويخصن الافراد او الهيئات ذات العلاقة بالطبعة تحت اليـد فقط

٣ - حقل التعداد (الترقيم) ..

يتالف حقل التعداد من الارقام و / او التواريف الشاملة-من-العدد الاول

الى العدد الاخير ويجوز ان تكون او لا تكون التواريف مطابقة لتواريف النشر
المذكورة في حقل النشر . واذا لم تعرف ارقام البداية وارقام النهاية للمسلسلة
يجب حذف هذا الحقل ويمكن تدوين المعلومات المتوفرة عن الترقيم بشكل ملاحظة
امثلة :

٠ - رقم العدد الاول (تاريخ العدد الاول) - رقم العدد الاخير (تاريخ العدد الاخير) ٠

١٠ - مج ١ ، ع ١ (كانون الثاني ١٩٧١) - مج ٨ ، ع ١٢ (كانون اول ١٩٧٩) ٠

وإذا كان الوصف يخص دورية مصورة او مطبوعة لمرة اخرى فأن عناصر الترقيم هي الارقام و / او التواريخ الخاصة بالدورية الاصل وإذا لم تظهر هذه

المعلومات على الدورية المصورة فتوضع بين مقصوفتين ٠

٤ - حقل النشر والتوزيع

٤-١ مكان النشر ٠

ويتألف هذا الحقل من العناصر التالية :

٤-٢ اسم الناشر ٠

٤-٣ بيان دور الموزع ٠

٤-٤ تاريخ النشر

٤-٥ مكان الطباعة

٤-٦ اسم المطبعة

٤-٧ تاريخ الطباعة

عنابر اختيارية

٤-٨ مكان النشر :

إذا كان الوصف لدورية مصورة او مطبوعة مجددا فيذكر في حقل النشر والتوزيع بيانات النشر الخاصة بالنسخة المصورة ٠
اما البيانات الخاصة بالنسخة الاصلية فتدون بشكل ملاحظة ٠

٤-٩ الناشر

يمكن اختصار اسم الناشر اذا كان مذكور بشكل كامل في حقل العنوان وبيانات المسئولية او في حقل الطبعة ، واذا لم يكن اسم الناشر مذكورا او معروفا فيشار الى ذلك بالمختصر (دن) بين مقصوفتين ٠

٣ـ٤ بيانات مسؤولية الموزع

لا تذكر هذه البيانات عندما يحمل اسم الموزع اشارة تدل على مسؤوليته.

٤ـ٤ تاريخ النشر

وتتألف تواريخ النشر من تاريخ نشر العدد الاول وتاريخ نشر العدد

الاخرين للدورية . مثال :

، ١٩٧٥ - ١٩٥٠ .

- ١٩٦٨ ،

وتصبح سنة النشر اذا لم تكن قد ذكرت بشكل صحيح في المصدر الرئيسي

للمعلومات ويضاف التصحيح لها بين معرفتين . مثال :

، ١٩٦٠ (أي ١٩٨٠) - ١٩٨٠ .

٥ـ٤

٦ـ٤

٧ـ٤

بيانات الطبع



ويكون ذكرها اختياريا في حالة وجود بيانات النشر ، و اذا لم تكن بيانات النشر موجودة تدون بيانات الطبع بشرط ان تكون مذكورة في المده قيد الوصف .

٥ـ٥ حقل الوصف المادي

يتتألف هذا الحقل من العناصر التالية :

١ـ٥ البيان الخاص بالمادة وما صدر من الدورية .

٢ـ٥ بيان الصور .

٣ـ٥ قياسات المادة .

٤ـ٥ بيان المواد المرافقـة .

ينذكر امتداد الدورية بصفة هذه المجلدات وذلك عندما تتوقف الدورية

عن المصدر او اذا اعيدت طباعتها مثال :

- ١٠ مج

كذلك تذكر الصور والايضاحات بالطريقة نفسها التي ذكرت في الوصف
البليوغرافي للكتب واما قياسات الدورية نيشار اليها بالستمتر وبالاسلوب
نفسه المتبوع مع الكتب . ويدرك بيان المادة المرافقة عندما يكون اصداره منتظما
مع الدورية مثال :

- ٢٥ مج : مصور ، سم + شرائح (ملونة ، ٥ × ٥ سم)

٦ - حقل السلسلة

ويتألف هذا الحقل من العناصر التالية :

- ٦-١ العنوان الفعلي للسلسلة .
- ٦-٢ العناوين الموازية للسلسلة .
- ٦-٣ معلومات العنوان الاخرى للسلسلة .
- ٦-٤ بيانات المسؤولية للسلسلة .
- ٦-٥ الرقم المعياري الدولي لنوية السلسلة .
- ٦-٦ الترقيم داخل السلسلة .
- ٦-٧ بيان السلسلة الفرعية .

الى

- ١٢-٦ (ويشتمل على كل العناصر الانفة الذكر) .

- ١٣-٦ اكثر من سلسلة واحدة . امثلة .

- (عنوان السلسلة = عنوان السلسلة الموازي / بيان المسؤولية
للسلسلة ، رقم ، الترقيم داخل السلسلة)

وتتشابه القواعد الخاصة بحقل السلسلة للمسلسلات مع تلك القواعد الخاصة
بحقل السلسلة للكتب .

٧ - حقل الملاحظات

للملحوظات اهمية بالغة في مجال الوصف البليوغرافي للدوريات حيث يمكن
ان يتم الربط بين الدورية قيد الوصف باليوريات الاخرى بواسطة الملاحظات .
والملاحظات الخاصة بالدوريات متعددة ومتنوعة منها ماله علاقة بحقول (تدوين)

ومنها ما ليس له علاقة بهذه العقول . وعندما ترد اكثـر من ملاحظة فـأن كـل واحدة تـشكل حـقلاً منفصـلاً . وسوف نـذكر بايجـاز اهم انـواع المـلاحظات .

١-٧ اـوقـات الصـدور : تـذـكر بشـكل مـلاحظـة اذا لم تـكـن ضـمـن العنـوان .

٢-٧ مـلاحظـات حـقل العنـوان والـمسـؤـلـيـة .

عـندـما تـكـون الدـورـيـة تـرـجـمة لـدـورـيـة أـخـرى ★ اـصـدرـها نـاـشر أـخـرـ فـأـنـ عنـوان الدـورـيـة الـاـصـلـيـة و (رـدـمـدـ) الـخـاصـ بـهـا يـشـكـلـانـ المـلاحظـة الـاـولـيـ لـحـقـلـ العنـوان والـمـسـؤـلـيـة . مـثال :

المـختـار

مـلاحظـة : مـترـجـمة عن Reader's digest = رـدـمـد

٣-٧ مـلاحظـات حـقلـ الطـبـعةـ والتـارـيخـ الـبـلـيـوـغـرافـيـ لـدـورـيـة

٤-٣-٧ تـغـيـيـرـ العنـوان

وـتـعـالـجـ المـلاحظـاتـ هـنـاـ حالـاتـ الـاسـتـمـارـيـةـ وـالـاسـتـكمـالـ وـالـانـدـمـاجـ وـالـانـفـصالـ وـالـاحـتوـاءـ الـتـيـ تـتـعـرـضـ لـهـاـ الدـورـيـاتـ وـلـاجـلـ توـضـيـعـ العنـوانـ الجـديـدـ وـعـلـاقـتـهـ بـالـعنـوانـ الـقـدـيمـ تـسـتـخدـمـ المـلاحظـاتـ .

٥-٧ مـلاحظـاتـ حـقلـ التـعـدادـ (التـرـقـيمـ)

اـذـاـ تـوقـفتـ الدـورـيـةـ عنـ الصـدورـ ثـمـ عـادـتـ الىـ الصـدورـ ثـانـيـةـ فـأـنـ تـوارـيـخـ

فـقـرـةـ التـوقـفـ تـذـكـرـ فـيـ مـلاحظـةـ مـثالـ :

٠ - تـوقـفتـ ١٩٤٨ - ١٩٥٥ ٠

٦-٧ حـقلـ النـشـرـ وـالتـوزـيـعـ

تـدوـنـ مـلاحظـةـ عـدـمـ اـنـظـامـ صـدـورـ الدـورـيـةـ فـيـ اوـقـاتـهاـ وـاماـكـنـ نـشـرـهاـ

وـتـوزـيـعـهاـ وـتـوارـيـخـ شـرـهـاـ *

٧-٦ مـلاحظـاتـ حـقلـ الوـصـفـ المـاديـ

اـذـاـ كـانـتـ المـوـادـ المـراـفـقـةـ تـرـدـ مـعـ عـدـدـ مـعـيـنـ مـنـ الدـورـيـةـ فيـشارـ اليـهـاـ

بـمـلاحظـةـ مـثالـ :

شـرـائـجـ مـعـ كـلـ عـدـدـ سـابـعـ

* المـقصـودـ بـالـدـورـيـاتـ المـتـرـجـمةـ هـنـاـ هـيـ التـرـجـماتـ الـتـيـ تـظـهـرـ بـعـدـ اـصـدارـ الدـورـيـةـ الـاـصـلـيـةـ وـيـجـبـ عـدـمـ الـخـلـطـ بـيـنـهـاـ وـبـيـنـ طـبـعـاتـ الدـورـيـةـ الـتـيـ تـصـدـرـ بـلـغـاتـ أـخـرىـ

٧-٧ ملاحظات المحتوى

اذا اشتملت الدورية اقساما هامة بمناوين معروفة (مثل الببليوغرافيات) وتصدر في اعداد متواالية من الدورية فتذكر في ملاحظة :

• تتحوي النتاج الفكري العربي في المكتبات والمعلومات .

٧-٨ ملاحظات الكشافات : اذا كان هناك كشاف للدورية صادر في عدد معين يشار الى ذلك بـ ملاحظة مثال :

الكشافات : مج ١ - ٢٥ ، ١٩٢٧ - ١٩٥١ ، في مج ٦ . ع ١

٩-٧ ملاحظات المادة الموسومة

عندما لا يكون الوصف معتمد على العدد الاول يشار الى ذلك بـ ملاحظة مثال :

الوصف معتمد على مج ٣ ع ٢ (مايسن / حزيران ١٩٧٥)

٨ - حقل الرقم الدولي المعياري للدورية (ردمد) وشروط الاقتناء ويتألف هذا الحقل من العناصر التالية :

١-٨ الرقم الدولي المعياري للدورية (ردمد)

٢-٨ العنوان المفتاح

٣-٨ شروط الاقتناء و / او الثمن (اختياري)

امثلة :

- ردمد ٥٥٤٥ - ٥٠٥ - ٥٠٥ = رسالة المعلم

- ٣٠ ع سنويا (٢٥ دع ، لاعضاء الجمعية) .

الوصف الببليوغرافي للأوعية الفكرية غير المستقلة

ان وصف الوحدات الصغيرة التي تقع ضمن عمل اكبر او ما يسمى بتحليل محتويات العمل الاعظيم كانت تمارس في بناء فنارس مكتبات كثيرة في اوائل هذا القرن وقبل ان تبدأ خدمات التكشيف والاستخلاص في تقطيع حقل الدوريات والادبيات التقنية تقطيعية شاملة .

وفي الوقت الحاضر نجد ان المكتبات في الدول المتقدمة لا تقتصر التحليل مهما جدا

اذا ما كانت المادة مقطعة من قبل خدمة ما . (١)

ان هذه الوحدات الصغيرة وغيرها مما يسمى بالاواعية الفكرية غير المستقلة هي في اغلب الحالات تكون اجزاء تؤلف عملا كلها ومن امثلتها (فصل في كتاب ، جزء من كتاب متعدد الاجزاء ، مقالة في دورية ، مقالة في انسكلوبدييا) ويعتمد التعامل مع هذه النوعية من المواد بالنسبة للمكتبات على سياساتها في الاعداد البليوغرافي وحجم مجاميعها وامكانيات العمل المتوفرة فيها . الا ان جامع البليوغرافية قد يصادف مواد هامة وضرورية ذات علاقة بموضوع البليوغرافية الا انها ذات طبيعة غير مستقلة ، فالاضافة الى وجود صورة وجود المعلومات المتكاملة عن كل الاواعية الفكرية المستقلة ذات العلاقة ، فإن هناك ضرورة لوصف الاعمال الموجودة بضمن العمل الابكر كما يمكن ان تكون بعض الاعمال من هذا النوع هدفا للبحث عنها بشكل مستقل .

ان الاسلوب المستخدم لتحقيق التعريف بالاعمال الموجودة بضمن العمل الابكر يعرف بالتحليل ، فالتحليل هو عملية اعداد قيد بليوغرافي يصف جزءا او اجزاء من مادة ابكر (٢) وهناك اساليب متعددة تستخدم في ابراز الوحدات الاصغر وسوف نستعرض اهم هذه الاساليب .

١ - المدخل التحليلي المستقلة .

اذا كانت المادة جزءا من سلسلة كتب او كتاب متعدد الاجزاء . ولكن جزء من هذه الاجزاء عنوان مستقل يعد مدخلا تحليليا مستقلا للجزء وتذكر تفصيلات العمل الابكر في حقل الملاحظات ، مثال :

ال المعارف العامة والفنون المتنوعة / تتصنيف فؤاد سيد . - القاهرة :
معهد المخطوطات العربية ، ١٩٦٤ - ٥ ، ١٦ ص، ٢٣٢ الجزء الرابع
من فهرس المخطوطات المصورة - ١٩٥٤ .

Haglar, Ronald and Simmons, Peter. Op. Cit.. (١)
P.102.

(٢) قواعد الفهرسة الانجلو - امريكية / اعداد جمعية المكتبات الاميركية ٠٠٠
واخ وتحرير ميشيل غورمان - وبول ونكلر وتعريب محمود احمد اتيم ٠٠٠
ط ٢ - عمان : جمعية المكتبات الاردنية ، ١٩٨٣ ص : ٤١٥ .

٢ - التعليل ، فسي ،

في بعض الحالات تظهر الحاجة الى وصف ببليوغرافي متقابل للجزء اكثراً مما يظهر لدى عرضه في حقل الملاحظات ، ان هذا يكون بالوصف الكامل للجزء مع وصف موجز للمادة الكلية . ويكون وصف الجزء المجلد من :

- ١ - عناصر حقل العنوان وبيان المسؤلية .
- ٢ - عناصر حقل الطبيعة .
- ٣ - التحديد الرقمي او غيره اذا كان مسلسلاً .
- ٤ - عناصر التشرير ، التوزيع ، الخ اذا كان الجزء مادة كتب وعناصر التشرير مختلفة عن تلك الخاصة بالمادة الكلية .
- ٥ - المدى والتحديد المادي المخصوص بالجزء بما يبين الموقع المادي بضمن المادة الكلية عندما يكون ذلك مناسباً .
- ٦ - التفصيلات المادية الاخرى .
- ٧ - الابعاد .
- ٨ - الملاحظات .

ويسبق اقتباس المادة الكلية كلمة *in* تكتب بشكل مميز كان يكون تحتها خط او مطبوعة بشكل مختلف . ويكون اقتباس المادة الكلية كالاتي :-

رأس المدخل الرئيسي
العنوان الفعلي
بيان الطبيعة

التحديد الرقمي للمسلسل او تفصيلات التشرير بالنسبة للكتب

ويمكن استخدام هذا الاسلوب في الوصف البليوغرافي لمقالات الدوريات وفصول الكتب ومقالات الانكلوبيديات وغيرها من الاوعية غير المستقلة . امثلة :

استخدام الحاسوب الالكتروني في معالجة البيانات البليوغرافية : تجربة مركز التوثيق الاعلامي لدول الخليج العربي / غنية خماس صالح - ص ٧٣٧ - ٧٥٤ ، في ، مجلة ادب المستنصرية : - ع ١٦ (١٩٨٨) .

نظام تصنيف ديوى العشري / محمود احمد اتيم - ص ٥٨ - ٢٤، ١٤٤ سـم في (كتابة) اسس التصنيف العملي . - بيروت : دار الجليل ، عمان : مكتبة المحاسب ، ١٩٨١ .

الفصل السابع

المدخل الرئيسية

عندما ينظم الوصف البليوغرافي طبقا للقواعد الخاصة بذلك تضاف عادة الرؤوس الى الوصف لاستكمال عناصر المدخل الوصفية ، والاستثناء الوحيد هو عندما يعد المدخل تحت العنوان الفعلي ، حيث يجوز ان يعد المدخل في هذه الحالة تحت الكلمات الاولى من الوصف .

كيف تقرر المدخل الرئيسي للعمل : انواع المسؤولية

عند تحديد المدخل الرئيسي لعمل ما ينبغي ملاحظة طبيعة العمل من حيث المسؤولية الرئيسية في المحتوى الفكري والفنى للعمل وفي هذا السياق ينبغي

التمييز بين هذه الاعمال على الوجه الاتي :-

- ١ - الاعمال المسئول عنها شخص او هيئة واحدة .
- ٢ - الاعمال ذات المسؤولية غير المعروفة او غير المؤكدة او غير المسماة .
- ٣ - الاعمال ذات المسؤولية المشتركة .
- ٤ - المجموعات والاعمال المعدة بأشراف تحريري .
- ٥ - الاعمال ذات المسؤولية المختلفة .

١ - الاعمال المسئول عنها شخص واحد او هيئة واحدة :

يدخل العمل ، مجموعة الاعمال ، او مختارات من عمل او اعمال مؤلفة من قبل مؤلف شخصي واحد (او اي اعادة طبع ، او اعادة اصدار ... الخ) مثل هذا العمل) تحت اسم ذلك الشخص سواء ذكر اسمه على العمل ام لا .
الاعمال الصادرة عن هيئة مشتركة واحدة .

يدخل العمل ، مجموعة الاعمال ، او مختارات من عمل او اعمال صادرة عن هيئة مشتركة واحدة (او اي اعادة طبع ، اعادة اصدار ... الخ من هذا العمل) تحت رأس تلك الهيئة .

- ٢ - الاعمال ذات المسؤولية غير المعروفة او غير المؤكدة او غير المسماة اذا كان المؤلف (الشخصي) او الهيئة غير معروف يدخل العمل تحت العنوان .
و اذا ما اشير في المصادر المرجعية الى اسم المؤلف المحتمل لمثل هذا العمل يدخل اسم هذا المؤلف .
- ٣ - الاعمال ذات المسؤولية المشتركة تطبق القاعدة الخاصة بهذا النوع من الاعمال على الاصناف التالية :-
- أ - أعمال منتجة بواسطة تعاون شخصين او اكثر .
 - ب - أعمال هي نتيجة مساهمات اشخاص مختلفين كل على انفراد .
 - ج - مؤلفات مكونة من التبادل بين شخصين او اكثر (مثل المراسلات المناقشات) .
 - د - اعمال تقع ضمن واحد او اثنين من الاصناف المعروفة كاعمال هيئات الصادرة عن هيئتين او اكثر .
 - ه - الاعمال المذكورة في الفقرات أ - ج اعلاه التي هي ايضا مشتملة على مساهمات صادرة عن واحدة او اثنتين من الهيئات .
 - و - الاعمال التي هي حصيلة تعاون او تبادل بين شخص و هيئة .
- ١-٣ القاعدة : اذا كانت المسؤولية الرئيسية للعمل ذي المسؤولية المشتركة منسوبة الى شخص واحد او هيئة مشتركة واحدة (بواسطة التعبير بالكلمات او تصميم المصدر الرئيسي للمعلومات) فأن العمل يدخل تحت اسم ذلك الشخص او تلك الهيئة .
- ٢-٣ اذا كانت المسؤولية الرئيسية منسوبة الى اثنين او ثلاثة اشخاص او هيئات فأن المدخل الرئيسي يكون تحت الاسم المذكور اولا .
- ٣-٣ اذا كانت المسؤولية مشتركة بين اثنين او ثلاثة اشخاص او هيئات والمسؤولية الرئيسية غير منسوبة لاي منهم بواسطة التعبير بالكلمات او التصميم، فأن هذا العمل يدخل تحت اسم الشخص المذكور اولا . و اذا لم تكن اسماء الاشخاص او الهيئات مذكورة في العمل فانه يدخل تحت اسم

**المؤلف الوارد اسمه اولا في طبعة سابقة واذا لم تكن هناك طبعة سابقة
فأنه يدخل تحت الاسم الذي يأتي اولا بالنسبة للترتيب الهجائي باللغة
الإنكليزية .**

**٣-٤ اذا كانت المسئولية مشتركة بين اكثر من ثلاثة اشخاص او هيئات . وكانت
المسئولية الرئيسية غير منسوبة لاي واحد او اثنين او ثلاثة ، فأن العمل
يدخل تحت العنوان .**

**٣-٥ المسئولية المشتركة تحت اسم مستعار اذا تعاون شخصان او اثنتين
مستخدمين اسما مستعارا واحدا ، فأن الاسم المستعار يستخدم راسما
للاعمال الناتجة في هذا التعاون وتقى الحاله الى الاسم المستعار من
اسمائهم .**

٤ - المجموعات والاعمال المنتجة تحت توجيه تحريري: تطبق هذه القاعدة على:

**١ - مجموعات اعمال مستقلة مؤلفة من قبل اشخاص مختلفين او هيئات
مختلفة .**

ب - مجموعات مؤلفة من مقتطفات مؤلفات مستقلة لمؤلفين او هيئات مختلفة .

**ج - اعمال مؤلفة من اسهامات اشخاص مختلفين او هيئات مختلفة ومنتجة تحت
اشراف تحريري .**

**د - اعمال مؤلفة في قسم منها من اعمال مستقلة لأشخاص مختلفين او هيئات
مختلفة وفي القسم الآخر مؤلفة من اسهامات منتبة تحت توجيه تحريري .
ان هذه القاعدة لا تنطبق على الاعمال الصادرة عن هيئة مشتركة تقع ضمن فئة
او اكثر من الفئات التي سيرد ذكرها في المؤلف الهيئة .**

٤- القاعدة :

**اعمال بعنوان جامع : يدخل العمل الذي يقع ضمن واحدة من الفئات
المذكورة في الفقرة (٤) تحت العنوان اذا كان هناك عنوان جامع مثال :**

**A Dictionary of American English onhistorical principles
/ Compiled at the University of Chicago under the
editorship of sir William A.Craigie and James R.Holbert:
Main entry under title**

٤-٢ اعمال بدون عنوان جامع

اذا كان العمل يقع ضمن واحدة من الفئات المذكورة في الفقرة (٤) ولا يحمل عنوانا جاما فأنه يدخل تحت الرأس المناسب للعمل الاول ، او المساهمة الاولى المذكورة في المصدر الرئيسي للمعلومات اما اذا لم يكن هناك مصدر رئيس للمعلومات فأنه يدخل تحت الرأس المناسب للعمل الاول او المساهمة الاولى .

٥ - الاعمال ذات المسؤولية المختلفة

المجال - العمل ذو المسؤولية المختلفة هو ذلك العمل الذي اسهم في اعداد مضمونه الفكري او الفني اكثر من شخص او هيئة ، وذلك بالقيام بانواع مختلفة من النشاط مثل :

(الكتابة ، التعديل ، التوضيح ، التحرير ، الترتيب ، الترجمة) وهناك صنفان لمثل هذه الاعمال هي :-

١ - الاعمال الموجودة سابقا واجري عليها تعديل (مثل الترجمة ، الترتيب الموسيقى ، التعديل) .

ب - عمل جديد اسهم فيه اشخاص مختلفون او هيئات مختلفة باسهامات مختلفة (مثلاً عمل منتج بالتعاون بين كاتب وفنان ، عمل يعطي تقريراً عن مقابلة)
القواعد :

١-٥ يدخل العمل الذي هو تعديل لعمل اخر تحت الرأس المناسب للعمل الجديد اذا كان التعديل قد احدث تبديلاً اساسياً في طبيعة العمل الاصلي ومحواه او اذا كانت واسطة التعبين قد تغيرت ، اما اذا كان التعديل مقتضاها على تعديل او اختصار او تنقيح او اعادة ترتيب ... الخ يدخل العمل تحت الرأس المناسب للعمل الاصلي ، في بعض الحالات التعبير بالكلمات في المصدر الرئيسي للمعلومات يؤخذ بنظر الاعتبار ، وفي حالات اخرى يكون اتخاذ القرار حول المدخل على ضوء طبيعة العمل نفسه .

٢-٥ تعديل النصوص : تدخل الاعمال التي تتضمن تعديلات كبيرة مثل اعادة الكتابة اعادة الصياغة ، التعديلات للأطفال ، او الترجمة الى شكل ادبي مختلف مثلا تعویل العمل الى رواية او دراما - تحت الرأس الخاص بالمعدل و اذا كان اسم المعدل غير معروف فتدخل تحت العنوان مع الاشارة الى العمل الاصلي .

٣-٦ النصوص الموضحة : يدخل العمل المؤلف من نفس اهدت له ايضاحات بواسطة فنان تحت الرأس المناسب للنص .

٤-٧ الايضاحات المنشورة على انفراد : اذا نشرت الايضاحات المعدة من قبل فنان والخاصة بمن او نصوص عديدة وبشكل مستقل فأن المدخل يكون تحت الرأس الخاص بالفنان مع الاشارة الى العمل او الاعمال التي لها صلة بهذه الايضاحات اذا كانت لا تتعدي الثلاثة و اذا كانت اكثرا ولها مؤلف واحد يشار الى المؤلف .

٦ - تنقيحات النصوص

٦-١ تدخل الطبيعة المنقحة ، الموسعة ، المحدثة المختصرة ، المركزنة الخ تحت الرأس الخاص بالاصل اذا كان الشخص او الهيئة المسؤولة عن الاصل مسماة في النص الخاص بالمسؤولية او في العنوان او ان التعبير بالكلمات في المصدر الرئيسي للمعلومات يشير الى ان ذلك الشخص او تلك الهيئة لا تزال تعتبر مسؤولة عن العمل .

٦-٢ اذا كان التعبير بالكلمات في المصدر الرئيسي للمعلومات يشير الى ان الشخص او الهيئة المسؤولة عن الاصل لم تعد مسؤولة عن العمل فأنه يدخل تحت المنقح ... الخ مثال :

Guide to reference books.

7th ed./by Constane M. Winchell.

based on the Guide to reference

books, 6th ed.. by Isadore Gilbert

Mudge.

M.E. Under the heading for Winchell.

مع الاشارة الى مؤلف وعنوان الكتاب الاصلي

كيفية صياغة مدخل المؤلف (الشخص)

١ - اختيار الاسم

١-١ اسماء الاشخاص

يستخدم الاسم الذي يعرف به الشخص عادة ، وقد يكون هذا الاسم حقيقيا او مستعارا او لقبا او حروفا استهلاكية او اية تسمية اخرى . مثلا :
بنت الشاطيء وليس عائشة عبد الرحمن .

٢-١ يحدد الاسم الذي يعرف به الشخص عادة من المصدر الرئيس للمعلومات لاعمال ذلك الشخص الصادرة بلغته واذا لم يكن الشخص مؤلفا مثلا (رسام ، نحات) فيتم تحديد الاسم الذي يعرف به عادة من المصادر المرجعية الصادرة بلغته او في بلد اقامته او نشاطه .

٣-١ اذا كان الشخص معروفا باكثر من اسم واحد فاختير الاسم الذي يظهر بوضوح ويعرف به الشخص بشكل اعم اذا توفر مثل هذا الاسم والا يتم اختيار الاسم او صيغة الاسم وحسب ترتيب الافضلية التالي :

١-٣-١ الاسم الذي يتكرر ظهوره في اعمال المؤلف .

١-٣-٢ الاسم الذي يتكرر ظهوره في المصادر المرجعية .

١-٣-٣ الاسم الاكثر حداثة .

٤-١ اذا ظهرت جميع اعمال الشخص تحت اسم مستعار واحد او اذا كان الشخص معروفا بصورة غالبة في المصادر المرجعية باسم مستعار واحد يستخدم هذا الاسم المستعار مع عمل احالة من الاسم الحقيقي اذا كان معروضا .

٥-١ اذا اختلفت صيغة الاسم بالنسبة لكمالها فاختير الصيغة الاكثر ورودا مع الحالات من الصيغة الاخرى واذا لم تغلب اية صيغة فاختار احدث صيغة والا فتستخدم الصيغة الكاملة او الاقرب للاكتمال .

٢ - عنصر المدخل

- ١-٢ اذا كان اسم الشخص مكونا من عدة اجزاء فاختبر كعنصر مدخل ذلك الجزء من الاسم الذي يدرج الشخص تحته عادة في البليوغرافيات الهجائية المعتمدة بلغته وفي بلده ، ولكن اذا عرف ان تفضيل الشخص مختلفا عن الاستخدام المعتاد تتبع هذا التفضيل في اختيار عنصر المدخل .
- ٣-١ اذا كان عنصر المدخل هو العنصر الاول من الاسم فادخل الاسم بالترتيب المباشر
- ٣-٢ اذا كان العنصر الاول اسم عائلة فاتبعه بتفاصيله وانقل عناصر الاسم التي تسبق عنصر المدخل .
- ٣-٤ ادخل الاسم الذي يشتمل على اسم عائلة تحت اسم العائلة الا اذا نصت قواعد اخرى على مدخل تحت عنصر مختلف ، وإذا لم يشتمل الاسم على اسم عائلة ولكنه يشتمل على عنصر يعرف بالشخص ويقوم مقام اسم العائلة فادخل تحت ذلك العنصر متبعا بتفاصيله . مثال :

عبد الصبور ، صلاح

٣ - صياغة الاسماء في اللغات المختلفة :

١- اللغة الانجليزية : ادخل تحت الاباءة ، مثال :

D'Anvers, Knightley

٢- الفرنسية : اذا كانت الاباءة مكونة من اداة مختصرة وحرف جر فادخل تحت الاباءة مثال :

Le Rouge, Gustave

وما عدا ذلك ، ادخل تحت عنصر الاسم التالي لحرف الجر مثال :

La Fontaine, Jean de

٤ - الاسماء بالحروف العربية

ان الاساس الذي يتبعه عليه اختيار عنصر المدخل هو المصادر المرجعية بالإضافة الى الجهود التي قام بها عدد من المكتبيين لوضع معاجم للاسماء

العربية .

٤-١ عندما لا يشتمل الاسم على أسم العائلة أو اسم يؤدى وظيفة اسم العائلة ، ادخل الاسم تحت العنصر أو مجموعة العناصر التي هي أكثر ما يعرف به الشخص . حدد هذا في المصادر المرجعية وعندما لا يتوافر دليل كاف ، ادخل تحت العنصر الاول . تعلم الاحالة الازمة ان استدعت الحالة ذلك .

٤-٢ عند تحديد عناصر الاسم ، ضع العنصر أو مجموعة العناصر الاكثر شهرة أولا - ذكر العناصر الاخري على وفق الترتيب التالي : -
الخطاب ، الكنية ، الاسم ، النسبة للاب ، أى اسم آخر .
أدخل الفاصلة بعد عنصر المدخل ألا إذا كان هذا العنصر هو الجزء الاول من الاسم .

كيفية صياغة مدخل المؤلف (الهيئة)

١- المؤلف الهيئة

١-١ تدخل الهيئة المشتركة * (Corporate body) تحت اسمها المعروفة به مباشرة بأسثناء الحالات التي تعددت القواعد الخاصة بها

(*) الهيئة المشتركة : هي منظمة أو مجموعة من الاشخاص تعرف بأسم معين وتنشط أو قد تنشط كوحدة واحدة ويمكن اعتبار وجود أسم للهيئة إذا كانت الكلمات التي تتالف منها تسمية محددة أكثر مما هي وصف عام وفي اللغة الانكليزية تستخدمن الحروف الكبيرة في هذه الاسماء وكذلك في الاوائليات Acronomys التي تمثل أسم الهيئة وقد يكون الاسم مقتنا باداة تعريف ومن الامثلة النموذجية للهيئات المشتركة : الجمعيات ، المؤسسات ، شركات الاعمال ، المشاريع غير المربحة ، الحكومات الدوائر الحكومية ، المشاريع والبرامج ، الهيئات الدينية ، الكنائس المحلية والمؤسسات .

وهناك بعض الهيئات متفرعة عن هيئات أخرى . وتعتبر الاحداث لهذا الغرض بالذات هيئات مثل : المسابقات الرياضيه المعارض ، البعثات ، المهرجانات ، وكذلك وسائل النقل مثل (السفن والسفن الفضائية) .

التي قد تتضمن أدخالها تحت هيئة ذات علاقة بها ، أو تحت اسم الحكومة أما الصيغة التي يدون بها اسم الهيئة فإنه يؤخذ من المورد التي تصدر عنها بلغتها .

وعندما يتعدى تطبيق هذه الحالة يؤخذ من المصادر المرجعية .
وإذا كان اسم الهيئة مؤلف من او متضمنا لحرف او ائلية فانها تكتب بنقاط او بدونها وحسب الاستخدام الغالب للهيئة ذاتها . وفي حالة الشك تعنف النقاط . وفي حالة وجود النقطة لا تترك مسافة بينها وبين الحرف التالي لها . كذلك لا تترك مسافات بين حروف اسم مكون من او ائليات ومدون بدون نقاط . تعدد الحالات من الاشكال الاخرى للاسم ووفقا للقواعد الخاصة بذلك .

١-٢ يدخل العمل المتبع (*) عن هيئة واحدة او اكثر تحت الرأس الخاص بالهيئة المناسبة اذا كان يقع ضمن واحد او أكثر من الاصناف التالية : -

١-٢-١ الاعمال ذات الطبيعة الادارية والتي تبحث عن الهيئة ذاتها او سياساتها الداخلية ، اجراءاتها و/ او عملياتها أو شئونها المالية او ما يخص الموظفين والعاملين او مصادرها مثل الفهارس ، قوائم الجردة ، أدلة الاعضاء .

٢-٢-١ الاعمال التشريعية والحكومية مثل :
القوانين ، المراسيم الصادرة عن الرئيس التنفيذي والتي لها قوة القانون ، اللوائح الادارية ، المعاهدات قرارات المحكمة ، الجلسات ضمن الهيئة التشريعية لسماع الشهادات legislative hearings .

٣-٢-١ الاعمال التي تدون الفكر الجماعي للهيئة (مثل تقارير اللجان ... الخ) البيانات الرسمية لموقف الهيئة تجاه السياسة الخارجية .

٤-٢-٤ الاعمال التي تشتمل على النشاط الجماعي المؤتمـ (وقائـ ، مجموعـة البحوث .. الخ) لا ستكشفـ (نتائـج استقصـعات وتحقيـقات) او لحدثـ (معرضـ او مهرـجانـ الخ) وتقع ضمن تعريف الهيئة، على ان

(*) يعتبر العمل متبعاً عن هيئة اذا صدر بواسطه الهيئة او أن الهيئة كانت سبباً في اصداره او أنه وجد أصلاً ضمن الهيئة .

يكون أسم المؤتمر أو الاستكشاف او الحدث ظاهرا بشكل بارز في المادة
تحت العمل :

١-٢-٥ التسجيلات الصوتية ، الافلام وتسجيلات الفديو الناتجة عن نشاط
جماعي لمجموعة تعمل كوحدة واحدة ولا تكون مسؤوليتها مقتصرة على
مجرد الاداء والتنفيذ بل على أبعد من ذلك .

١-٣ التغييرات في أسم الهيئة :

اذا حدث تغيير في أسم الهيئة ، فتدخل الهيئة تحت الرأس الخاص بالاسم
الجديد مع عمل احالة من الاسم القديم الى الاسم الجديد وبالعكس . وفي
حالة حدوث أكثر من تغيير تكون الاحالة الشارحة هي الوسيلة المستخدمة
في توضيح هذه التغييرات وتاريخها .

١-٤ الاضافات

١-٤-١ اذا لم يكن أسم الهيئة يوحى بكونه أسماء لهيئة ، يضاف مصطلح عام
يدل عليه .

١-٤-٢ تضاف العناصر التالية الى أسماء الهيئات لغرض التمييز والتعریف .
- أسماء الاقطارات والولايات والمقاطعات ... الخ .
- أسم المكان المحلي .

- أسم المؤسسه بدلا عن (اسم المكان المحلي اذا كان مقتربا وبشكل
اعتيادي مع أسمها . ويدون أسم المؤسسه بالشكل الذي يدون
به كراس) .

- الستين : تضاف سنة التأسيس او ستين وجود الهيئة اذا تمثل
اسمها مع اسم هيئة اخرى وتعذر تمييزها بالمكان .

١-٥ العدوفات

١-٥-١ تمحض اداة التعريف الا اذا كان وجودها ضروريا .
١-٥-٢ المصطلحات الوصفية الدالة على الاندماج او حالة الملكية بالنسبة
للهيئة والكلمات او الجمل الدالة على الوجود الموحد الا في حالة كونها

جزءاً متكاملاً في الاسم او ان هناك حاجة للتوضيح اسم الهيئة بوجود مثل هذه الاجزاء من الاسم .

٢ - الحكومات

١-٢ يستخدم الاسم التقليدي للحكومة الا اذا كان الاسم الرسمي اكثراً شيوعاً، المقصود بالاسم التقليدي هو الاسم الجغرافي للمنطقة (البلد الاقليم، الولاية ، المقاطعة ... الخ) التي تقع تحت سلطة تلك الحكومة .

مثال : مصر

وليس جمهورية مصر العربية

٢-٢ الاضافات

اذا لم يتميز اسم الحكومة (الوحدة الادارية) بموجب القاعدة السابقة فيمكن اضافة ما يميزه وعلى الوجه الاتي :-
تضاف نوعية الوحدة الادارية اذا لم تكون مدينة مثال :

New York (N.Y.)

New York (U.S. : state)

٣ - المؤتمرات والندوات والاجتماعات ... الخ

١-٣ اذا ظهر اسم المؤتمر بصيغ مختلفة في المصدر الرئيس للمعلومات ، فأن الصيغة التي تعتمد هي الصيغة التي تشتمل على اسم الهيئة المرتبطة بالمؤتمـر . ولكن اذا كان الاسم (او مختصر الاسم) هو الهيئة يعتبر الاجتماع امتداداً فرعياً لها فـانه يكون كذلك في صياغة المدخل الخاص به

مثال :

International Labour Organization .

European Regional Conference

(2nd : 1968 : Geneva)

٢-٣ الاضافات

تضاف الى الرؤوس الخاصة بالمؤتمرات ... الخ (بضميتها الرؤوس

الخاصة بالمؤتمرات المتصلة فرعياً) سنة ومكان الانعقاد رقم المؤتمر ،

مثال :

Regional Conference on Mental Measurements
of the Blind (1st : 1951 : Perkin Institution)

٣-٣. الهدوفات

يحذف من اسم المؤتمر . . . الخ الكلمات الدالة على رقمه مثل كلمة
(الثاني) وآوقيات انعقاده مثل (السنوي) .

٤ - الهيئات الفرعية وذات العلاقة

٤-١ تدخل الهيئة الفرعية (والتي هي ليست من الهيئات الحكومية المدرجة
تحت اسم السلطة التي تقع تلك الهيئة ب ضمن نطاقها) او هيئه ذا علاقة
مدرجة تحت اسمها الخاص بها (كما في القاعدة الخاصة بالهيئات المشتركة)
مباشرة تحت اسمها ، الا اذا كانت تنتهي الى واحدة او اكثر من الانواع
الاربعة المدرجة في الفقرة القادمة .

وفي هذه الحالة تعد حالة من الشكل الكامل للاسم الى الشكل المستخدم
وبصورة مباشرة . امثله :

Harvard Law School

X Harvard University. Law School.

٤-٢. الهيئات الفرعية المدرجة بأسلوب التفريغ .

تدخل الهيئة الفرعية او ذات العلاقة كرأس فرعى لاسم الهيئة الاعلى اذا
كان اسمها متعمماً الى نوع او اكثر من الانواع التالية :

٤-٢-١ الاسم الذي يشتمل على عبارة ما تدل ضمانتها على ان الهيئة جزء من
هيئة اخرى مثل : دائرة قسم شعبة فرع مديرية . . . الخ .

٤-٢-٢ الاسم الذي يشتمل على كلمة تعنى التفريع الاداري مثل (لجنة ، بعثة)
ووجود اسم الهيئة الا على يكون ضرورياً للتعریف بالهيئة الفرعية

مثال :

International Council on Social Welfare.
Canadian Committees

٤-٣-٤- الاسم المستخدم او الذي قد يستخدم من قبل هيئة اعلى اخرى لاحدى هيئاتها الفرعية او ذات العلاقة . مثال :

Bell Telephone Laboratories. Technical
Information Library .

Name : Technical Information Library

٤-٤-٢- اسم كلية او مدرسة او مختبر ... الخ يضمن الجامعة مما يدل على ميدان دراسة معين مثال :

جامعة بغداد . مركز احياء التراث .

٤-٤-٥- الاسم الذي يشتمل على الاسم الكامل للهيئة الاعلى او ذات العلاقة . مثال :

جامعة البصرة . متحف التاريخ الطبيعي .

الاسم : متحف التاريخ الطبيعي بجامعة البصرة .

٥- التفريغ المباشر وغير المباشر

تدرج الهيئة التي تنتمي الى احد الانواع المذكورة في الفقرة السابقة كتفريغ لادنى مستوى يضمن التسلسل تحذف المستويات التي تتخلل التسلسل الهرمي على ان لا يسبب هذا الحذف عدم التمييز بين الهيئات وفي هذه الحالة يدخل ادنى مستوى في التسلسل وبما يضمن التمييز بين الهيئات مثال :

American Library Association. Cataloging and classification section. Policy and Research committee .

X American Library Association. Resources and Technical services Department. cataloging and classification section. Policy and Research Committee.

٦ - **الهيئات الحكومية**

٦-١ قاعدة عامة : تدخل الهيئة التي اوجدها او تسيطر عليها الحكومة تحت

اسمها الا اذا كانت تنتمي الى الانواع المدرجة في الفقرة القادمة . و على كل حال اذا كانت الهيئة هي تفريع عن هيئة اعلى و ادخلت تحت اسمها مباشرة ، تعد احالة من الشكل الكامل للاسم (متفرعا من الهيئة الاعلى) الى الصيغة المدخلة بشكل مستقل مثال :

البنك المركزي العراقي
العراق . البنك المركزي العراقي

٢-٦ تفريع الهيئات الحكومية

تدخل الهيئات الحكومية كتفريعات اذا كانت تنتمي الى واحد او اكث من الانواع التالية :

١-٦ الهيئة التي يتضمن اسمها مصطلحات يشير الى ان الهيئة هي قسم من هيئة اخرى وامثلة هذه المصطلحات :

قسم ، فرع ، قطاع . . . الخ .

Department, division, section, branch

٢-٦ الهيئة التي يتضمن اسمها تفريعا اداريا مثل (لجنة ، بعثة) ولهذا النوع من الهيئات يجب ذكر اسم الحكومة لتعريف وتمييز الهيئة . مثال:
العراق . ديوان الرقابة المالية

٣-٦ الهيئة التي يظهر اسمها وكأنه مستخدم من قبل هيئة اخرى مما يقتضي ذكر اسم الحكومة للتعريف والتمييز .
العراق . الجهاز المركزي للإحصاء .
مصر . الجهاز المركزي للإحصاء .

٤-٦ هيئة بمستوى وزارة او هيئة تنفيذية رئيسة مشابهة للوزارة التي لا توجد هيئة اعلى منها وكما هي معروفة في المطبوعات الرسمية للحكومة المعنية .

مثال :

العراق . وزارة النقل والموصلات .

٥-٦ الهيئات التشريعية . مثال :
العراق . المجلس الوطني

٦-٦-٦- المحاكم مثال :

مصر . محكمة أمن الدولة

٦-٦-٧- القطعات الرئيسية للقوات المسلحة . مثال :
العراق . القوات المسلحة

٦-٨-٢- رؤساء الدول والحكومات . مثال :
العراق . الرئيس

٦-٩-٢- السفارات والقنصليات مثال :
العراق . سفارة (رومانيا)

٦-١-٦- المبعوثين الى الهيئات الدولية مثال :
العراق . البعثة للأمم المتحدة

٧ - الترتيب المباشر وغير المباشر

تدخل الهيئة التي تنتمي الى احد الانواع المذكورة اتفاً كالتالي للمستوى
الادنى الظاهر في التسلسل الهرمي . تختلف العناصر التي تتخلل التسلسل وفي
حالة تكرار نفس الترتيب من قبل هيئة اخرى . يوضع المستوى الادنى من التسلسل
وبما يضمن التمييز بين الهيئات . مع عمل احالة من اسم الهيئة بتسليطها الهرمي
الكامل الى اسمها بعد حذف الهيئة المسئولة مباشرة عن الهيئة المدخلة : مثال
العراق . دائرة الاحصاء الاجتماعي

* العراق وزارة التخطيط . الجهاز المركزي للإحصاء . دائرة الاحصاء
الاجتماعي

Californai. Employment Data and Research Division .

Hierarchy : California

Health and welfare Agency

Employment Development Department

Employment Data and Research Division

X Californai. Employment Development

Department. Employment Data
and Research Division.

٨ - رؤساء الدول ٠٠٠ الخ ٠

ان التفريغ بالنسبة لرئيس الدولة او حاكم الولاية يتتألف من اللقب الخاص
منصبه والتاريخ الخاص بمنصب حكمه والاسم الشخصي بشكل مختصر ٠
مثال :

العراق ٠ الرئيس (١٩٦٨ - ١٩٧٩ : احمد حسن البكر)

٩ - الهيئات التشريعية ٠

أ - اذا كان للهيئة التشريعية اكثر من مجلس واحد فيدخل كل منها
كتفريغ لرأس السلطة التشريعية ٠ مثال :

الأردن ٠ مجلس الامة ٠ مجلس النواب ٠

ب - تدخل اللجان والوحدات الفرعية كتفريغ للمجلس المعين وبشكل
مناسب ٠ مثال :

العراق ٠ المجلس الوطني ٠ لجنة الصياغة القانونية

١٠ - المحاكم المدنية والجنائية ٠

تدخل المحاكم المدنية والجنائية كتفريغ من الرأس الخاص بالسلطة
والتي تمارس هذه المحاكم سلطتها ضمنها ٠ مثال :

العراق ٠ محكمة التمييز

يحذف من اسم المحكمة اسم المكان الذي تقع فيه او المنطقة التي
خدمها اذا كان اسم المكان منفصلا نحويا ٠ واذا كان مثل هذا الاسم ضروريا
لتمييز المحكمة عن المحاكم الاخرى فيضاف وبشكل تقليدي ٠ مثال :
العراق ٠ محكمة الاستئناف (البصرة)

١١ - القوات المسلحة على المستوى الوطني

تدخل الخدمات الرئيسية للقوات المسلحة للحكومة كتقسيم مباشر

لاسم الحكومة ٠

مثال :

United Kingdom. Royal Navy

وتدخل الوحدات المكونة لاي قطاع رئيس في القوات المسلحة كتفريرىع
لذلك القطاع مثال :

United Kingdom. Royal Air force. Central
Interpretation Unit .

١٢ - السفارات والقنصليات ... الخ .

ادخل السفارة او القنصلية او المفوضية او المكتب الدائم الممثل
لبلد ما في بلد اخر كرأس فرعى لاسم الحكومة التي يمثلها واذا كان الرأس لسفارة
او مفوضية فيضاف اسم البلد المعتمد فيه واذا كان الرأس لقنصلية او لمكتب
محلي اخر فيضاف اسم المدينة التي تقع فيها . مثال :

العراق . سفارة (الأردن) .

مصر . قنصلية (نيويورك)

١٣ - الوفود المفوضة لدى الهيئات الدولية

يدخل الوفد المفوض ، البعثة ... الخ والتي تمثل القطر في هيئة
دولية ، مؤتمر ، مشروع ، ... الخ كتفريرىع لاسم القطر الممثل
واذا كان اسم الوفد المفوض غير مؤكد فيعطى التفريغ وقد منوض او
بعثه Delegation, Mission في لغة البلد المعنى . مع اعداد احالة شارحة
من الرأس الخاص بالهيئه الدولية متبعا بالتفريغ المناسب .

مثال :

العراق . البعثة الى الامم المتحدة

الاحلة الشارحة :

الامم المتحدة . البعثات

البعثات ... الخ من الدول الاعضاء الى الامم المتحدة ووحداتها الفرعية تدخل
تحت اسم تلك الدولة متبعا باسم البعثة مثال :

مصر . البعثة الى الامم المتحدة .

قواعد خاصة بالمطبوعات القانونية والرسمية

١ - القوانين الخاصة بسلطة واحدة

تدخل القوانين التي تحكم سلطة واحدة تحت الرأس الخاص بالسلطة التي تحكمها القوانين . تعد مداخل اضافية تحت رؤوس الاشخاص والهيئات (من غير الهيئات التشريعية) والتي تكون مسؤولة عن تجميع القوانين واصدارها . يضاف عنوان موحد الى المدخل الرئيسي مثال :

The public health acts / annotated by William Gilden Lumley and Edmund Lumley ... M.E. under the heading for the United Kingdom with uniform title for the laws A.E. under the headings for W.G Lumley and E. Lumley.

٢ - مجموعات القوانين : تستخدم الصيغة (قوانين ، الخ) (Laws, etc.) للمجموعات الكاملة او الجزئية للتشريعات الصادرة والتي لا تقع ضمن موضوع معين .

العراق

(قوانين . الخ .)

وإذا كانت مجموعة القوانين خاصة بموضوع معين فيستخدم عنوان موحد يمكن الاشارة اليه مثال :

العراق

(قوانين العمل والعمال)

مجموعة قوانين العمل والعمال . . .

٣ - القوانين المنفردة : يستخدم العنوان الموحد للتشريع الصادر بشكل منفرد وبالصيغة المدرجة في ادناه وبالترتيب :

- أ - العنوان الرسمي القصير او عنوان يمكن الاشارة اليه .
- ب - العنوان غير الرسمي القصير او العنوان الذي يمكن الاشارة اليه والمستخدم في ادبيات التشريع .

- ج - العنوان الرسمي للتشريع .
- د - اي تحديد رسمي اخر مثل الرقم او التاريخ .

مثال : العراق

(قانون المعارف لسنة ١٩٤٣)

وإذا كانت هناك قوانين متعددة مختلفة مدخلة تحت الرأس لنفس السلطة
وتحمل نفس العنوان فتضاد سنة الاصدار :

مثال :

الأردن

(قانون التربية والتعليم ١٩٥٥)

المعاهدات

تدخل المعاهدة او اية اتفاقية رسمية بين اثنين او ثلاثة حكومات تحت:

- ١ - الرئيس الخاص بالحكومة اذا كانت الطرف الوحيد من جهة وكانت هناك حكومتان من الجانب الآخر .
- ٢ - الرئيس الخاص بالحكومة التي ياتي اسمها اول وفيها باليهانية باللغة الانكليزية .
تعد مداخل اضافية للحكومات الاخرى مع اضافة عنوان موحد للمدخل
الرئيس والاضافي . مثال :

Special economic assistance : agreement between the United States of America and Burma, effected by exchange of notes.

M.E under the heading for Burma with uniform title for the treaty

Added entry under the heading for the united states with Uniform title for the treaty.

مجموعات المعاهدات :

يستخدم العنوان الموحد معاهدات ، الخ . لمجموعات المعاهدات بين طرفين

متبعاً باسم الطرف الثاني مثال :

العراق

(معاهدات ، الخ . فرنسا)

يستخدم العنوان الموحد معاهدات ، الخ لوحده في حالة مجموعة المعاهدات

بين طرف واحد وطرفين او اكثراً مثال :

العراق

(معاهدات ، الخ)

المعاهدات المنفردة :

لطرفين او ثلاثة اطراف يستخدم العنوان الموحد معاهدات . الخ
للمعاهدات والاتفاقيات بين اثنين او ثلاثة من ١ . الحكومات الوطنية ٢ . الهيئات
الدولية . يضاف اسم الطرف الاخر اذا كان واحداً يضاف تاريخ التوقيع او اول
تاریخ وبالشكل التالي :

السنة ، اسم الشهر مختصراً ، تاريخ اليوم مثال :

Denmark

(Treaties, etc. United Kingdom, 1966 Mar. 3)

Agreement between the government of the United Kingdom of Great Britain and Northern Ireland and the Kingdom of Denmark relating to the delimitation of
London, 3 March 1966

معاهدة بين اربعة اطراف او اكثراً

يستخدم العنوان الموحد للمعاهدة التي تعقد بين اربعة اطراف او اكثراً .

الاسم الذي تعرف به المعاهدة . يضاف بين قوسين السنة او السنة الاولى
للتوقيع مثال :

Treaty of Paris (1973)

الخزن والاسترجاع الالي للمعلومات البليوغرافية

- توطئة تاريخية
- طبيعة استخدام الحاسوب الالي في معالجة المعلومات البليوغرافية
- التوحيد في شكل التسجيلة البليوغرافية
- ظهور تسجيلة مارك
- هيكل التسجيلة البليوغرافية
- الاشكال الوطنية الاخري لمارك
- الشكل العالمي لمارك
- استخدام التسجيلة البليوغرافية في اللغة العربية
- التسجيلة البليوغرافية في نظام الميتريس
- تجربة استخدام تسجيلة مارك في العراق

الفصل الثامن

الخزن والاسترجاع الالى للمعلومات السليمة غرافية

في العمل البيليوغرافي هناك وظائف متكررة كثيرة ينبغي تنفيذها لذلك فإن الاستفادة من الحاسب الالي تكون مهمة للقيام بهذه الوظائف ويترتب على هذا توفير في الوقت وفي العمل وزيادة في الدقة بالمقارنة مع تنفيذ ذات الوظائف بالاجراءات اليدوية .

ولا بد من التنوية هنا بأن الحاسوب لا يمكن أن يحل محل جميع الاجراءات
اليدوية ولكن بامكانه توفير اساليب جديدة تتسم بالمرونة من حيث جدولية
البيانات واختياراتها كما تتمثل هذه المرونة في قدرة الحاسوب على انتاج قوائم
متنوعة من سجل واحد ، فإذا كان السجل قد تمت معالجته وترميزه بشكل مناسب
فبالإمكان توليد كشافات متنوعة منه . ويمكن ان تكون مخرجات الحاسوب بشكل
مطبوع او مصغر او بشكل بطاقات مطبوعة . ان هذه القدرات يمكن ان تساعدنا
في توفير اساليب مننة وسريعة لتعريف البيانات البليغونافية . (١)

ومن هنا قأن استخدام الحاسوبات الالكترونية في العمل المكتبي بعامة وفي العمل البليوغرافي وخاصة اصبح من الامور المسلم بها ، فالتطور السريع في تكنولوجيا الحاسوبات واساليب خزن واسترجاع المعلومات من ناحية والزيادة الهائلة في المعلومات من ناحية اخرى والتطورات الكبيرة التي اخذت مكانها في مجال خدمات المعلومات ، كل هذا بدأ يحتم على المكتبات ومرافق المعلومات في الوطن العربي التفكير بشكل جدي بمقادرة فترة الاماليب التقليدية في العمل البليوغرافي .

Robinson, A.M. Lewin. Systematic Bibliography.- (1)
4th ed. -London : Clive Bingley, 1979. P.83.

ان تطوير شكل الي وموحد للتسجيلة البليوغرافية (×) ومنذ السبعينات كان قد ادخل العالم في عصر جديد بتأثيره الحلم القديم بتحقيق الضبط البليوغرافي العالمي على وشك التتحقق . وقد توجهت دول كثيرة في العالم وباهتمام بالغ الى تطوير تسجيلة بليوغرافية خاصة بها ، كما كانت هناك محاولات في العراق لاستخدام التسجيلة البليوغرافية بضمن قواعد المعلومات البليوغرافية التي وجدت في بعض المؤسسات وبشكل محدود، وعليه فان هذا الفصل يهدف الى تسلیط الضوء على نشأة وتطور التسجيلة البليوغرافية و أهميتها ومكوناتها واشكالها

توطئة تاريخية :

شهد عقد السبعينات تطورا سريعا في استخدام الاساليب المحسبة في الوصف البليوغرافي وفي تجميع البليوغرافيات وقد جاء استخدام هذه الاساليب ضرورة حتمية لاسباب التالية :

- ١ - تنامي حجم النتاج الفكري والزيادة السريعة فيه سنويا .
- ٢ - التقصي في الكوادر للعمل على هذا الكم انهائل من النتاج الفكري بشكل يدوي .
- ٣ - بطيء اجراءات الطبع اليدوية التقليدية وعدم مرؤتها مما يعرقل توفير خدمات بليوغرافية مناسبة للمستفيدين .

Bibliographic record . التسجيلة البليوغرافية (×)
record label وهي مجموعة حقول بما في ذلك مرقمة التسجيلة
والدليل directory والبيانات البليوغرافية ، تصنف وحدة
بليوغرافية واحدة او اكثر تعامل ككيان واحد . (المصدر) «التوثيق:
التركيبة لتبادل المعلومات البليوغرافية على شريط مفتسط ،» المجلة
العربية للمعلومات ، مج ٧، ع ٢، ١٩٨٦ ، ص : ١٠٣ .

٤ - الببليوغرافيات الكبيرة مثل الدورية المسممة بـ (مستخلصات الكيمياء)
اًضحت تمثل عبئا ثقيلا وصعوبة في
Chemical Abstracts
استخدامها بشكلها المطبوع .

لذا فقد وجب ايجاد اساليب جديدة لتوفير المعلومات الببليوغرافية وخاصة
في المجالات العلمية والتكنولوجية ، ففي ١٩٦١ ابتدأت المكتبة الوطنية الامريكية
للطب في تطوير نظامها الخاص بتحليل واسترجاع الادب الطبي المسمى بنظام
تحليل واسترجاع النتاج الطبي (مدلرز) .

Medical Literature Analysis and Retrieval System (MEDLARS)

ان هذا النظام المحسّب قد صمم بحيث يوفر امكانية :

- ١ - انتاج الكشاف الطبي **Index Medicus** بشكل مطبوع او مقرّوء
اليا .
- ٢ - انتاج ببليوغرافيات متخصصة وصفيرة عند الحاجة .
- ٣ - طباعة الببليوغرافيات بسرعة عالية .
- ٤ - اجراء البحوث الراجعة .
- ٥ - توفير البث الانتقائي للمعلومات . (١)

ولا بد من الاشارة في هذا السياق من تطور استخدام الاساليب المحسّبة
الى تجربة خدمات مستخلصات الكيمياء للجمعية الكيميائية الامريكية

Chemical Abstract Service of the American Chemical Society التي ابتدأت في السبعينيات لتطوير نظام محسّب لانتاج مطبوعاتها المختلفة . فالحاسوب الالي استخدم هنا ليس فقط للمساعدة في عملية الطباعة

(١) اليونسكو : علوم وتقنيات المعلومات والتوثيق : مدخل عام / ترجمة
كليس غينشا ومشال سينو - تونس : المنظمة العربية للتربية والثقافة
والعلوم ، ١٩٨٧ ، ص ٣٢٦ .

وانما ايضا في ادارة النشاطات التي تشمل عندها عملية تجميع ببليوغرافية كبيرة مثل حفظ ملف لكل المستخلصات المنشورة وانتاج قائمة بالدوريات التي تغطي موضوع الكيمياء والمواضيع ذات العلاقة بموضوع الكيمياء .

كذلك شهد عقد السنتين اول تجميع للبليوغرافيا الوطنية باستخدام الحاسب الالي في المانيا الغربية المسماة Deutsche Bibliographie حيث تعتبر الاولى التي تم انتاجها بهذه الطريقة (٢) .

طبيعة استخدام الحاسب الالي في معالجة المعلومات البليوغرافية :

ان طبيعة استخدام الحاسب الالي في معالجة المعلومات البليوغرافية تكون في عملية الخزن والاسترجاع الالي الذي يقوم اساسا على وجود تسجيلات (Records) وتتألف كل تسجيلة منها من المعلومات التي تتضمنها بطاقة الشهرين او الوصف البليوغرافي لوعاء مستقل مثل الكتاب او المجلة او التقرير او الاطلس او غيرها من الاوعية الفكرية وكذلك بطاقات التكشيف البليوغرافي للأوعية غير المستقلة كالمقالة او البحث غير ذلك من المحتويات لأحد الاوعية المضيفة (Host Document) هذه المعلومات بالبطاقة تشتمل على اسم المؤلف عنوان المادة ، بيان الطبيعة ، بيانات النشر او بيانات المصدر الملائمة بالنسبة للوعاء غير المستقل وبيانات الوصف المادي والملحوظات ، وصف المحتويات بلغة رقمنة الموضوعات او الاصفات ورقم التصنيف .

ولا بد من الاشارة هنا الى ان اعتماد الدقة والسلامة في تطبيق المباديء الصحيحة في اعداد المدخل بالشكل التقليدي يكون اكثر ضرورة وامان لزوما لدى استخدام الحاسب الالي . (٢)

(١) Robinson, A.M. Lewin, Op. Cit. P.84.

(٢) سعد محمد الهجرسي ، قضية الاختزان والاسترجاع الالكتروني للمعلومات البليوغرافية - القاهرة: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ١٩٧٧، ص : ١٣-١٤ .

ان استخدام الحاسوب الالى في معالجة المعلومات اببليوغرافية حتم اجراء تغييرات في قواعد الفهرسة الوصفية مما ادى الى ظهور التقنيات الدولية للوصفت الببليوغرافي . وقد تم تطوير هذه التقنيات بالشكل الذي يحقق المنهجية في تمييز عناصر البيانات - الببليوغرافية وذلك باستخدام الحقول او ما يسمى المجموعات الببليوغرافية *Bibliographical groups* وهناك ترتيب هرمي . تناظري يستخدم للعناصر الببليوغرافية المتفردة معتدلا في ذلك على طبيعة العمل وقد تم تطوير هذه التقنيات تحت اشراف الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات .

ومما يميز هذا التقنين عن قواعد الفهرسة السابقة المعروفة هو علامات التنقيط ، كذلك تميز هذا التقنين بامكانية تعريف وثبت عناصر الوصف المعياري بما يمكننا من تطبيقه على كل اشكال المواد ، وقد استثنى نقاط الاتاحة من المعالجة ضمن هذا التقنين (1)

ان اي شكل من الاشكال اليدوية يمكن ان يقلب الى شكل مقرئه الياء ، الان هناك بعض الصعوبات فيما يتعلق بالعلاقات المختلفة والمعقدة بين المعلومات الببليوغرافية فمثلا حتى في التقنيات الدولية والتي تم تطويرها كوسائل لتنظيم عملية التمييز بين عناصر البيانات الببليوغرافية حيث نجد ان اشارات التنقيط تحدد عناصر البيانات التي سترد بعدها ، وهذا ما يؤكد الحاجة الى بعض الجهد الانساني فمثلا اسم الناشر يكون مسبوقا بعلامة ذات ثلاثة رموز هي (مسافة : مسافة) وهناك عناصر اخرى في حقول اخرى من المسجلة مسبوقة بنفس العلامة ايضا حيث نجد في حقل العنوان وبيان المسؤولية تقدم معلومات العنوان الامری بنفس العلامة (مسافة : مسافة) وكذلك في حقل الوصف المادي تتكرر نفس الحاله . ان الخلط بين نوعية المعلومات هذه لا يحدث بالنسبة للانسان الا انتا لا تتوقع من الالة تصور الفرق . لذا كان من الضروري بمكان برمجة الحاسوب لاحتساب حدوث التنقيط الخاص بالفصل بين الحقول وهي علامة (مسافة -

Haglar, Ronald and Simmon Peter. Op. Cit. (1)
P.116.

مسافة) لكي يمكن التقرير لاي حقل تكون هذه الاشارات حيث ان الحاسب لا يصل الى قرارات فهو فقط يقارن ويحسب ويجمع ويتصل ، فاذا ما اردنا ان نبحث عن اسماء الناشرين في مجموعة من التسجيلات فيجب ان يكون بالامكان التعرف بالضبط اين يمكن ايجاد هذا الاسم في كل تسجيلة . ان التعريف المميز لعناصر البيانات هو وظيفة اي شكل محسّب ، فالشكل البليوغرافي المحسّب يجب ان يعرف المعلومات على مستوى العنصر المعين ما دام هناك احتمال استخدامات متنوعة للبيانات البليوغرافية التي قد تتطلب فصل اي عنصر وان متطلبات الشكل البليوغرافي هنا قد يكون اكثرا تعقيدا مما هو بالنسبة لأنواع المعلومات الاخرى وذلك لكون البيانات البليوغرافية ذات طبيعة لا يمكن التنبؤ بها (١) .

التوحيد في شكل التسجيلة البليوغرافية :

ان تطور الاساليب الحديثة المتمثلة في استخدام الحاسوب الالي في معالجة البيانات البليوغرافية كان قد تم في منظمات مختلفة وبشكل غير موحد ، حيث ان النظم التي تم تطويرها قد اتبعت هيكلات مختلفة بالنسبة للتسجيلة البليوغرافية (Bibliographic record) الا ان هذا النقص قد تم تجنبه الى حد ما في النظم التي تم تطويرها لانتاج البليوغرافيات الوطنية حيث ادرك القائمون على امر هذه النظم - وفي مرحلة مبكرة - اهمية توفير امكانية استخدام التسجيلات البليوغرافية اليها من قبل كافتا الهيئات الوطنية وحتى من قبل المكتبات المنفردة فمثلا يمكن تبادل هذه التسجيلات بين المكتبات الوطنية بما يتتيح استخدام التسجيلات البليوغرافية المقررة اليها لمواد منشورة في اقطار غير اقطارهم ، كذلك يتتيح هذا التوحيد استخدام هذه التسجيلات في النظم الالية المستخدمة في المكتبات الاخرى (٢) . قد كان لهذا التوحيد ثمرات كثيرة وفوائد جمة فالتسجيلة البليوغرافية تعد للمادة مرة واحدة فقط وتستخدم لمئات بل للاف المرات من

Ibid PP. 126 - 128.

(١)

Robinson. A.M. Lewin. Op. Cit. P.85.

(٢)

قبل المكتبات وراكز المعلومات والمؤسسات ولابد من التنوية هنا بتأثير ذلك على بناء قواعد البيانات التعاونية والإنجازات الكبيرة في هذا المجال .

ظهور تسجيلة مارك :

بادرت مكتبة الكونغرس الى تصميم شكل معياري للتسجيلة البليوغرافية بما يجعل التبادل لمثل هذه التسجيلات امراً ممكناً . هذا الشكل معروف باسم الفهرس المقرئ اليـا (MARC) Machine Readable Catalogue وقد استخدم هذا الشكل على سبيل التجربـة في عدة نظم ممكنة للمكتبات في عامي ١٩٦٦ او ١٩٦٧ وقد تم تقييـج هذا الشكل على ضوء التجربـة المستحصلـة من فترة التجربـة هذه و كنتيـجة لذلك ظهر ما يسمى بـ مارك (٢) (MARC II) الذي ما زال مستخدماً على انه الشكل الـوطـني للـولاـيات المتـحدـة وهو يـعدـلـ بين وقت واخر . (١)

هيكل التسجيلة البليوغرافية :

في عام ١٩٧٣ تبنت المنظمة الدولـية للتـوحـيد الـقـيـاسـي موافقـة رقم ٢٧٠٩ وتـعرـفـ بـ (ISO 2709) وهي ليست شـكـلاً مـتكـامـلاً لـلـتسـجـيلـة البـلـيـوـغـرـافـيـة بل وـضـعـ هيـكلـيـة لـهـذـه التـسـجـيلـة Record Structure (*) وذلك لـخـدـمةـ

Ibid. PP. 85-86 . (٢)

(*) Record Structure هي خطة تنظيم التسجيلة بمعنى : ما هي الحقول التي ستـشـتمـلـ عـلـيـها ، ما هي العـواـصـمـ الـبـلـيـوـغـرـافـيـةـ والتـقـنـيـةـ لها ، وما هو التـرتـيبـ الـذـيـ سـتـظـهـرـ بـه . فـهيـكلـ التـسـجـيلـةـ هوـ التـصـمـيمـ المـنـطـقـيـ Logical design لـلـتـنظـيمـ شـكـلـ التـسـجـيلـةـ وـفـيـ بـعـضـ النـظـمـ يـطـلـقـ عـلـيـها data structure (المصـدرـ) .

Some technical terms Commonly encountered in the description of bibliographic records. Bibliographic control. Reading Packet, July, 1988. Graduate School of Library and Information Science. University of Washington .

عملية تبادل البيانات البليوغرافية من نظام لآخر . هذا الهيكل يقسم الى ثلاثة اجزاء متميزة هي :

١ - (*) مرقمة التسجيلة Record label

وتسمى بالقائد Leader في بعض الاشكال . ويتألف هذا الجزء من التسجيلة من (٢٤) محرف، وهذه تتكون من اجزاء المعلومات ذات العلاقة بالتسجيلة نفسها (مثل مجموع عدد المحارف في التسجيلة ، الرموز التي تبين ارتباط هذه التسجيلة بغيرها من التسجيلات ، رموز توجه الحاسوب الى أي مكان في التسجيلة لايجاد انواع محددة من البيانات . ان هدف هذا الجزء من التسجيلة هو ايجاد الضمان لاي برنامج يكتب لاحتواء شكل (ايزو ٢٧٠٩) وتعريف الحاسوب بالهيكل والعلاقات للمدخل الذي سيتبع هذا الجزء .

٢ - (*) الدليل Directory

ويتألف هذا الحقل من عدد من الوحدات المستقلة مضافة اليها فاصلة الحقل ، وكل وحدة من هذه الوحدات تعرف للحاسوب كل حقل من حقول البيانات البليوغرافية التي ستتبع هذا الدليل من حيث التعريف بها ، طولها ، موقعها من التسجيلة ككل . ان التعريف بكل حقل يشار اليه (*) بالميز (Tag) لذلك العقل ، وطوله يشار اليه برقم المحرف (*) الاول في الحقل بالنسبة

(*) مرقمة التسجيلة : حقل يرد في بداية كل تسجيلة بليوغرافية ويوفر المعلم اللازم لمعالجة التسجيلة . انظر (التوثيق : التركيبة لتبادل المعلومات البليوغرافية على شريط ممعنط . مصدر سابق ، ص: ١٠٤) .
(*) الدليل : هو كشاف للموقع في حقول البيانات داخل تسجيلة . انظر (المصدر السابق) .

(**) المميز Tag : ثلاثة محارف مقتنة بالحقل تستخدم لتحديد .
(**) المحرف Character وهي ثلاثة انواع : هجائي ورقمي وخاص .

(Some technical terms Commonly encountered in the description of bibliographic records. Op. Cit. P.2.

للمحرف الاول في الحقل الاول . ان هدف الدليل هو تحديد الموقع بلغة الحاسوب لكل حقل من حقول البيانات في التسجيلة . ان عدد الوحدات في الدليل مساو لعدد حقول البيانات وكل وحدة من هذه الوحدات تتألف من الاتي :-

Tag	Length	starting Position
المميز	الطول	موقع الابتداء

اما بالنسبة للفاصلة (field Separator) التي تظهر في نهاية الدليل فهي اول فاصلة حقل تستخدمن في التسجيلة وهي بهذا تسبق الجزء الثالث من التسجيلة وهي الحقول البليوغرافية .

٣ - الحقول البليوغرافية (Bibliographic fields) او حقول البيانات Data fields وتنتألف من عدد مختلف من حقول البيانات متغيرة الطول . وقد اتاحت (ايزو ٢٧٠٩) استخدام رموز او اشارات تحدد محتوى الحقل الفرعى . ان اشارات تحديد المحتوى وتسمى ايضا المعرفات (Contents designators) وهي تتضمن كلا من :

- ١ - المميزات Tags
- ٢ - (*) المؤشرات Indicators
- ٣ - (*) رموز الحقول الفرعية Indicators

(*) المؤشرات Indicators وتستخدم لوصف طبيعة البيانات وذلك بتوفير معلومات اضافية عن الحقل وتسهيل معالجة وجدولة البيانات ولاحظها العلاقة بين حقل واحد . انظر

Haglar, Renald and Simmons Peter. Op. Cit. P.136.

(*) رمز الحقل الفرعى Subfield indicator عنصر بيانات من محرف واحد او اكثر يسبق مباشرة حقلان فرعيا ويحدهما انظر التوثيق ، مصدر سابق ، ص : ١٠٤ .

كما تستخدم علامات الفصل (Subfield Codes) وهي بمثابة اشارات تعلن نهاية الحقل الفرعى او الحقل او التسجيلة ولم تحدد المواصفة اشكال هذه العلامات الفاصلة .

هيكل تسجيلة مارك :

يتكون هيكل تسجيلة مارك من اربعة اجزاء رئيسية هي :

١ - القائد Leader

ويتكون من ٢٤ محظقا في الطول ومهتمه تنبيه الحاسوب على طول التسجيلة библиографическая بالكامل وتشمل (القائد ، الدليل ، كل الفوائل ٠٠٠ الخ) والقائد اشبة ما يكون بمقيدة الكتاب التي تعطي معلومات مختصرة عن موضوع الكتاب ومحوياته .

٢ - دليل التسجيلة Record directory

وهو دليل الى تسجيلة مارك وبمهمته اشعار الحاسوب الالي على حقول البيانات الموجودة وain يمكن الحصول عليها وهو يشبه في ذلك صفحة محتويات الكتاب التي تفيد القاريء في اي صفحة توجد معلومات معينة للكتاب .

٣ - الحقول الثابتة او الحقول المقيدة Controlled or fixed fields

وهي حقول ثابتة في الطول وتستخدم في البيانات في تسجيلة مارك فهي تشير الى نوعية المادة (مطبوعة ، دورية ، فيلم ٠٠٠ الخ) والى المستوى الفكري واللغة ومصدر بيانات الوصف ٠٠٠ الخ .

٤ - الحقول المتغيرة Variable fields

وهذه الحقول على عكس سماتها تختلف في الطول، بكل حقل يمكن ان يكون قصيرا او طويلا وحسب كمية المعلومات библиографическая وتستخدم هنا مؤشرات لبيان المحتوى Content designators وتشمل مؤشرات المحتوى المعرفات (وتنقسم المميزات وت تكون من ثلاثة معارف والمؤشرات وت تكون من محرف

واحد ورموز الحقول الفرعية وت تكون من محرفين) والفاصل وت تكون من محرف واحد . (١)

الأشكال الوطنية الأخرى لمارك :

اتبعت الأقطار الأخرى النموذج الأمريكي للتسجيلة البليوغرافية وطورت نماذج وطنية لهذه التسجيلة مثل مارك البريطاني (UK MARC) المستخدم من قبل البليوغرافية الوطنية البريطانية ومارك الكندي (Canadian MARC) وأقطار عدّة أخرى طورت نماذجها الوطنية . وقد استندت أصلاً على الشكل الأمريكي وإن كانت تختلف في بعض النقاط عن بعضها لأسباب هي :-

- ١ - الاختلاف في تسميات الفهرسة المستخدمة في الأقطار المختلفة .
- ٢ - الاختلاف في نظم التصنيف والوصف الموضوعي .
- ٣ - الاختلافات في اللغة .

The International MARC Format :

ان هذه الاختلافات في أشكال النماذج الوطنية المختلفة لتسجيلة مارك قد أدى إلى قيام جهود لتطوير شكل يتسم بال通用ية ومن بين هذه الجهود قيام جماعة من الأقطار الناطقة بالفرنسية (بلجيكا وفرنسا وسويسرا) عملت باتجاه تطوير شكل عالمي لمارك يعرف بـ (INTERMARC) وقد التعلق بهذه الأقطار عدد من الأقطار الأخرى غير الناطقة بالفرنسية . وقد اخذت منظمة افلا (الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات) على نفسها تطوير هذا النموذج وتوج عملها هذا عام ١٩٧٧ في نشرها للشكل العالمي لمارك باسم (UNIMARC) وهو الشكل المستخدم لتسهيل تبادل التسجيلات البليوغرافية بين الهيئات الوطنية .

(١) محمد صالح جميل عاشور ، استخدام الحاسوب الإلكتروني في المكتبات ، المجلة العربية للمعلومات ، المجلد ٦ ، العدد ١ ، ١٩٨٥ ، ص: ١٢٠ .

وعلى الرغم من تطوير مارك العالمي فإن الأشكال الوطنية استمر استخدامها في اقطارها (١) ويوجد حوالي عشرين قطراً تستخدم تسجيلة مارك منها كندا والمكسيك وبريطانيا وفرنسا والسويد وماليزيا واليابان وإيطاليا .

ان مارك العالمي والأشكال الأخرى لمارك كلها تتطابق مع المعاشرة الدولية الخاصة بهيكل التسجيلة البليوغرافية على الشريط المغناط ISO 2706

وعلى كل حال فإنه يفترض بالهيئه البليوغرافية الوطنية في كل قطر تحويل التسجيلات البليوغرافية من شكلها الوطني إلى الشكل العالمي قبل تحويلها إلى قطر آخر ، وتقوم هذه الهيئة أيضاً بتحويل التسجيلات البليوغرافية المستلمة من قطر آخر من الشكل العالمي إلى الشكل الوطني . (١)

استخدام التسجيلة البليوغرافية في اللغة العربية :

بدأ العديد من مراكز المعلومات والتوثيق والمكتبات ومؤسسات البحث العلمي في الوطن العربي بأدخال المعالجة الآلية للبيانات البليوغرافية الخاصة بالمجموعات العربية وعلى الرغم من وجود مشاكل متعددة تمت ملاحظتها في هذا المجال وبذلت جهود كبيرة لمواجهتها والتغلب عليها ، ومن أهم هذه المشاكل :

١ - عدم توافر شفرة عالمية موحدة يمكن بواسطتها تخزين الحروف العربية بشتى أشكالها في الحاسوب .

٢ - عدم توافر الوحدة الطرفية التي تجمع بين اللغتين العربية والإنجليزية بحيث تلبي الاحتياجات التالية : -

١-٢ الترتيب المنطقي للحروف العربية في الحاسوب .

Robinson, T.M. Lewin, Op. Cit. P.80. (١)

Haglar, Ronald and Simmons Peter. Op.Cit. (٢)
P.145.

٢-٢ أشكال الحروف العربية في الوحدة الطرفية لم تكن مصممة تصميميا
جيدا بحيث كان توزيعها على لوحة مفاتيح الوحدة صعب الاستخدام
ومتعبا للنظر عند قراءتها .

٣-٢ المفاتيح في لوحة الوحدة الطرفية لم تكن مصممة تصميميا جيدا بحيث
يضطر المستخدم لها أن يضفط عليها بشدة كما كان من الصعب
التعرف على موقعها بسهولة .

ومع ظهور الشفرة العربية الموحدة (ASMO 449/1982)
بدأت بعض المؤسسات ومراسن المعلومات في بناء قواعد معلومات ببليوغرافية
لمجموعاتها العربية . (١)

وقد قام مركز التوثيق في جامعة الدول العربية في تونس بالتعاون مع
(IDRC) المركز الدولي لبحوث التنمية في كندا وبتمويل من (UNDP)
البرنامج الانمائي للأمم المتحدة بتعريف نظام المينزيس ، وقد استند هذا النظام
أسلا على نظام استرجاع المعلومات في منظمة العمل الدولية (ILO) الذي
يسمى بالمجموعة التكاملة لانظمة المعلومات (ISIS) ثم بعد ذلك استحدث نظام
MINISIS () الذي يمكن تطبيقه على الحاسوب الالي HP - 3000
فقط (٢) . وبعد تعريف المينزيس اول محاولة في العالم العربي لتعريف برنامج
يمكن استخدامه في المكتبات ومراسن المعلومات العربية (٣) وبالرغم من أن هذا

(١) محمد صالح عاشور ، تجربة استخدام الحاسوب الالي في المجموعات العربية ،
حولية المكتبات والمعلومات ، قسم المكتبات والمعلومات ، كلية العلوم الاجتماعية
بالرياض ، مج (٤٣) ، ص : ١٤٠٥ - ١٤٠٦ هـ .

(٢) ماجدة الالوسي ، المينزيس وتطبيقات المعلومات البليوغرافية « في » التوثيق
الالي للمعلومات ، بغداد مرکز : مركز التوثيق الاعلامي ، ١٩٨٥ ، ص : ٣٤ .

Aman, M.M. Use of Arabic in Computerized information interchange. Journal of the American maiton Science. Vol. 35. No.4. July Society for Infor- 1984. PP: 204.

النظام لا يتماشى مع التقنيات الدولية للوصف البليوغرافي الا ان هناك الكثير من مؤسسات التوثيق والمعلومات في العراق اعتمدت هذا النظام ومنها مركز التنمية الصناعية التابع لجامعة الدول العربية ومركز التوثيق الاعلامي لدول الخليج العربي (سابق) ومركز المعلومات في وزارة الصناعة (١) .

التسجيلة البليوغرافية في نظام المينزيس :

تتألف التسجيلة البليوغرافية في هذا النظام من عدة حقول وقد خصص كل حقل لنوع معين من البيانات مثل المؤلف ، العنوان وكل حقل معرف بالاتي :

١ - الاسم الكامل للحقل .

٢ - مميز للحقل مؤلف من اربعة محارف فبا عدديه .

٣ - اسم مختص للحقل مكون من مجموعة محارف لا تزيد على ستة محارف تحدد الحقل في القاعدة .

كما تحدد صفات معينة لكل حقل بما في ذلك مايلي : -

١ - الطول الاقصى للحقل .

٢ - تكرارية الحقل .

٣ - وجود العقول الفرعية او غيابها .

ويتمثل منظور التسجيلة البليوغرافية في استماراة العمل ، وقد رتبست العقول في الاستماراة على الوجه الاتي :

١ - الصديرة : وتشتمل على بيانات تخص المستوى البليوغرافي وبلد المنشا ولغة الوثيقة .

٢ - الوصف البليوغرافي : للحقول الالازمة لتسجيل المعلومات التي تحدد الوثيقة مثل العنوان والمؤلف وادخالها في الاستماراة بصورة ثابتة ومقننة وفقا لقواعد الوصف البليوغرافي .

(١) غنية خمس ، استخدام الحاسوبات الالكترونية في معالجة البيانات البليوغرافية مجلة اداب المستنصرية ، ع ١٦ ، ١٩٨٨ ، ص ٧٤٣ - ٧٤٥ .

٢ - تحليل المحتويات : للحقول اللازمة لتسجيل المعلومات التي لا تهم احدا سوى المركز المشارك او المنسق . (١)

ومن مميزات هذا النظام :

١ - سرعة وسهولة استخدامه لايجاد القواعد وتنفيذ عملياتها الروتينية ، ولا يشترط من يستخدمه أن يكون متخصصا في الحاسوب الالي .

٢ - قليل التكلفة .

٣ - تستخدم فيه لغات عديدة .

٤ - يمكن ايجاد قاعدة تضم عدة حقول ثم تنقسم هذه القاعدة الى عدة قواعد لا تزيد على ثاني قواعد وكل قاعدة تحتوى على مجموعة من الحقول الموجودة في القاعدة الام ويمكن لاكثر من قاعدة أن تحتوى على نفس الحقل وبذلك يمكن توحيد الحقول المشتركة وعدم تكرارها في كل قاعدة ومن ثم يمكن ضبط المعلومات في الحقل المشترك لأن أي تغيير يطرأ على حقل مشترك يتبعه تغيير هذا الحقل في كل القواعد التي تحتويه .

٥ - يمكن الحصول على بيانات من موارد عالمية بالشكل الذي يمكن أن تصب هذه البيانات في قواعد في نظام المينزيس مباشرة . (١)

أما عن استرجاع المواد الثقافية بالنسبة لهذا النظام فيمكن أن يتم بواسطة أي عنصر من عناصر المعلومات المدونة في أدناه :

١ - الموضوع .

٢ - العنوان او كلمة من العنوان .

(١) جامعة الدول العربية ، الامانة العامة ، مركز التوثيق والمعلومات ، الدليل العملي لإعداد التسجيلات البليوغرافية لنظام المعلومات ، تونس : المركز ، ١٩٨٧ ، ص : ١٣ .

(١) ماجدة الالوسي ، المينزيس وتطبيقات المعلومات البليوغرافية ، مصدر سابق ، من : ٣٤ .

- ٣ - المؤلف (اسم المؤلف أو جزء منه) المؤلف الثاني او الثالث او المحرر
- الستخ .
- ٤ - القطط .
- ٥ - اللفة .
- ٦ - شكل المادة (الدوريات ، الاقلام ، الخرائط . . . الخ) .
- ٧ - رقم التصنيف .
- ٨ - رقم تسلسل المادة .
- ٩ - مكان النشر
- ١٠ - سنة النشر
- ١١ - الناشر
- ١٢ - الكلمات الدالة
- ١٣ - الملاحظات

تجربة استخدام تسجيلة مارك في العراق

من التجارب التي تمت في العراق والخاصة بالمعالجة الالية للمعلومات البليوغرافية هي تجربة مركز التوثيق العلمي (سابقا) في انشاء قاعدة معلومات تستند الى نظام مارك وذلك بهدف حصر كافة الكتب والمواد الموجودة في مكتبة المركز والمكتبات الفرعية التابعة له . وقد تم تنفيذ هذا المشروع عام ١٩٨٥ ضمن نظام CDS / ISIS .^(١)

(*) Computerized Documentation Systems / Integrated System for Information Service.

(١) غنية خمس، استخدام الحاسوبات الالكترونية في معالجة البيانات البليوغرافية، مصدر سابق ، ص : ٧٤٣ .

(*) وهو نظام جاهز لخزن واسترجاع المعلومات مصمم خصيصا لقواعد البيانات غير الرقمية . ويعتبر نظام CDS / ISIS المصغر من افضل =

وقد كان المركز يقوم بتحويل تسجيلات مارك المخزونة على الاشرطة المغناطيسية التي يتسلمها من صيغة (ISO 2709) الى صيغة (ISIS) ومن ثم تحدث قاعدة المعلومات وكذلك يجري تغيير لمحددات بعض ارقام المميزات (Tags Nos) الى محددات (ISIS) وتعديل التسجيلات ويضاف اليها بيانات محلية تتمثل في الاتي :-

- ١ - رؤوس الموضوعات •
- ٢ - معلومات خاصة بالمركز •
- ٣ - الاسم المركز الموجودة فيه المادة •
- ٤ - مداخل اضافية •
- ٥ - رقم تسلسل الكتاب •
- ٦ - حذف ، اضافة ، تعديل ، تغيير في رقم التصنيف •
- ٧ - اما عن استرجاع المعلومات فيمكن ان يكون بواسطة :
 - ١ - رقم بطاقة مكتبة الكونفرس •
 - ٢ - الرقم الدولي المعياري للمكتاب •
 - ٣ - رقم تصنيف مكتبة الكونفرس للمكتاب •
 - ٤ - اسم المؤلف (شخص او جهة او مؤتمر) •

= الانظمة المتغيرة على الحواسيب المصغرة فهو متعدد اللغات ويسمح بانشاء عدد غير محدود من قواعد البيانات، ويقوم بانشاء الملفات المرتبة بنسبتها ويسرعا فائقة يوفر على المستخدم الجهد والوقت . وقد قامت منظمة اليونسكو بتطويره واستندت مهمته تعربيه وتوزيعه في العالم العربي الى مركز التوثيق والمعلومات بالامانة العامة لجامعة الدول العربية الذي قام بدوره بتطوير الكثير من الوظائف والتسهيلات التي زادت في موثوقية النظام وفعاليته في معالجة البيانات المزدوجة اللغة وبخاصة العربية منها (انظر) ملتقى الشبكة العربية للمعلومات ونظام CDS / ICL ، الرسالة الاخبارية للشبكة العربية للمعلومات ، مج ١ ، ع ٧ ، ١٩٨٧ ، ص : ١

- ٥ - عنوان المطبوع باللغة الأصلية .
- ٦ - العنوان الرئيسي مع العنوان الفرعي .
- ٧ - الناشر
- ٨ - رقم تسلسل الكتاب ومحل وجوده .
- ٩ - السلسلة اذا كانت باسم شخص او جهة او موضوع .
- ١٠ - رأس الموضوع اذا كان جهة او شخصا .
- ١١ - رؤوس الموضوعات (التحليل الموضوعي للكتاب) .
- ١٢ - اي مدخل اضافي للأشخاص او للجهات او للعناوين او لعناوين السلاسل الموضوعية .
- ١٣ - اللغة .
- ١٤ - سنة النشر (١) .

وقد بلغت مجموعات الكتب التي ادخلت بياناتها لغاية شهر الرابع لعام ١٩٨٦ سبعة الاف كتاب جميعها باللغات الاجنبية . (٢)

- (١) فاضل جواد كاظم ومهند صالح ، اهمية ادخال الحاسيبات في معالجة المعلومات وتجربة مجلس البحث العلمي في هذا المجال ، « في « وقائع المؤتمر السابع للمعلومات المنعقد في الموصل في ١٤ - ١٦ / ١١ / ١٩٨٧ ، ص: ١٧-٢٣ .
- (٢) غبية خباس، استخدام الحاسيبات الالكترونية في معالجة البيانات библиография مصدر سابق ، ص : ٧٤٢-٧٤٣ .

المراجع العربية

- ١ - الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات والمؤسسات .
تدوب (د) : التقنين الدولي للوصف انبليوغرافي للدوريات ٠٠ (تعریف)
واعداد المركز الوطني للتونیق (المغرب) و محمود الاخرون ٠٠ تونس :
المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ادارة التوثيق والمعلومات ،
١٩٨٢ .
- ٢ - الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات والمؤسسات والمكتب الدولي للضبط
البليوغرافي العالمي .
تدوب (ك) : التقنين الدولي للوصف البليوغرافي للكتب / تعریف محمود
احمد اتیم ٠ ط ١ ٠ تونس : المنظم العربي للتربية والثقافة والعلوم ،
ادارة التوثيق والمعلومات ، ١٩٨٢ .
- ٣ - احمد انور عمر
البليوغرافيا : تعريفها ، انواعها ، استعمالاتها . بغداد: المكتبة المركزية
لجامعة بغداد ، ١٩٦٧ .
- ٤ - احمد بدر
تحقيق النصوص والبليوغرافيا النصية في بحوث علم المكتبات ٠٢-٤١
«في» عالم الكتب ٠ مج ٧، ع ١ (مارس ، ١٩٨٦) .
- ٥ - احمد شibli
التربية الاسلامية : نظمها ، فلسفتها ، تاريخها ٠ ط ٦ مع بعض التنقيحات
والزيادات ٠ القاهرة : مكتبة اندلسية المصرية ، ١٩٧٨ .
- ٦ - التوثيق : التركيبة لتبادل المعلومات البليوغرافية على شريط ممغنط :
(مواصفة) المجلة العربية للمعلومات ٠ مج ٧، ع ٢ (١٩٨٦) .

- ٧ - جامعة الدول العربية . الامانة العامة . مركز التوثيق والمعلومات، الدليل العلمي لاعداد التسجيلات البليوغرافية لنظام المعلومات . تونس: المركز، ١٩٨٧ .
- ٨ - حبيب بسخرون سلامة دراسة الاسس العلمية والعملية لانشاء مركز بليوغرافي في مصر . القاهرة : (د) ١٩٥٤ .
- ٩ - سعد محمد الهرسي البليوغرافيا ودراستها في علوم المكتبات . القاهرة جمعية المكتبات المدرسية ، ١٩٧٤ .
- ١٠ - سعد محمد الهرسي قضية الاختزان والاسترجاع الالكتروني للمعلومات البليوغرافية . القاهرة: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم . ادارة التوثيق والمعلومات . ١٩٧٧ .
- ١١ - سعد محمد الهرسي مقدمة في المفاهيم البليوغرافية . مجلة عالم المكتبات . مع ٦ ع (١٩٦٤) .
- ١٢ - شمس الدين محمد بن ابراهيم . المعروف بأبن الاكفاني ارشاد القاصد الى اسنى المقاصد .
- ١٣ - عبد الجبار عبد الرحمن فهرست المطبوعات العراقية : ١٨٥٦ - ١٩٧٢ . بغداد : وزارة الثقافة والفنون ، ١٩٧٨ - ١٩٨٠ . (٣٠)
- ١٤ - عبد الستار الحلوجي نشأة علم البليوغرافيا عند المسلمين . ص : ١٧٧ - ١٨١ ، في ، مجلة الدارة . م ١ ع ٣٤ ، (١٩٧٧) .

- ١٥ - العراق - وزارة الاعلام - المكتبة الوطنية
النشرة العراقية للمطبوعات - بغداد : المكتبة الوطنية ، ١٩٦٧ -
- ١٦ - عصام الدين ابن الخير احمد بن المولى ٠٠٠ المعروف بطاش كبرى زادة
مفتاح السعادة ومصباح السيادة/تحقيق كامل يكري وعبد الوهاب ابو الثور -
- ١٧ - غنية خمامي
استخدام الحاسوبات الالكترونية في معالجة البيانات البليوغرافية ص: ٧٣٧
- ٧٥٤ «في» مجلة ادب المستنصرية - ع ١٦ ، ١٩٨٨ .
- ١٨ - فاضل جواه كاظم ومهند محمد صالح
أهمية ادخال الحاسوبات في معالجة المعلومات وتجربة مجلس البحث العلمي
في هذا المجال «في» وقائع المؤتمر السابع للمعلومات المتعقد في الموصل في
١٤ - ١٦ / ١١ / ١٩٨٧ (طبع روسي) .
- ١٩ - فوزية مصطفى عثمان
من تاريخ البليوغرافيا - ص: ٦٧-٩٧
المكتبات والمعلومات العربية - ع ١ (يناير ١٩٨٩) .
- ٢٠ - قواعد الفهرسة الانجلو - امركيه / اعداد جمعية المكتبات الامريكية ٠٠٠
(واخرون) ، تحرير ميشيل غورمان وبول و - ونكلس ، تعریف محمود
احمد اتيم ومراجعة محمود الاخنس - الطبعة العربية الاولى - عمان:
جمعية المكتبات الاردنية ، ١٩٨٣ .
هذه الطبعة تعریف للطبعة الثانية من القواعد المنشورة عام ١٩٧٨ .
- ٢١ - كوركيس عواد
خزائن الكتب القديمة في العراق - بغداد : مطبعة المعارف ، ١٩٤٨ .
- ٢٢ - كوركيس عواد
معجم المؤلفين العراقيين - بغداد : مطبعة الارشاد ، ١٩٧٩ .

٢٣ - ماجدة الالوسي

المينزيسن وتطبيقات المعلومات البليوغرافية - ص : ٣٣-٤٢ « في »
التوثيق الالي للمعلومات - بغداد : مركز التوثيق الاعلامي ، ١٩٨٥

٢٤ - محمد صالح عاشور

تجارب استخدام الحاسوب الالي في المجموعات انعرية - ص : ٣٨ - ٥٠
«في» حولية المكتبات والمعلومات / قسم المكتبات والمعلومات ، كلية
العلوم الاجتماعية بالرياض - مج ١ (١٤٠٥ - ١٤٠٦ ه)

٢٥ - مصطفى بن عبد الله المعروف ب حاجي خليفه
كتبه الظنون عن اسامي الكتب والفنون - ط ٢٠ - طهران : المكتبة
الاسلامية ، ١٣٨٧ هـ -

٢٦ - مصطفى منتضى الموسوي

المخطوطات العربية / تأليف مصطفى منتضى وعبد الكريم الالفي ومنى
محمد علي الشیخ ابراهيم - بغداد : الجامعة المستنصرية ، ١٩٨١

٢٧ - ملتقى الشبكة العربية للمعلومات ونظام CDS/ISIS - ص: ١ «في»
الرسالة الاخبارية للشبكة العربية للمعلومات - ع ٧ (١٩٨٧)

٢٨ - موقف الدين أبي العباس احمد . . . المعروف بأبي أبي اصيحة عيون الانباء
في (يقينات الاطباء) - القاهرة : المطبعة الوهبية ، ١٩٨٨

٢٩ - ميسون حبيب حسو

دليل اعداد البليوغرافيات - بغداد: المركز القومي للاستشارات والتطوير
الاداري، ١٩٨٥

٣٠ - نزار محمد علي قاسم

البليوغرافيات او قوائم المؤلفات - بغداد : وزارة الثقافة والاعلام
١٩٧٢

٣١ - الواقع العراقية - بغداد : وزارة العدل . اعداد مختلفة من جريدة
الحكومة الرسمية .

٣٢ - يوسف اسعد داغر

فهارس المكتبة العربية في الخافقين - بيروت : (دمن ٠) ١٩٤٧ .

٣٣ - اليونسكو

علوم وتقنيات المعلومات والتوثيق : مدخل عام / ترجمة كلير غينشال
وميشال مينو - تونس : المنظمة العربية للتربيـة والثقافة والعلوم ،
- ١٩٨٧ .

المراجع الأجنبية

1. Aman.M.M.

Use of Arabic in computerized information interchange.- PP.204-210 "in" Journal of the American Society for Information Science.. Vol. 35, No.4 (July 1984).

2. Astbury, Ray .

Bibliography and book production-Oxford:Pergamon Press. 1967 .

3. Evans, Charles .

American bibliography. - New York : Peter Smith, 1941.- Vol. 1.

4. Davinson, Donald .

Legal deposit libraries. - 2nd ed. - London : Clive Bingley. 1965 .

5. Franicis, Frank C .

Bibliography . - Vol.2, P.978 "in" The New Encyclopedia Britannica. - 15th ed. - Chicago : Encyclopedia Britannica 1973 - 1974 .

6. Greer, Roger C.

National bibliography .

" in " Downs, Robert B. (ed.).-Bibliography : Current

- state and future trends. - Urbana, Ill.: University of Illinois press, 1967.
7. Hoglar, Ronald and Simmons Peter .
The bibliographic record and information technology-
Chicago : ALA, 1982 .
8. Harmon, Robert B .
Elements of bibliography. - London : The Scarecrow
Press, 1981 .
9. Harrod, Leonard Montague .
The librarian glossary of terms used in librarianship
and book crafts.- 3rd rev. ed.-London:Andre Deutsch,
1971 .
10. Katz, William .
Introduction to reference work. - 4th ed. - New York :
McGraw-Hill, 1982. 2 vols .
11. Larsen, Kund .
On the teaching of bibliography. - Copenhagen : The
Royal School of Librarianship. (1960 ?) .
12. Linder, Le Roy Harold.
The rise of current complete national bibliography. -
New York : Scarecrow press, 1959 .
13. Malclee, Louis Noelle .
Bibliography / translated by Theodore Christian
Hines. - New York : Scarecrow Press, 1961 .

14. McGraw - Frank M.
National bibliography. - Vol.19, PP : 50-57. - " in " Encyclopedia of Library and Information Science. - New York : Marcel Dekker, 1976 .
15. Robinson. A.M. Lewin.
Systematic bibliography. - 4th ed. with an additional Chapter by Margaret Lodder . London:Clive Bingley. 1979.
16. Schneider, G.
Theory and history of bibliography / translated by Ralph Robert Show. New York : Columbia University Press, 1934 .
17. Some technical terms commonly encountered in the description of bibliographic records "in" Bibliographic control : (Reading packet), July 1988. - Graduate School of Library and Information Science.University of Washington.
18. Stokes. Roy .
Bibliographical control and service. - London: Tndre Deutsch. 1965 .
19. Stokes, Roy B.
Bibliography. - Vol.2. PP.407-419. "in" Encyclopedia of Library and Information Science. - New York ; Marcel Dekker, 1976 .

20. Unesco .

Manual of bibliographic control.- Paris: Unesco, 1983.

21. Wynar. Bahdan S.

Introduction to bibliography and reference work :
a guide to materials and sources--4th rev.ed.-Littleton.
Col. : Libraries Unlimited : 1967 .

١٠

٤٣٢ الفرhan ، ليلي عبد الواحد

البليوغرافيا تطورها انواعها أساليب

إعدادها / ليلي عبد الواحد الفرhan . بـ بغداد

رئاسة الجامعة المستنصرية : كلية الاداب : قسم

المكتبات والمعلومات : دار الحكمة ، ١٩٩٢ .

ص : ٢٨ سم

١ - البليوغرافيا - تاريخ

٩٠م

٢ - البليوغرافيا الموضوعية ٢ - البليوغرافيا

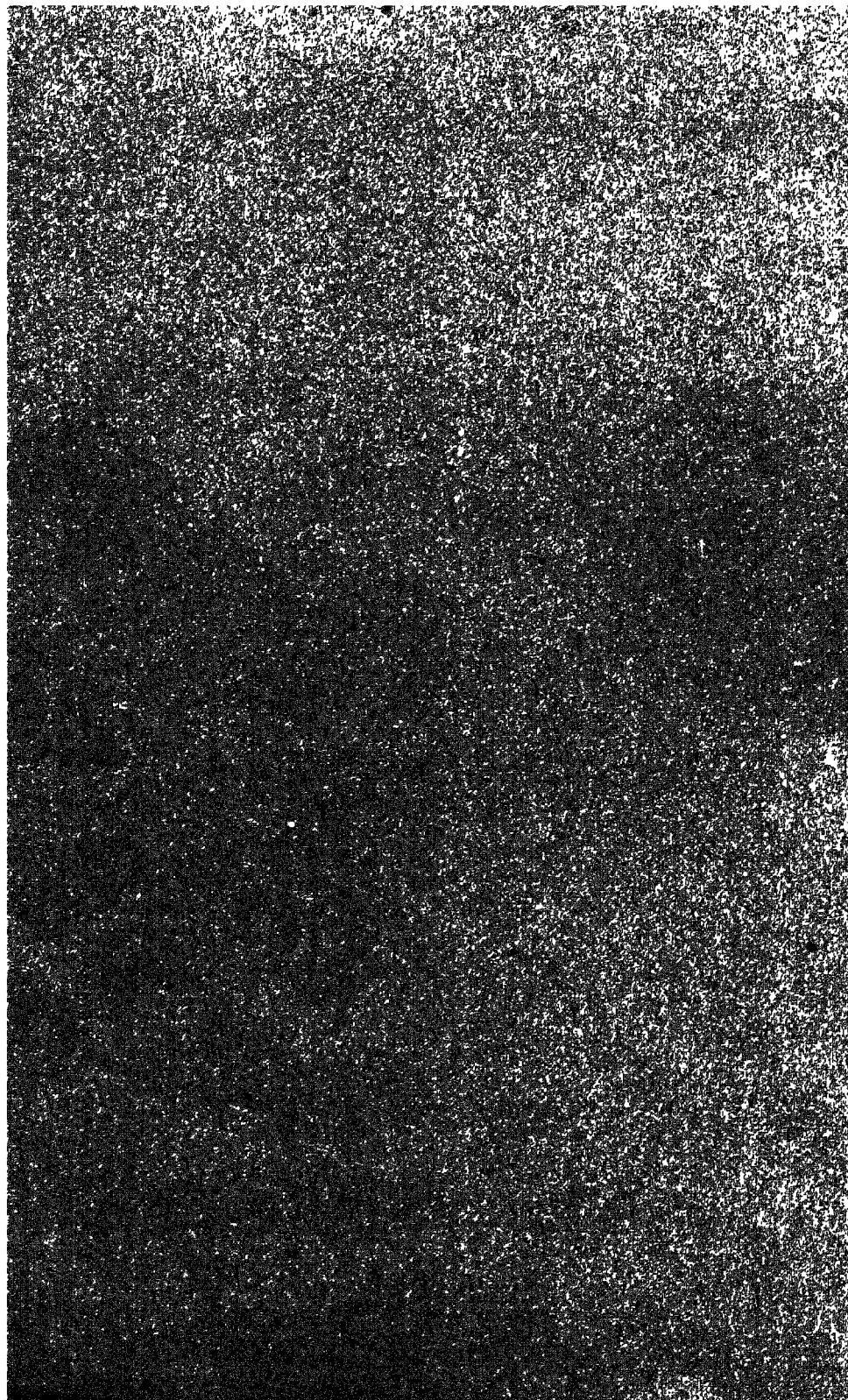
٥١٣ / ١٩٩٢ القومية العنوان

المكتبة الوطنية (الفهرسة أثناء النشر)

١٩٩٢ / ٩ / ١٠ / ٥١٣ في

رقم الایداع في دار الكتب والوثائق

بغداد ٥١٣ لسنة ١٩٩٢



دار المکومه للطباعة والنشر